

مدارات
ما المقصود من الدعوة لصالحه وطنية في سورية 18
رأي
الانتخابات السعودية والضالة المنشودة 19

يعملون على وضع برنامج سياسي ينسجم مع المبادرة العربية.. وطلبوا باصلاح منظمة التحرير.. ويتطلعون لحكومة تكنوقراط

رجال اعمال فلسطينيون يشكلون تكتلا سياسيا «ثالثا» ويترجون مبادرة «انقاذ»

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

تشهد الساحة الفلسطينية تحركات جديدة يبادر اليها رجال اعمال فلسطينيون بالداخل والخارج في محاولة لانقاذ الوضع الفلسطيني من التدهور.

واعلن ممثلون عن القطاع الخاص الفلسطيني والمجتمع المدني ورؤساء مجالس المؤسسات والشركات القيادية من مختلف القطاعات الصناعية والمالية والخدمية ممن حملوا رسالة التنمية الفلسطينية وساهموا في بناء اقتصاد فلسطيني عن مبادرة تحت عنوان «مبادرة المجتمع المدني والقطاع الخاص من اجل فلسطين» للخروج من الازمة الراهنة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني وجميع فصائله وحكومته.

ويصف أحد المراقبين ممن رحبوا بالمبادرة هذا التحرك بكونه «تكتلا سياسيا ثالثا» بعد تكتلي حركة فتح التي تمسك بزمام السلطة الوطنية، وحركة حماس التي تراس الحكومة.

وتشهد الحركتان نزاعا شهد تصعيدا كبيرا بعد فوز حماس

بالانتخابات التشريعية، وتفاقم مؤخرا اثر نزاع على الصلاحيات بين الرئاسة الفلسطينية ورئاسة الحكومة، ومعروف عن رجال الاعمال الفلسطينيين قربهم من الحركتين.

وتعتبر هذه المبادرة اهم تجمع فلسطيني يشقيه الداخلي والخارجي وان كان اقتصاديا ومدنيا لاجاد مخرج للازمة وانقاذ المشروع الفلسطيني وعدم تمكين الحكومة الاسرائيلية من تنفيذ خطتها احادية الجانب وفرض حلول من طرف واحد واستغلال الانتخابات لعاقبة الشعب الفلسطيني.

وقال الدكتور سمير عبدالله المدير العام لمعهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني لـ«القدس العربي» ان هذه المبادرة ليست اعلان مواقف وحسب ولكن هناك لجنة متابعة على جميع الاصعدة والمشاركة بشكل رئيسي في الحوار الوطني للخروج من الازمة الحالية ويجاد حلول مقبولة دوليا ومستندة للمبادرة العربية للخروج بحكومة تكنوقراط ولتتابع الحوار لاصلاح منظمة التحرير حتى تعبر عن جميع اطراف الشعب الفلسطيني، يشار الى ان حركة حماس لا تعترف بمنظمة التحرير كمثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، كونها غير ممثلة لاهي ولا حركة

الجهد الاسلامي بهيئاتها. ويبدو ان المبادرة الجديدة ستعمل على السعي لضم كافة الفصائل والهيئات للمنظمة وتفعيل نشاطاتها التي تشهد جمودا منذ تشكيل السلطة الوطنية.

من جانبه قال رجل الاعمال الفلسطيني منيب المصري رئيس مجلس ادارة شركة فلسطين للاستثمار واحد الموقعين على المبادرة لـ«القدس العربي» ان المرحلة الحالية هي اخطر مرحلة يمر بها الشعب الفلسطيني، والقطاع الخاص يعمل حاليا على توسيع المبادرة لتشمل جميع مؤسسات المجتمع المدني والتقايات والاتحادات العمالية والأحزاب في الداخل والخارج.

واضاف المصري ان من بين ابرز الموقعين على هذه المبادرة «من الشركات شركة السوق المالي الفلسطيني وشركة فلسطين للتصالات وشركة بابكو وشركة فلسطين للاستثمار ومنتظمات ورجال اعمال ومتقنين واقتصاديين فلسطينيين».

ومن ابرز رموز لجنة المتابعة في الداخل محمد تافق الحرابوي، مازن سقرطة، باسم خوري، سمير عبدالله، محمد مسروح، احمد هاشم الصغير، وهناك لجنة متابعية من من رجال الاعمال في الخارج في لندن والخليج منهم عبدالحسن القطان، سعيد خوري

ويعتقد ان المبادرة ستعمل على السعي لضم كافة الفصائل والهيئات للمنظمة وتفعيل نشاطاتها التي تشهد جمودا منذ تشكيل السلطة الوطنية.

من جانبه قال رجل الاعمال الفلسطيني منيب المصري رئيس مجلس ادارة شركة فلسطين للاستثمار واحد الموقعين على المبادرة لـ«القدس العربي» ان المرحلة الحالية هي اخطر مرحلة يمر بها الشعب الفلسطيني، والقطاع الخاص يعمل حاليا على توسيع المبادرة لتشمل جميع مؤسسات المجتمع المدني والتقايات والاتحادات العمالية والأحزاب في الداخل والخارج.

واضاف المصري ان من بين ابرز الموقعين على هذه المبادرة «من الشركات شركة السوق المالي الفلسطيني وشركة فلسطين للتصالات وشركة بابكو وشركة فلسطين للاستثمار ومنتظمات ورجال اعمال ومتقنين واقتصاديين فلسطينيين».

ومن ابرز رموز لجنة المتابعة في الداخل محمد تافق الحرابوي، مازن سقرطة، باسم خوري، سمير عبدالله، محمد مسروح، احمد هاشم الصغير، وهناك لجنة متابعية من من رجال الاعمال في الخارج في لندن والخليج منهم عبدالحسن القطان، سعيد خوري

ويعتقد ان المبادرة ستعمل على السعي لضم كافة الفصائل والهيئات للمنظمة وتفعيل نشاطاتها التي تشهد جمودا منذ تشكيل السلطة الوطنية.

مبارك يتعهد بتعديل دستوري قبل نهاية العام

نواب «الاخوان» ينسحبون من جلسة البرلمان احتجاجا على رفضه مناقشة قمع المظاهرات

القاهرة - يوب بي آي - رويترز: انسحب نواب كتلة الإخوان المسلمين في مصر، اكبر جماعة معارضة، أمس من جلسة مجلس الشعب (البرلمان) احتجاجا على رفض رئيسه مناقشة اعتداءات منسوبة للشرطة وقعت على مظاهرين في القاهرة الاسبوع الماضي.

وطالب نواب الإخوان المسلمين بسحب الثقة عن وزير الداخلية حبيب العادلي الذي اتهموه بباطع اوامر بضرب حو الي ألفي مظاهر تجمعوا يوم الخميس الماضي للاحتجاج على احالة قاضيين اصلاحيين الى محكمة تاديبية.

وقال شهود عيان ان نوابا من الاخوان ردوا على قرار حزب الموضوع عن المناقشة في الجلسة العامة برفع صور فيها رجال امن يركلون مظاهرين.

واضافوا ان نوابا من الاخوان طافوا بالقاعة رافعين صور ضرب المظاهرين بما تسبب في مشادات كلامية بينهم وبين نواب يمثلون الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

وقال نواب الاخوان في بيان بعد خروجهم من الجلسة بان ما حدث الخميس الماضي امر خطير، وساء الى سمعة مصر في العالم، ويحتاج الى مساعلة المسؤولين عن ذلك ومواجهة وزير الداخلية بما حدث.. واضافوا «لقد شاهد العالم كله منزلة سحر المواطنين والنساء واعتقالهن بسبب رغبتهم في التعبير عن آرائهم سلميا، مما يشكل تحديا واستهتارا بال دستور والقانون وكل المواثيق الدولية».

واكدوا ان ما اقدم عليه الامن المصري يندرج بحالة فوضى شاملة في وقت نحن اناحوج ما نكون فيه لتكاتف الجهود ورمص الصفوف وتحقيق الاصلاح المنشود، لمواجهة الفساد الذي يسبب لتدمير المجتمع المصري واقتصاده».

وقالت مصادر قضائية مصرية ان نيابة امن الدولة العليا

مقتدى الصدر على بارزاني: العلاقة مع اسرائيل جريمة

العراق: 40 قتيلا وتفجير 6 مزارات شيعية كتلة «المصالحة والتحرير» تنضم لمقاطعي حكومة المالكي



عراقيون يتظاهرون في البصرة مطالبين باستقالة المحافظ مع تدور الأوضاع الأمنية وتساعد سلطة الميليشيات (رويترز)

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

السيارات يستخدمها المندوبون العراقيون، وفي اول واقسى رد على تصريحات الزعيم الكردي العراقي مسعود بارزاني بشأن اقامة علاقة مع اسرائيل وافتتاح قنصلية لها في شمال العراق قال الزعيم الشيعي العراقي السيد مقتدى الصدر ان العلاقة مع اسرائيل جريمة كبرى سواء كانت بصورة مباشرة ام بصورة غير مباشرة ولاي سبب كان، وجاء في بيان للصنر جوابا على استفسار خطي مقدم من برلمانيين عراقيين بشأن تصريحات نقلتها وسائل الاعلام العربية والدولية عن الزعيم الكردي مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان من «ان العلاقة مع اسرائيل ليست جريمة وانه «ستستعد لفتح قنصلية لاسرائيل في كردستان، اذا وافقت الحكومة العراقية على فتح سفارة لاسرائيل في بغداد».

وقال الصدر ان الاسرائيليين «اعداؤنا في القرآن والسنة ولا مجال لغبر هذا الكلام».

وتنمى من بارزاني التراجع عن تصريحه معللا ذلك بان «فيه مفسدة كبيرة حتى على الاركاد انفسهم واني على علم برفضهم لمثل هذه الامور».

ودعا الصدر الحكومة العراقية والبرلمان العراقي «الى شجب واستنكار هذا التصريح ورفضه بصورة

جددت امس جيس 12 من أعضاء جماعة الاخوان المسلمين بينهم عضو قيادي لمدة 15 يوما. وقال أحد المصادر «جددت نيابة امن الدولة اليوم (امس) حبس رشاد البيومي و11 اخرين من الاخوان على ذمة التحقيق معهم».

واضاف انهم متهومون بالانضمام لجماعة محظورة وحيابة كتب ومشتورات تروج لفكر الجماعة، وهذا هو التجدد الرابع لحبسهم، والبيومي استاذ جامعي تجاوز السبعين وهو عضو مكتب الإرشاد الذي يعتبر الهيئة التنفيذية لجماعة الاخوان المسلمین.

من جهة اخرى قال الرئيس المصري حسني مبارك ان مجلس الشعب (البرلمان) سوف يقر تعديلات دستورية قبل نهاية العام الجاري، وتقتل صحيفة «الجمهورية» المملوكة للدولة الصادرة أمس عن مبارك قوله ان التعديلات الدستورية المقترحة ستقدم اليه في حزيران (يونيو) او تموز (يوليو) القادمين حيث يقوم بدراستها والتشاور حولها.

واضافت الصحيفة ان مبارك أكد ان «الدولة لن تأخذ وقتا طويلا لاقرار هذه التعديلات التي (سوف) تعرض على مجلس الشعب في تشرين الثاني (نوفمبر) او كانون الاول (ديسمبر) من هذا العام (لاقرارها)».

وقال مبارك ان تعديل الدستور سيتم مرة واحدة... هناك ثوابت لن تتطرق اليها التعديلات مثل مجانية التعليم ونسبة تمثيل العمال والفلاحين في مجلس الشعب».

وتطالب أحزاب وقوى المعارضة المصرية منذ سنوات باصلاح تعديلات دستورية تحدد من صلاحيات رئيس الجمهورية المطلقة في السيطرة على الأجهزة التنفيذية والتشريعية والقضائية وتلغي نصوصا عن اشتراكية

الدولة. (تفاصيل ص 4)

دعا لحوار من اجل معالجة السلاح الفلسطيني في لبنان

حماس: المكتب التمثيلي الفلسطيني في بيروت لا يعبر الا عن منظمة التحرير

المنظمة وبين السلطة على ان يستوعب هذا الترتيب كل الوجود الفلسطيني داخل وخارج الأراضي الفلسطينية، لحفظ المقالمة واستمرارها طالما الاحتلال موجود، داعيا الى رسم استراتيجية مقاومة واضحة يتفق عليها الجميع لخدمة القضية الفلسطينية من دون سيطرة او ابرززاز لقرارها السياسي، وأخيراً الاستعادة العقق العربي والاسلامي لأن الصراع مع اسرائيل هو صراع الامة جمعته وليس مع الشعب الفلسطيني وحده.. وتحدث حمدان عن مرحلة الانتخابات التشريعية وما سبقها ولحقها من ضغوطات، خصوصا من قبل الامريكين على عدد من الفصائل الفلسطينية كي لا تشارك مع «حماس» في هذه الحكومة.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

عشية افتتاح المكتب التمثيلي الفلسطيني مساء اليوم في بيروت اعتبر ممثل حركة «حماس» في لبنان اسامة حمدان «ان هذا المكتب إنما يعبر عن منظمة التحرير الفلسطينية وحدها والتي لا تمثل كل الشعب الفلسطيني»، قائما على ان «المنظمة الفلسطينية هي التي تتحمل كل الشعب الفلسطيني»، والحد من حكومة المالكي، وتنضم كتلة المصلحة والتحرير برفضها المشاركة في كتلة جبهة الحوار الوطني التي يتزعمها الدكتور صالح المنطق الذي جدد امس رفضه المشاركة في الحكومة الماضي على أسس طائفية وغير عادلة وان تقسيم الحصص يمثل اوجهة او خطوة في طريق تقسيم العراق

نارك الحريري تنفي تقديم 4 مجموعات من المجوهرات لزوجة الرئيس الفرنسي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أنجي شلوب، لهذا الخبر الذي وصفته بالكاذب، واستغرب «شد الاستغراب متحولة محطة تلفزيون (نيوت تي في) مشوية صورة سيدة فرنسا الاولى».

واضاف «ويشهد العالم اجمع، واللبنانيون قبل غيرهم، على انها لم يكن لها اي غاية، ولن يكون، سوى مصلحة لبنان واللبنانيين ومكانتهم وكلمة بلادهم في أوروبا والعالم. ان المكتب الاعلامي للسيدة نارك الحريري يحذر من تمادوا في التناول على الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وبث السموم والأخبار الكاذبة بشأنه».



البحر الأبيض المتوسط بوصول سفن الالاتي ايطالية محملة بالعراقيين والاكرد والاتراك والى شواطئ استراليا. وامام هذا الوضع تعود اسبانيا الى الاستغاثة بأوروبا لحماية الشواطئ الجنوبية من «موجة الهجرة الافريقية»، وتبقى جزر الخالدات اقرب الاراضي الاوروبية الي افريقيا الغربية التي تعتبر بدورها أكثر صدورها للمهاجرين السوريين. وتحاول مدريد بشتى الطرق مواجهة هذه الظاهرة التي كانت تعتقد انها ستتتهي بنهاية مراقبة المغرب لشواطئه، واذا ووفق اتفاق سابق بين نواكشوط ومدريد، ستعمل دوريات بحرية امنية مشتركة موريتانية واسبانية على مراقبة المياه

قربانة 900 مهاجر سري يصلون الى سواحل اسبانيا في ثلاثة ايام.. ودوريات بحرية موريتانية اسبانية لمواجهتها

قوارب الهجرة السرية تنطلق من السنغال بعد تشديد الاجراءات في المغرب وموريتانيا

مدريد - «القدس العربي» -

من حسين مجديوي:

تعرضت اسبانيا وبالضبط جزر الخالدات خلال الثلاثة ايام الاخيرة الى اكبر موجة من الهجرة السرية في السنوات الاخيرة بوصول قربانة 900 مهاجر سوري الى شواطئ هذا الارخبيل الواقع في المحيط الاطلسي والرقم مرشح للارتفاع، في حين ستبدا دوريات اسبانية وموريتانية العمل في المياه الاطلسية ابتداء من الاسبوع الجاري لمواجهة هذه الظاهرة.

ومنذ يوم الجمعة حتى مساء امس الأحد، لم تتوقف قوارب الهجرة السرية عن الوصول الى شواطئ هذه الجزر الواقعة قبالة الشواطئ الجنوبية الغربية، وخلال هذه المدة وصل قربانة 900 مهاجر من افريقيا الغربية على متن اكثر من 14 قاربا تعرف باسم كايوكو تستعمل في موريتانيا والسنغال في نشاط الصيد البحري، وتؤكد مصالح الجرس المدني انها رصدت قوارب اخرى في المحيط متوجهة الى جزر الخالدات.

والخبر ان بعض هذه القوارب انطلقت مباشرة من السنغال نحو جزر الخالدات، وهي ظاهرة جديدة لم تسجل من قبل نظرا للمسافة البحرية الكبيرة للغاية، هي في العمق ناتجة عن الاجراءات الامنية المشددة، فالمغرب الذي كانت تنطلق من شواطئه هذه القوارب

كابول تعرض التوسط في الخلاف النووي الايراني مقتل اربعة شرطيين و 11 عنصرا من طالبان في جنوب افغانستان

وقدماهر التي تشهد اعمال عنف كثيرة. لكن ذلك لم يمنع حصول اعتداءات فيها من حين الى آخر ضد جنود القوة الدولية للمساعدة في حفظ الامن في افغانستان (ايساف). ومنذ بداية نيسان (ابريل)، جرح مئذنان بانفجار قنبلة بالقرب من موكب تابع لاساف.

وعلى صعيد اخر نقل عن وزير خارجة افغانستان رانغين دادفار سياندا قوليه امس الاحد ان بلاده عرضت التوسط بين واشنطن وطهران في الخلاف بشأن البرنامج النووي الايراني. واذاف سياندا انه والرئيس الافغاني حامد كرزاي يعزيمان التوجه الى طهران في اواخر ايار (مايو) لتلقيهم «مساحة المناورة» المتاحة من اجل التوصل الى حل سلمي للصراع. وتعرض ايران للاستخدام في محطات توليد الطاقة لضغط من الامم المتحدة ومن الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين على وجه الخصوص لوقف برنامجها النووي والا تجازف بالتعرض لغرض عقوبات، ووفق لصحيفة بيلد ما سونتاغ الانانية «يسعدني التوسط بين الولايات المتحدة اذا كانت هذه رغبة ايران».

واضاف «افغانستان صديقة لهاتين الدولتين. ولم تحاول ايران او الولايات المتحدة استغلال بلادنا كأداة فسي هذا الصراع».

وتشبهه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون في ان برنامج ايران النووي المدني المعلن ما هو الا سترار تخفي وراءه انتاج اسلحة نووية، وتفتي ايران هذا قائلة انها تريد الطاقة النووية لتوليد الكهرباء.

■ قندهار - كابول - برلين - اف ب - رويترز: قتل اربعة شرطيين و 11 عنصرا من طالبان امس الاحد خلال «معركة شرسة»، بين قوات الامن الافغانية والمتمردين في جنوب افغانستان، وفق ما افاد مصدر في الشرطة.

وقال محمد داود احمدي المتحدث باسم حاكم ولاية قندهار حيث دارت المعركة لوكالة فرانس برس انه «خلال المعركة اليوم (امس) قتل 11 عنصرا من طالبان اضافة الى اربعة شرطيين». ووضح مسؤول في الشرطة المحلية طلب عدم كشف هويته ان المعركة بين اثني عشر شرطيا والمتمردين بدأت بعد ظهر الاحد في قرية باغواي و«الواجهة الشرسة متواصلة».

وبصرح المتحدث باسم قوات التحالف التي يتركز الاف من جنودها في قاعدة قندهار الجوية على بعد بضعة كيلومترات من الاقليم، ان هؤلاء الجنود لم يشاركوا حتى الان في المعركة. واعلنت وزارة الداخلية الافغانية ان سبعة اشخاص من بينهم اربعة عناصر من الشرطة الافغانية جرحوا امس الاحد في انفجارين متتاليين شمال افغانستان.

وتم تجميع القنصلتين اذا مضى بضع دقائق في مدينة باغلان مركزي في ولاية باغلان، بحسب ما صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية يوسف ستاني ضايفي وكالة فرانس برس.

وقال ستاني ضايفي «انفجرت قنصلتان صباح امس (الاحد)، ما ادى الى جرح اربعة شرطيين وثلاثة مدنيين».

واضاف ان هذه الاعتداءات نفذها «اعداء السلام والاستقرار»، في اشارة الى عناصر حركة طالبان، وولاية باغلان هادئة نسبية مقارنة بولايات جنوب افغانستان مثل هلمند

عشية اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ايران تؤكد رفضها لأي عرض يلزمها بوقف الانشطة النووية



الرئيس الإيراني لدى عودته الى طهران بعد زيارة لاندونيسيا

عرض يهدف الى وقف النشاطات النووية السلمية الإيرانية لن يكون مقبولاً بنظره، وقال احمدي لجماه لدى عودته من زيارة رسمية الى اندونيسيا في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الرسمية الإيرانية امس الاحد ان «اي عرض يرض على وقف نشاطاتنا النووية السلمية سيكون بلا قيمة».

وتابع «ارى من المدهش ان تلتفتي مجموعة (الغربيون) في غيابنا لاتخاذ قرارات عناء. هؤلاء السادة ما زالوا يعتقدون انهم يعيشون في زمن الاستعمار وقراراتهم لا قيمة لها اطلاقاً بنظرنا».

وقال احمدي نجاد «عندما تكون غائبين (عن المحادثات) تكون مثل هذه القرارات بلا معنى».

واضاف ان «افضل اجراء تحفيزي (يمكن ان يقترحه الاوروبيون) هو تطبيق معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وعلى الاخص المادتين الثانية والرابعة منها».

وتدفع ايران بان حقها في التخصيب مكفول في معاهدة حظر الانتشار النووي التي تتيح للدول الوقعة الحق في اجراء الابحاث وتطوير و انتاج الطاقة النووية، وقال الرئيس الإيراني «اعتقد ان افضل حافز هو ان يطبقوا القواعد المنظمة الواردة في معاهدة منع الانتشار النووي».

وتكر دبلوماسيون غربيون انه لا يحق ليران انتاج وقود نووي الا اذا استطاعت اثبات ان اغراضها سلمية بحتة. وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة انها لا تستطيع تيرة ساحة ايرانية بعد، وأشار دبلوماسيون الى ان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي اخبر قادة الغرب بشكل خاص بانته قد يخطر لقبول برنامج ايراني للتخصيب على نطاق محدود تحت اشراف الوكالة لانها مسألة كرامة وطنية والاصرار على الحفاظها قد يؤدي فط الى تعزيز موقف المحافظين الإيرانيين الذين يعارضون التوصل ل حل وسط.

اعلن الرئيس الإيراني نجساد ان اي

المزايا التي تعود على ايران في مقابل تعاونها مما يرجح العصف في استصدار قرار محتمل من مجلس الامن، وقال ميوت كبير القراءات للول الاتحاد الثلاث الهدف هو صياغة عرض مغر للغاية الاير الذي يجعل من الصعب على الحكومة الإيرانية رفضه».

وتكرت مسودة بيان لاتحاد الاتحاد الاوروبي التي يعقد اليوم الاثنين ان الاتحاد مستعد لتساعده طهران في تطوير «برنامج نووي امن ومستديم ومدني» لتحقيق عليه موافقات الحد من الانتشار، لكنه سيصر على ان توقف ايران جميع انشطة التخصيب على ارضها.

وقال مسؤولون بالاتحاد انه لم يتم الفصل بعد فيما اذا كانت المساعدة قد تشمل السماح بمؤسسات غربية باقامة محطات للطاقة النووية في ايران وهو

طهران - من ادموند بلير:

قالت ايران امس الاحد انها ستعرض اي مطلب يلزمها بوقف ما تصفه بانشطتها النووية السلمية قبل يوم من اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي لبحث عرض يشمل حوافز وعقوبات ويهدف الى الحد من برنامج ايران النووي.

ويلتقي وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي اليوم الاثنين لوضع الحوافز القنية والتجارية والسياسية التي ستعرض على ايران في مقابل تهدئة مخاوف الغرب من انها تسعى لانتاج قنبلة نووية عن طريق وقف انشطة التخصيب.

وتصدر ايران وهي رابع اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم على ان خطتها النووية تقتصر على توليد الكهرباء وتقول انها لن تتوقف عن تخصيب اليورانيوم وهي العملية التي يمكن ان تستغل لانتاج الوقود النووي لمحطات الكهرباء و لانتاج الاسلحة النووية، وقال الرئيس الايراني للفرقون الرسمي «اي نجاح في كلمة بيتنا للفرقون الرسمي «اي اقتراح يلزمنا بوقف الانشطة السلمية (النووية) لن تكون له قيمة ولن تكون صالحا».

واتهم احمدي نجاد الاوروبيين بانهم يعيشون في «عالم استعماري»، وقال ان طهران لن تقبل قرارات تم التوصل اليها في بروكسل، واذاف «اذا كانوا يريدون اتخاذ قرارات تفتين امور تعيننا في مكان لا وجود لنا فيه فان هذه الهبة لا تتمتع باصلاحية شرعية او صادقة في اتخاذ القرار».

وتكرت مسودة بيان لاتحاد الاتحاد الاوروبي التي يعقد اليوم الاثنين ان الاتحاد مستعد لتساعده طهران في تطوير «برنامج نووي امن ومستديم ومدني» لتحقيق عليه موافقات الحد من الانتشار، لكنه سيصر على ان توقف ايران جميع انشطة التخصيب على ارضها.

وقال مسؤولون بالاتحاد انه لم يتم الفصل بعد فيما اذا كانت المساعدة قد تشمل السماح بمؤسسات غربية باقامة محطات للطاقة النووية في ايران وهو

وزير الاعلام الكويتي الجديد يؤدي اليمين الدستورية

■ الكويت - اف ب: عين امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح امس الاحد محمد ناصر السنوسي في منصب وزير الاعلام الذي اصبح شاعراً عقب استقالة وزير الاعلام الكويتي السابق انس الرشيد.

وادى السنوسي (68 عاماً) الذي درس الاخراج السينمائي في الولايات المتحدة الأمريكية والمعروف بكونه من الكتكتو قراط امس الدستورية امام الامير بحضور رئيس الوزراء الشيخ تاجر الحمد الصباح.

وكان السنوسي مسؤولاً رفيع المستوى في وزارة الاعلام حتى اواخر السبعينات حين غادر الوزارة للعمل في القطاع الخاص.

وكشده وزير الاعلام السابق انس الرشيد قدم استقالته الاسبوع الماضي على خلفية الجدل بشأن تخيير عدد الدوائر الانتدابية في الكويت.

وكان الرشيد من مؤيدي تقليص الدوائر الانتدابية من 25 الى خمس دوائر غير ان الحكومة قررت تقليصها الى اثني عشر.

ومن المقرر ان يناقش مجلس الامة (البرلمان) الكويتي الاثنين المقترح الحكومي بشأن تقليص عدد الدوائر الانتدابية الى عشرة دوائر التي سيصدر من حال قراره في الانتخابات العامة القادمة في الكويت في 2007.

الأمير نايف يرجح أن يكون إطلاق النار على القنصلية الأمريكية عملاً فردياً

■ الرياض - يو بي آي: تلخ وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز الى ان حادثة إطلاق النار على حراسات القنصلية الامريكية بجهة يوم الجمعة الماضي عمل فردي وان الجهات المختصة بدأت تحقيقاتها مع مرتكب الحادث.

وقال الأمير نايف بن عبد العزيز في حديث لصحيفة (عكاظ) نشرته امس الاحد «ان التحقيق مع الجاني لم ينته بعد لثقتنا نميل لأن تكون الحادثة فردية».

وردا على سؤال عن واقع حال تنظيم «القاعدة»، في المملكة، بعد مرور ثلاث سنوات على تفجر أحداث العنف والارهاب وبعد قيام الاجهزة المعنية بالضربات الانبئية الاستباقية، قال الأمير نايف بن عبد العزيز «استهداف المملكة العربية السعودية لن ينتهي علينا وان تكون دائما مستهدفة لمواجهة أي احتمالات».

الى ذلك، كشف مسؤول امني كبير عن ان جهات التحقيق باشرت بعد ساعات من وقوع الحادث استجواب مطلق النار على حراسات القنصلية الامريكية في جدة، مشيراً الى ان حالته الصحية مستقرة وكان متاحاً للمحققين ان يستجوبوه.

وأفاد انه من المبكر الربط بين حادثة القنصلية وحادثتي إطلاق النار على موقع كتيبتين للحرس الوطني في محافظة الطائف (غرب) ليل الخميس، موضحاً ان التحقيقات ستكشف الحقائق كاملة.

وكان مسلح أطلق النار من مسدس على حراسات القنصلية الامريكية في جدة عصر الجمعة وحاول اللجوء الى أحد المباني، غير ان رجال الامن تمكنوا من تهشيم سيارته والقبض عليه بعد اصابتة إصابة متوسطة أثناء تبادل اطلاق النار معه.

السعودية تدعم المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان

■ الرياض - يو بي آي: شدد رئيس هيئة حقوق الانسان السعودية تركي السديري حرص المملكة على دعم وتفعيل المعاهدات والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان التي سبق وان وقعت عليها.

وعبر تركي السديري خلال اجتماعه مع رئيس اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز السناتور جيمس ابور زرق والوفد الرفاق له، عن شكره وتقديره لهذه الزيارة والتي من شأنها دعم وتعزيز التعاون المشترك في مجال حقوق الانسان.

وقدم الوفد، في أبو زرق، الدكتور اسعد جبارة وباتريك منثوي.

وقالت مصادر رسمية سعودية السبت «ان السديري اعترض مع الوفد الامريكي المهام والواجبات المناطة بالهيئة والاعلان عن أعضاء مجلس الهيئة في القريب العاجل وهم من ذوي الخبرات والفكرات العالية».

واضافت المصادر ان السديري اعلن عن انه سيتم قريباً افتتاح فروع لهيئة حقوق الانسان في المنطقة الشرقية ومنطقة مكة المكرمة، معرباً عن الاستعداد التام للتعاون وتبادل الخبرات والخدمات وحقوق الانسان.

جهاز ام ا 5 بالرغم من عجزها عن تدارك الاعداء ام ا منع وقوعها.

وقال عضو في لجنة الاستخبارات والامن لـ (صندا تايمز) طالبا عدم كشف اسمه انه في حال ان هذا التسجيل موجودا فعليا، فهذا يعني ان اجهزة الاستخبارات اراكبت خطأ فادما، مضيفا «في هذه الحالة، انها فضيحة حقيقية وانا استنكر الامر بشدة».

وتسوق (صندا تايمز) ان يزيد الكشف عن وجود هذه التسجيل من الضغوط التي تمارس على الحكومة للسماح بفتح تحقيق علني حقيقي حول اعدادات السابغ من تموز (يوليو) وعمل اجهزة الاستخبارات، فيما رفضت حكومة توني بليز حتى الان السماح بمثل هذا التحقيق.

ومن جهة اخرى حددت الشرطة البريطانية 120 جهاز ام ا 5 بالرغم من عجزها عن تدارك الاعداء ام ا منع وقوعها.

وقال عضو في لجنة الاستخبارات والامن لـ (صندا تايمز) طالبا عدم كشف اسمه انه في حال ان هذا التسجيل موجودا فعليا، فهذا يعني ان اجهزة الاستخبارات اراكبت خطأ فادما، مضيفا «في هذه الحالة، انها فضيحة حقيقية وانا استنكر الامر بشدة».

وتسوق (صندا تايمز) ان يزيد الكشف عن وجود هذه التسجيل من الضغوط التي تمارس على الحكومة للسماح بفتح تحقيق علني حقيقي حول اعدادات السابغ من تموز (يوليو) وعمل اجهزة الاستخبارات، فيما رفضت حكومة توني بليز حتى الان السماح بمثل هذا التحقيق.

ومن جهة اخرى حددت الشرطة البريطانية 120

ارتفاع عدد المتطرفين المشتبه بهم بعد هجمات تموز الى 1200

جهاز الاستخبارات الداخلي البريطاني كان يملك سجلا لاحد انتحاري لندن

واضافت (صندا تايمز) ان صديق خان يعبر ايضا في التسجيل عن توفه للجهد والانتساب الى مسكر تدريب لتنظيم القاعدة الراهبي في الخارج. غير ان هذه المعلومات تم تبليغ يوما ل لجنة الاستخبارات والامن في مجلس العموم في وقت كانت تعمل على وضع تقريرها حول الاعداء التي وقعت 56 قتيلا بينهم الانتحاريون الاربعة ونحو 700 جريح.

وجاء في التقرير الذي نشر الخميس ان محمد صديق خان واثنين اخرين من منفذي اعتداءات لندن الاربعة لتفجروا انتباه اجهزة الاستخبارات بشكل غير انهم لم يعتبروا من الجرمين المتطرفين ولم تجر ملاحقتهم.

وبرأت لجنة الاستخبارات والامن ان حد بعيد في تقريرها اجهزة الاستخبارات البريطانية ومن ضمنها

■ لندن - اف ب: افادت صحيفة (صندا تايمز) امس الاحد ان جهاز الاستخبارات الداخلي البريطاني (ام ا 5) كان يملك سجلا صوتيا لاحد انتحاري هجمات السابغ من تموز (يوليو) في لندن، يبحث في افضل لصنع قنبلة.

وتكثت الصحيفة الاسبوعية ان الجهاز لم يفتل هذا التسجيل الى لجنة الاستخبارات والامن في مجلس العموم التي اصدرت الخميس تقريرها عن نتائج التحقيق في هجمات لندن، ولم يطلعها يوما حتى على وجوده. وتكرت الصحيفة بدون كشف مصادرها ان محمد صديق خان الذي يشتبه بانه زعيم انتحاري السابغ من تموز (يوليو) هو الذي يتكلم في التسجيل فيفتن في افضل طريقة لصنع عبوة ناسفة ويتحدث عن مغامرة بريطانيا قبل ان ترصد الشرطة.

■ لندن - اف ب: افادت صحيفة (صندا تايمز) امس الاحد ان جهاز الاستخبارات الداخلي البريطاني (ام ا 5) كان يملك سجلا صوتيا لاحد انتحاري هجمات السابغ من تموز (يوليو) في لندن، يبحث في افضل لصنع قنبلة.

وتكثت الصحيفة الاسبوعية ان الجهاز لم يفتل هذا التسجيل الى لجنة الاستخبارات والامن في مجلس العموم التي اصدرت الخميس تقريرها عن نتائج التحقيق في هجمات لندن، ولم يطلعها يوما حتى على وجوده. وتكرت الصحيفة بدون كشف مصادرها ان محمد صديق خان الذي يشتبه بانه زعيم انتحاري السابغ من تموز (يوليو) هو الذي يتكلم في التسجيل فيفتن في افضل طريقة لصنع عبوة ناسفة ويتحدث عن مغامرة بريطانيا قبل ان ترصد الشرطة.

الكونغرس يصب غضبه على وكالة الاستخبارات في قضية التنصت الهاتفية

■ واشنطن - اف ب - رويترز: أثارت العلومات الجديدة التي كشفت عن عمليات التنصت على الاتصالات الهاتفية في الولايات المتحدة استياء العديد من البرلمانيين الذين قد يقررون صب غضبهم على المدير الجديد لوكالة الاستخبارات المركزية (سي ايه) في وسط الحملة التي يخوضها لتحسين صورة جهازه.

ويتسكع مايكل هايدن الذي عينه الرئيس الامريكي جورج بوش قبل اقل من اسبوع على رأس «سي ايه»، بالرواية الرسمية في تصريحاته العلنية المتكررة.

وقال الجمعة ان كل ما قامت به وكالة «الامن القومي» المكلفة بنشاطات الاستخبارات على الانترنت «من وقد تم ابلاغ أعضاء الكونغرس الذين كان يتحتم اطلاعهم والهدف الوحيد لنشاطات (الوكالة) هو الحفاظ على امن وحرية الشعب الامريكي».

لكن خلف هذا الموقف الواثق، فان الجنرال هايدن الذي كان في المنصب رئيسا لوكالة الامن القومي، ملزم الخضوع للمساءلة امام برلمانيين يتسرعون لان السيد الأبيض يتجاهل صلاحياتهم بصورة متفجرة لا سيما حين يتعلق الامر باطلاعهم على الاساليب المتعددة في الحرب على الارهاب.

وقال المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاخيرة جون كيري «قطع الكيل»، داعيا مجلس الشيوخ الى رفض الصداقة مع جنرال هايدن حتى اعاق الكونغرس الامريكي بان وضعه كعسكري لا يعنى ان وزارة الدفاع ستسيطر على وكالة الاستخبارات المركزية، وهو ما يخشاه الجمهوري للجنة الاستخبارات في مجلس النواب بيتر هو كسترا.

البلاد منذ اقامتها في 2004، عن اسفها للدمع الامريكي لزعماء الحرب معتبرة انه «غير عفيف»، ودعت الى رفع للحظر يسمح باعادة بناء القوات الامنية.

وقالت مجموعة خبراء الامم المتحدة في تقريرها الاخير ان «دائرة مزديان من الدول تقدم الاسلحة» الى الصومال في «انتهاك للحظر».

وتذكر التقرير ست دول (جيبوتي واليمن والتوجو واثيوبيا وايطاليا والسعودية واليمن) وشبهه بانها ترتكب انتهاكات في هذا الاطار منذ كانون الاول (ديسمبر) 2005، كما اشار الى التزام «سري» لنوعية اخرى لم يحدد.

وقال الخبراء ان هذا البلد قدم دعما ماليا للمساعدة على تنظيمهم لم مليشيا تم انشاؤها للتصدي للحظر الذي تشكله، الحركة الاسلامية، وموحيين انهم لم يشكفوا هذا البلد ان تحقيقاتهم لم تنته بعد.

الان الدعم الذي ورد ذكره في التقرير مشابه جدار تحركات الولايات المتحدة في الصومال.

ورفضت سفارة الولايات المتحدة في نروبي التي تقوم على حد قول مسؤولين امريكيين بتتسق العمليات، التعليق على التقرير وقالت ان ذلك عائد لواشنطن.

تساؤلات عن شرعية الدعم الامريكي لزعماء الحرب الرئيس الصومالي يدعو الى اقالة الوزراء المتورطين في المعارك

1992. وبعد سبعة ايام من القتال بين ميليشيات الحاكم الاسلامية وقوات التحالف لزعماء السلم ومكافحة الارهاب التي يضم زعماء حرب، ارتفعت حصيلة القتلى في مقديشو السبب الى 108 اشخاص.

وكان تقرير لخبراء في الامم المتحدة نشر مؤخرا في نيويورك اشار الى كل الفضائل تتمتع بعد حكومتها لم يحددما بالتفصيل.

ولم تؤكد واشنطن رسميا دعمها للتحالف لارساء السلم ومكافحة الارهاب لكن وزارة الخارجية الامريكية اعترفت بوجوده بان الولايات المتحدة تعمل مع افراد مسؤولين، في الصومال لئلا «ترسخ» الارهاب في القرن الافريقي».

وقال مسؤولون امريكيون واعضاء في التحالف لوكالة فرانس برس طالبين عدم كشف هوياتهم ان واشنطن سمعت اموال التحالف في اطار العمليات السرية لمكافحة الارهاب.

وتكرت مصادر صومالية ان عسكريين سابين وعلماء سابقين في الاستخبارات الامريكية زائد اعتبارهم من قبل الاقل في كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) مئات الاف من الدولارات.

وتأسس التحالف لارساء السلم ومكافحة الارهاب في 18 شباط (فبراير)

■ مقديشو - نيروبي - اف ب: افاد مصدر رسمي امس الاحد ان الرئيس الصومالي عبد الله يوسف احمد دعا الى اقالة زعماء الحرب الذين يتولون مناصب وزارية و«المتورطين» في المعارك الضارية التي تشهدها مقديشو منذ السابغ من ايار (مايو) من الحكومة.

واعلن وزير الدفاع محمد قنباري امس الاحد ان «التحالف من اجل استعادة السلم ومكافحة الارهاب لا يقاثل المدنيين بل الراهبين وطالبا لثة اراهبيين ستواصل الاعراك».

واوضح لوكالة فرانس برس «ان الحرب ضد الارهاب عالية وساخذ فيها صحتنا حتى تتحول الصومال والمنطقة الى مكان امن».

وتشبهه اجهزة الاستخبارات الغربية في ان متطرفين اسلاميين ينشطون في ميليشيا الحاكم الاسلامي في مقديشو.

وتشبهه الصومال وهي من افقر بلدان افريقية حريا اعلم منذ 1991 اسفرت عن سقوط ما سي 300 الى 500 الف قتيل. وانشأت مؤسسات سياسية انتقالية منذ 2004 لكنها عاجزة عن فرض الامن.

الى ذلك قال دبلوماسيون ان الدعم امريكي لزعماء سابقين في الاستخبارات صراعهم في مقديشو مع ميليشيات الحاكم الشرعية التي يشتهه بانها تضم عناصر من تنظيم القاعدة، من شأنه انتهاك الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على شحن الاسلحة الى الصومال منذ

■ مقديشو - نيروبي - اف ب: افاد مصدر رسمي امس الاحد ان الرئيس الصومالي عبد الله يوسف احمد دعا الى اقالة زعماء الحرب الذين يتولون مناصب وزارية و«المتورطين» في المعارك الضارية التي تشهدها مقديشو منذ السابغ من ايار (مايو) من الحكومة.

واعلن وزير الدفاع محمد قنباري امس الاحد ان «التحالف من اجل استعادة السلم ومكافحة الارهاب لا يقاثل المدنيين بل الراهبين وطالبا لثة اراهبيين ستواصل الاعراك».

واوضح لوكالة فرانس برس «ان الحرب ضد الارهاب عالية وساخذ فيها صحتنا حتى تتحول الصومال والمنطقة الى مكان امن».

وتشبهه اجهزة الاستخبارات الغربية في ان متطرفين اسلاميين ينشطون في ميليشيا الحاكم الاسلامي في مقديشو.

وتشبهه الصومال وهي من افقر بلدان افريقية حريا اعلم منذ 1991 اسفرت عن سقوط ما سي 300 الى 500 الف قتيل. وانشأت مؤسسات سياسية انتقالية منذ 2004 لكنها عاجزة عن فرض الامن.

الى ذلك قال دبلوماسيون ان الدعم امريكي لزعماء سابقين في الاستخبارات صراعهم في مقديشو مع ميليشيات الحاكم الشرعية التي يشتهه بانها تضم عناصر من تنظيم القاعدة، من شأنه انتهاك الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على شحن الاسلحة الى الصومال منذ

■ لندن - اف ب: افادت صحيفة (صندا تايمز) امس الاحد ان جهاز الاستخبارات الداخلي البريطاني (ام ا 5) كان يملك سجلا صوتيا لاحد انتحاري هجمات السابغ من تموز (يوليو) في لندن، يبحث في افضل لصنع قنبلة.

وتكثت الصحيفة الاسبوعية ان الجهاز لم يفتل هذا التسجيل الى لجنة الاستخبارات والامن في مجلس العموم التي اصدرت الخميس تقريرها عن نتائج التحقيق في هجمات لندن، ولم يطلعها يوما حتى على وجوده. وتكرت الصحيفة بدون كشف مصادرها ان محمد صديق خان الذي يشتبه بانه زعيم انتحاري السابغ من تموز (يوليو) هو الذي يتكلم في التسجيل فيفتن في افضل طريقة لصنع عبوة ناسفة ويتحدث عن مغامرة بريطانيا قبل ان ترصد الشرطة.

انتقلت الى رحمته تعالى في لندن
الدكتورة روزماري سعيد زحلان
زوجة الدكتور انطوان زحلان
شقيقة الراحل الدكتور ادوارد سعيد
وجوين وسعيد وزوجة الدكتور سمير المقدسي
وجويس وغريس سعيد

يقام قداس و جناز لراحة نفسها في الساعة العاشرة والنصف
من صباح يوم الارباء في 17 ايار (مايو) في كنيسة:
St george's Church
Aubrey Walk, Campden Hill, London W8

تقبل التعازي يومي الارباء والخميس في 17 و 18 ايار (مايو) في منزل
الفقيدة بين الساعتين الخامسة بعد الظهر والثامنة مساء على العنوان التالي:
74 Oakwood Court, Abbotsbury Road, London W14 8JW
Fax: 0207 - 3716023 .. Email: abzahlan@btinternet.com

العلوم في العالم وكان مشجعا الرئيسي على الانتاج والعباء.

ركزت سعيد ابحاثها على الدراسة التاريخية لنشوء الدول الخليجية العربية، فتبنت في عام 1978 كتابا بعنوان «اصول دولة الامارات العربية المتحدة: تاريخها السياسي والاجتماعي». صدر بالانكليزية عن دار ماكملان وسانت مارتن.

وقد اكد شخص مقرب من مؤسس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان الشيخ زايد اعتبر هذا الكتاب احد المصادر القليلة جدا التي تروي قصة نشوء دولة الامارات وتاريخها بصدق وتركز على الحقيقة.

وبعد ذلك بسنة، اصدرت روزماري زحلان كتابا آخر بعنوان «نشوء دولة قطر، صدر بالانكليزية ايضا عن دار كروم هيلم وبارنز آند نوبل، واصبح مرجعا رئيسيا حول هذا الموضوع.

الان ايرز كتبها الذي صدر في عام 1989 واعيد نشره في عام 1998 كان: «تكوين دول الخليج الحديثة: الكويت، البحرين، قطر، دولة الامارات العربية المتحدة وعمان».

وقد صدر عن دار نونين هايمان رولندج، ثم اعيد تنقيحه ونشرته دار ايتاكا في حلقة جديدة عام 1998.

وبلاضافة الى هذه الكتب، نشرت روزماري سعيد زحلان عدة ورقات بحث في مجلات علمية وتابعة لمراكز ابحاث عالمية عربية، معظمها متعلق بموضوع اختصاصها الاساسي وهو نشوء الدول الخليجية وعلاقتها بالغرب في فترة الاستعمار وما بعدها.

كما كتبت في صفح عالية مرسوقة وقدمت مقاطع للموسوعة العالبيية للاسلام، وكانت تعمل في السنوات الاخيرة على انتاج كتاب على علاقة الدول الخليجية ببلطسطين خلال القرن العشرين وسيجرد قريبا.

The Making of the Modern Gulf States
Rozmarie Said Zahlan
with a foreword by Nigel Scott
Gلاف احد مؤلفاتها
روزماري سعيد زحلان



الحامية اللبنانية بشرى الخليل: صدام يقول انه مستعد للموت وانتهى من تأليف «ملحمة شعرية».. وغير نادم على البقاء بالعراق

لندن - «القدس العربي»:

أخبر الرئيس العراقي السابق صدام حسين حمايته اللبنانية بشرى الخليل انه ليس خائفاً من الموت بل مستعد له. ونقلت صحيفة «صانديا تايمز» عن الخليل قولها ان صدام حسين أخبرها انه مستعد للموت وغير خائف من الإعدام ويحضر المحاكمة دفاعاً عن العراق وليس من أجل الإبقاء على حياته». وتبدأ اليوم الاثنين محاكمة صدام وعد من أوعائه. وتقول الصحفية ان صدام حسين يقابل محاميه اللبناني، ويفضل الحديث معها عن الشعر والأدب والشؤون الدولية، أكثر من تفاصيل محاكمته. وقالت الخليل انها قابلت صدام في سجنه السري القريب من مطار بغداد الدولي، حيث التقى الرئيس السابق لأكثر من خمس ساعات خلال الأسابيع الماضية. وأخبر صدام الخليل انه ليس

خائفاً من الموت حيث قال «اتخذت قرار الموت عندما قررت اغتيال عبد الكريم قاسم»، في إشارة لمحاولة اغتيال الزعيم العراقي السابق عام 1959. حيث هرب بعدها صدام الشاب الى القاهرة. وصفت الصحفية الخليل بقولها انها الحامية الوحيدة في فريق الدفاع عن الرئيس السابق، وتقول انها شجاعة، خاصة انه تم اغتيال اثنين من محامي صدام، فيما هرب ثلث من العراق. وتقول الخليل انه تم نقلها في شاحنة مغطاة النوافذ الى سجن صدام الذي جلس في قاعة يسدون نوافذ، يحيط بها الحراس، الذين تركوها مع صدام، وشعرست الحامية ان البداية قريبة من المطار لانها كانت تسمع اصوات الطائرات وهي تحلق في الجو.

وبدا صدام في اللقاء هادئاً وقال لها «لو حدث الغزو مرة أخرى لبقيت في العراق، كان قراراً صائباً البقاء مع أهلي».

بدأ صدام في صحة جيدة، حيث قال لها ان علاقته مع حراسه الأمريكيين جيدة، مع انهم يتغيرون بشكل دائم العالم، ولم يعرف فضيحة سجن ابو غريب الا عندما اظهرت الصور في حارس عربي امريكي للخليل ان «شخصية صدام مختلفة، وليست تلك التي سمعنا عنها»، وانتقدت الخليل الطريقة التي تدار فيها محاكمة صدام واعوانه، التي قالت «المحكمة لا تحترم القانون وليست مستقلة»، ووافقت الامريكويين بديرون المحاكمة والحكم سيكون في النهاية سياسياً». والخليل شيعية من لبنان وتعرضت لانتقادات شديدة لقرارها الانضمام لفريق الدفاع ولكنها تقول ان صدام عندما كان في السلطة لم يكن يختلف عن اي حاكم اخر في المنطقة وكان يطعم لبناء دولة قوية عسكرياً.

واشارت الى ان صدام قلقا لان الغزو الامريكي للعراق عزز من قوة ايران وطموحاتها الإقليمية، ويقول «الايثيويس يعرفون ان امريكا لن



بشرى الخليل

حزب «الفضيلة» يجدد اصراره على عدم المشاركة في الحكومة

بغداد- يوبي أي: جدد الناطق الرسمي باسم حزب الفضيلة العراقي الشيخ صباح الساعدي اسس تمسك حزبه بقرار عدم المشاركة في الحكومة المقبلة وبالانسحاب من المباحثات الجارية حالياً بين الكتل السياسية لتشكيلها.

وقال الساعدي، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في بغداد «ان حزب الفضيلة ماضٍ في قراره بالانسحاب من الحكومة حتى لو تم اعطاؤه وزارة النفط»، غير انه تعهد بان يقوم الحزب، وهو واحد سبعة قوى مكونة للانتقال العراقي الموحد الشيعي، بدور ايجابي «من خلال مراقبة الحكومة والتعبير عن ارادة الأمة داخل مجلس النواب».

ونفى الساعدي ان يكون قرار الانسحاب من مفاوضات تشكيل الحكومة جاء متاخراً، وقال «اننا اتخذنا قرار الانسحاب الذي يعده البعض متأخراً لأننا لم نستطع تغيير مسار مباحثات تشكيل الحكومة».

وبشأن دعوة رئيس الوزراء المتلف نوري المالكي لحزبه بمراجعة قرار الانسحاب، قال بشكر المالكي على هذه الدعوة لكننا نعتقد ان هناك مبدأ خاطئ لتسيير المباحثات بموجبها، والمالكي لن يستطع في المدة المتبقية تغيير هذا الخطأ».

وشدد على ان حزب الفضيلة يريد ان تكون الحكومة المقبلة وقوية وزيهية وتمثل ارادة الجماهير التي انتخبها، مؤكداً انه «لا نريد ان تكون هناك مسميات وأشخاص مهمهم تسلم المناصب».

انفجاران يدمران مزارين شيعيين في العراق

بعقوبة - رويترز: قالت الشرطة امس ان انفجارين اديا الى تدمير مزارين شيعيين صغيرين في منطقة ريفية على بعد 60 كيلومترا شمال شرق بغداد في ما بدأ أحدث أعمال العنف الطائفي في العراق. ولم يصب أحد في الهجمات على ضريح عبد الله بن علي في قرية الوجيحية وضريح تميمي الريف على مقربة من الضريح الأول.

وقال ضابط في الشرطة في العاصمة الاقليمية بعقوبة ان «ضريح عبد الله بن علي دمر تماما»، وطلب الضابط عدم ذكر اسمه، وأبدي مقيومان في الوجيحية التي تبعد 30 كيلومترا شرق بعقوبة غضبهم من الهجومين وقالوا ان المزارين كان يستخدمهما بعض السنة في الصلاة في المنطقة، وهو جنت اضرة صغيرة لرجال دين يحظون بالاحترام بعد تدمير مزار شيعي كبير فيسماراء في 22 شباط (فبراير).

والقيت باللائمة على تنظيم القاعدة في تفجير سماراء ولكن القاعدة انكرت ذلك، واتار ذلك التفجير أعمال عنف طائفية قربت العراق من السقوط في هالة الحرب الأهلية. وشهدت محافظة ديالى كثيراً من أعمال العنف في الشهور الأخيرة، وأدت التركيبة الطائفية المخططة للمدينة الى استهدافها من جانب مسلحين ومفجرين من جميع الفصائل العراقية.

جماعة: مقتل شخصين مطلوبين في السعودية

خلال هجوم في العراق

دبي- رويترز: عرضت جماعة عراقية مسلحة منتمية الى تنظيم القاعدة شريط فيديو على موقع لانتترنت لاثنتين قالت انها مقاتلات كانت الملكة العربية السعودية تطلب القبض عليهما وقتلا خلال هجوم بقيادة القوات الامريكية في العراق، وظهر شريط الفيديو الذي وضعه مجلس شورى الجاهدين في العراق على الانترنت في وقت متأخر السبت مجموعة من المسلحين يحملون بنادق ويجلسون في غرفة ويسألون الرجلين سبب فراهما من السعودية في العراق. وقال أحدهما «الواحد يا اما يجاهد في (شبه) الجزيرة (العربية) يا اما يجاهد في العراق يا اما في أي مكان فيه جهاد».

وقال مجلس شورى المجاهدين ان الاسم الحركي للرجلين الصوريين في شريط الفيديو هو نائب حسن المكي وأبو ناصر التشادي وقال انهما مطلوب القبض عليهما في السعودية التي تحارب هجمات تنظيم القاعدة الذي يهدف الى الاطاحة بالنظام الملكي وطرد الغربيين من البلاد، وقالت قناة العربية ان الرجلين هما المواطنان التشاديان مانور يوسف محمود عثمان محمد حسن وهما بين 21 مشتبها بهم يعتقد أنهم خارج البلاد ضمن قائمة تضم 36 من أبرز المطلوب القبض عليهم، والتي أعلنت عنها السعودية في العام الماضي، ويعتقد محلولون أمثيون ان الكثير من المشتبه بهم الواحد والعشرين انتموا الى المسلحين الذين يحاربون في العراق. وقتل أو اعتقل تقريبا كل المطلوب القبض عليهم في القائمة وعددهم 15 وكان يعتقد أنهم في السعودية.

مقتل جنديين بريطانيين في العراق

البصرة (العراق) - رويترز: قال مسؤولون عسكريون امس ان جنديين بريطانيين قُتلا واصيب ثالث بجروح خطيرة في انفجار قنبلة على جانب الطريق في جنوب العراق. وقال ال جرين المتحدث باسم الجيش البريطاني ان القنبلة انفجرت في وقت متأخر ليل السبت في الوقت الذي كانت تقوم فيه أربع مركبات مدرعة بدورية الى الشمال من مدينة البصرة. وأضاف جرين «واحد منهم اصيب بجروح خطيرة كما اصيب عدد من المارة».

وقال مسؤولون ان القنبلتين والمصاب من اللواء الثاني فوج رويال انجليان وانهم تم اخطار ذويهم. جاء الهجوم بعد أسبوع من تحطم هليكوبتر عسكرية بريطانية في البصرة مما أسفر عن مقتل كل الجنود الخمسة الذين كانوا على متنها. ويحقق الجيش فيما اذا كانت تلك الطائرة قد انسحقت، وقال ديس براون وزير الدفاع البريطاني «شعرت بأسى بالغ عندما علمت أن جنديين بريطانيين قُتلا واصيب آخر أثناء انذامهم مهامهم في العراق».

وأضاف «اشعر بالاعتاط الشديد مع أسرهم وأصدقائهم في هذا الوقت العسير».

بريطانيا لا تزال تتعامل مع القادة

الأميين المتهمين بالعنف في البصرة

بغداد- اف ب: اعلن دبلوماسي بريطاني في محافظة البصرة (550 كلم جنوب بغداد) امس الاحد ان بلاده لا تزال تتعامل مع قادة الشرطة والجيش في المدينة على الرغم من اتهامهم من قبل محافظ المدينة بالوقوف وراء العنف.

وقال روبرت كالتون المتحدث باسم القنصلية البريطانية في البصرة ان «القنصلية البريطانية كانت ولا تزال على علاقات وعمل متواصل مع السلطة المحلية والشرطة في البصرة».

وأضاف «نتطلع الى استمرار التعاون والتقدم في المجال الامني سوية مع المجلس المحلي».

وكان محافظ البصرة محمد مصبح الوائلي اعلن السبت تجسيد عمل قائد الشرطة اللواء حسن السويدي وطلب باقالة أمر الفرقة العاشرة للجيش العراقي اللواء عبد الطيف ثعبان.

وعبر الوائلي في بيان عن استغرابه لان «الشرطة في البصرة لا تم بقم بعد موجة الاعتقالات الأخيرة في المدينة باي تحقيق لكشف مرتكبيها».

وكان يعرض متتسبي قوات الحدود وبعض قادة الجيش في البصرة لهم علاقات مشبوهة ببعض المطلوبين للقضاء الذين ثبت ضلوعهم بجرائم الانتشور بين الجنود من الهمة التي لا يعرفون لها هذا الاسم.

وكانت وزارة الدفاع، ولاحقت ان العراق ترك آثارا متفرقة على نفسيات الجنود.

وانتقدت الدراسة وزارة الدفاع بعدم توفير الخدمات اللازمة لدعم الجنود المصابين باعراض نفسية ورضوض جراء خدمتهم في جنوب العراق.

وحذرت الدراسة من ان 8 الاف جندي الذين خدموا في العراق عرضة للاصابة بمرض نفسي. وبحسب مصادر مقربة من الفريق الذي اعد الدراسة، فقد توصل الباحثون الى ان حجم المشاكل النفسية التي يعاني منها الجنود اكبر مما عرفت به وزارة الدفاع. وتقول الاحصائيات الحالية ان نسبة 1.5 بالمئة، اي 1400 من الجنود تم نقلهم الى بريطانيا بعد اصابتهم باعراض نفسية.

وما يشير الجنود اكثر هو جهل الامريكين فاحدى المجددات سائلت ان كانت ترات الغزوي في بغداد ام لا، ويقول احمد انه كان في مطعم ايطالي وشاهد كل المرئاديين وهم يملأون افواههم بالمشروبات، ويتساءل قائلا «جنود يقفون في العراق وهؤلاء يملأون بطونهم بالمعزونات غير عارفين بما يحدث هناك».

واشارت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير اخر الى ان الجيش الامريكي يقوم باعادة جنود الى العراق مع انهم يعانون من مشاكل نفسية، وأشارت الى ان أحد الجنود شخص الاطباء مرضه بمعاناته من الكآبة والقلق، وأنه حاول الانتحار مع ذلك اعيد للخدمة في العراق، واعتبرت وفاة الجندي يفيد بوتر، فضلا عن سببها في التعرف على اوضاع الجنود النفسية.

وقالت الصحفية ان الجيش الذي يعاني من نقص في الجنود يعيد وينشر جنود لديهم تاريخ من المشاكل النفسية، ويقوم الجيش بالتغلب على مشاكل هؤلاء من خلال اعطائهم مهذات، ولوحظ ان الجنود العراقيين يعانون من مشاكل ما بعد الحرب اعيدوا للعراق مرة أخرى.

الرئيسي لمحكمة أخرى منفصلة تجري لاحقا. ويمكن أن تعقد الجلسات الخاصة بقضية الانفال بالتوازي مع محاكمة الدجيل، وحتى اذا حكم على صدام بالاعدام في المحاكمة الأولى يمكن أن يستأنف صدام في عملية من المرجح أن ترجع اى عقوبة الاعدام بصورة كبيرة.

وقال منقذ الفتاوي كبير المدعين بقضية الانفال انه بعد الدراسة والاطلاع على 41 ملفا بقضية الانفال اُحيلت الى اللجنة المختصة لدراستها وتحديد موعد لبدء المحاكمة.

وأضاف ان الادعاء سيبلغ محامي الدفاع بما حدث في قضية الانفال خلال عشرة ايام وان المحاكمة يمكن أن تبدأ بعد ذلك بخمسة وأربعين يوما. وقال الادعاء ان المحكمة ستكفل الحماية الكاملة لشهود النفي في قضية الدجيل وانها لن تعلن عن اسمائهم.

وأدى شهود الاثبات الذين تحدثوا عن سنوات من الانتهاكات في سجون صدام خلال الثمانينيات باقوالهم من وراء ستار خشبية تعرض حياتهم للخطر وقد ينطبق هذا أيضا على شهود النفي «رويتز»

ومن بين المتهمين مع صدام في هذه المحاكمة على حسن المجيد المعروف باسم «علي الكيماوي» لنوره في هجوم بغاز سام على قرية حلبجة الكردية عام 1988 والذي أسفر عن سقوط خمسة الاف قتيل، وسيكون ما حدث في حلبجة الحور

التكرتي والمتهمين الستة الاخرين. وقتل او اعدام 148 من الرجال والشبان الشيعة بعد محاولة فاشلة لاغتيال صدام عام 1982 في قرية الدجيل في الشمال من بغداد.

وقال العبيدي ان المئات طلبوا من فريق الدفاع حضور المحاكمة والادلاء بشهادتهم لحساب موكلهم ولكنهم فروا وان الشهود الذين ستكون اقوالهم فعالة وذات جدوى قانونية هم فقط الذين سيملئون امام المحكمة.

ومن المتوقع استدعاء الشهود للدلاء بالنفي لكل من المتهمين الثمانية وسيكون شهود النفي بالقبول لصدام اخر من يدلون باقوالهم. ويتوقع المسؤولون ثلاثة ايام من الجلسات هذا الاسبوع.

وشابت المحاكمة وهي الاولى بين أكثر من عشر محاكمات تواجه صدام منذ بدايتها في تشرين الاول (أكتوبر) قتل اثنين من محامي الدفاع واستقالة كبير القضاة الذي شكاهم تدخل الحكومة.

وخلال الجلسة الاخيرة التي عقدت في 24 نيسان (أبريل) قال فريق خبراء من خمسة اعضاء ان توقعات وردت في

الحكومة العراقية قد تعلن دون تعيين وزيرى الداخلية والدفاع

بغداد- اف ب: تحدث اعضاء في لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية التي تشغل 130 مقعدا في مجلس النواب العراقي امس الاحد عن احتمال ان يعلن رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي تشكيلة الحكومة الجديدة دون تعييني الدفاع والداخلية.

وقال النائب بهاء الاعرجي من التيار الصدري في مؤتمر صحفي «الحكومة قد تتشكل بدون وزارتي الدفاع والداخلية، وموضا ان الوزارتين قد يعهد بهما لوزراء «بالوكالة»».

وأضاف «ربما بعد اسبوعين او ثلاث سيجد رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي الوقت الكافي لاختيار الوزيرين الذين سيولان هذه الحقيقتين».

وأوضح الاعرجي ان «هناك اسماء كثيرة لكن لم يتم حتى الآن تحديدي اي منها». أكد النائب حسن السندي

في مؤتمر صحفي ان «الحكومة قد تتشكل بدون وزارتي الدفاع والداخلية، وموضا ان الوزارتين قد يعهد بهما لوزراء «بالوكالة»».

الاعرجي: الامريكويون والتوافق وراء تأخير تشكيل حكومة

بغداد- رويترز: قال بهاء الاعرجي عضو الائتلاف العراقي وقائمة الائتلاف الطبيات وتقديم شيء مقبول من اجل الانتهاء من تشكيل الحكومة.

وحمل الاعرجي مسؤولي التداعيات الامنية التي تشهدها مدينة بغداد وعدد من المدن العراقية وراء التأخير في تشكيل الحكومة التي كثره هذه الطلبات التي تشهدها هذه القائمة وقال «في هذا الخصوص نحن نحلمهم اللوم».

وقال الاعرجي ان التداخلات الامريكية في المفاوضات في التعامل الاخر الذي يحوّل دون الانتهاء من تشكيل الحكومة.

وقال «نحن لا نقبل التدخل الامريكي سواء كان متعلقا بالوزارات السبائية او الوزارات الخدمية او اي وزارة اخرى».

وأضاف «لا نقبل باي تدخل من الغير سوى القبول والتوافق عليها (التشكيل الحكومي)».

وكان الاعرجي ان التداخلات الامريكية في المفاوضات في التعامل الاخر الذي يحوّل دون الانتهاء من تشكيل الحكومة.

وقال الاعرجي ان التداخلات الامريكية في المفاوضات في التعامل الاخر الذي يحوّل دون الانتهاء من تشكيل الحكومة.

وقال الاعرجي ان التداخلات الامريكية في المفاوضات في التعامل الاخر الذي يحوّل دون الانتهاء من تشكيل الحكومة.

وقال الاعرجي ان التداخلات الامريكية في المفاوضات في التعامل الاخر الذي يحوّل دون الانتهاء من تشكيل الحكومة.

وقال الاعرجي ان التداخلات الامريكية في المفاوضات في التعامل الاخر الذي يحوّل دون الانتهاء من تشكيل الحكومة.

وقال الاعرجي ان التداخلات الامريكية في المفاوضات في التعامل الاخر الذي يحوّل دون الانتهاء من تشكيل الحكومة.

وقال الاعرجي ان التداخلات الامريكية في المفاوضات في التعامل الاخر الذي يحوّل دون الانتهاء من تشكيل الحكومة.

وقال الاعرجي ان التداخلات الامريكية في المفاوضات في التعامل الاخر الذي يحوّل دون الانتهاء من تشكيل الحكومة.

وقال الاعرجي ان التداخلات الامريكية في المفاوضات في التعامل الاخر الذي يحوّل دون الانتهاء من تشكيل الحكومة.

وقال الاعرجي ان التداخلات الامريكية في المفاوضات في التعامل الاخر الذي يحوّل دون الانتهاء من تشكيل الحكومة.

تقارير: ارتفاع حالات الاصابات النفسية بين الجنود الامريكين والبريطانيين

لندن - «القدس العربي»:

اشارت تقارير امريكية وبريطانية عن حجم المشاكل النفسية التي تواجه الجنود العائدين من العراق والتي قد تحتاج لعلاج تواسي بمدت لسنوات طويلة، فقد اظهرت دراسة عن التأثيرات النفسية للحرب على الجنود البريطانيين لمعاونة الاذ منه من مشاكل خطيرة، كما

تحدث تقرير مطول عن مشاعر الجنود الامريكين العائدين من العراق وموقفهم من المجتمع الامريكي الذي يبدو بعيدا عن قلق ومحاضر الحرب ويمارس حياته باعتاد وبدون اي اهتمام بما يواجهه الجنود أثناء خدمتهم في العراق.

وفي تحقيق مطول نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية اشار الى ان عددا من الجنود يعانون من اشكالية الحديث عن شهور خدمتهم في العراق ولا يجدون الدافع للحديث بسبب عدم اهتمام المجتمع المحيط بهم، وتقول زوجة أحد الجنود ان زوجها يرفض حتى الحديث اليها وفي اثناء الليل يصاب بالهستيريا ويقفز من فراشه، ويتذكر الجندي كيف قتل احد رجال المقاومة، وتركه مرميا على الارض دمه يتدفق وعيانه وفمه مفتوحا، ولكن ما يقلق الجندي العائد ليست صورة رجل المقاومة العراقي بقدر ما يبقعه «امبالاة الامريكين الذين يعتقدون ان الامور تسير على ما يرام».

ولاحظت الصحفية في مقابلات مع أكثر من مئة جندي خدموا في العراق ان ما يشير لقلقهم هو عدم معرفة الامريكين عامة بما يواجهه الجنود من مخاطر في العراق، وعلى الرغم من البرامج الاخبارية على مدار الساعة في محطات التلفزة، ومواقع الانترنت الا ان احدا من الامريكين لا يعرف او يفهم طبيعة ما يحدث هناك، في العراق. ويشيرون ايضا الى ان المزاج العام الامريكي ليس معنيا بالحرب، وليس كل اثناء الحرب العالمية الثانية، يجري في العراق كما حدث اثناء الحرب العالمية الثانية، وامريكا ليست ايضا تلك التي احتجت على حرب فيتنام في مظاهرات صاخبة.

ويقول الجنود العائدين ان امريكا التي يعودون اليها من ميدان الحرب ليست مهيمة ولا يعينها من قريب او بعيد ما يواجهه الجنود، فالامريكويين همون أكثر بما يحدث من مصائب غائبة، «امريكان بول ايدول» أكثر من قصف بغداد وضربها بالصواريخ.

ويقولون ان حفلات الاستقبال لهم بالورود والترديد

لا تعمر كثيرا عندما يتكشرون واقفهم الجديد الذي يتصرف سكانه باعتيادية وكانهم ليسوا معينين او عارفين بان البلاد تخوض اكبر حروبا منذ ثلاثين عاما، وما يؤثر على نفسيات الجنود هو درجة العادية، والروتين اليومي الذي يواجهونه وكان شيئا لم يحدث لهم منذ ان نشرت فرقهم في العراق.

ومع ذلك ليسوا قادرين على التخلص من التجارب التي عاشوها هناك، فهم يشعرون بالخوف من الاجتماعات، وعندما يسوقون سيراتهم يتحسبون من انفجارايد قد تنفجر على قاعة الطريق، ويقول احد الجنود «قلت من حياتي العادية ووضعت في كابوس مجنون.. وافتكر فيه كل يوم ولا اعتقد انني سانساه».

وهناك جنود عادوا الى امريكا يحارب قطعوة وجراح وحديد اخترق اجسادهم، حيث قال الامريكي جرس الانذار ارتفع عندما مر به من كثره ما بقي في جسده من حديد جراء انفجار عبوة ناسفة، وهؤلاء الذين فقدوا اطرافهم عادوا ليتعلموا كيف يتقنون الابواب مستخدمين على اطراف حديدية، او السبر بطارف صناعية، ويقول احد الجنود انه عندما عاد الى بيته بطارف صناعية وعلى عربة، عانى أكثر من النظرات الشفقة، فيما قام العديد من الجيران بتقديم المال له كصدقة.

وما يشير الجنود اكثر هو جهل الامريكين فاحدى المجددات سائلت ان كانت ترات الغزوي في بغداد ام لا، ويقول احمد انه كان في مطعم ايطالي وشاهد كل المرئاديين وهم يملأون افواههم بالمشروبات، ويتساءل قائلا «جنود يقفون في العراق وهؤلاء يملأون بطونهم بالمعزونات غير عارفين بما يحدث هناك».

واشارت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير اخر الى ان الجيش الامريكي يقوم باعادة جنود الى العراق مع انهم يعانون من مشاكل نفسية، وأشارت الى ان أحد الجنود شخص الاطباء مرضه بمعاناته من الكآبة والقلق، وأنه حاول الانتحار مع ذلك اعيد للخدمة في العراق، واعتبرت وفاة الجندي يفيد بوتر، فضلا عن سببها في التعرف على اوضاع الجنود النفسية.

وقالت الصحفية ان الجيش الذي يعاني من نقص في الجنود يعيد وينشر جنود لديهم تاريخ من المشاكل النفسية، ويقوم الجيش بالتغلب على مشاكل هؤلاء من خلال اعطائهم مهذات، ولوحظ ان الجنود العراقيين يعانون من مشاكل ما بعد الحرب اعيدوا للعراق مرة أخرى.



الداخلية تتهم جهات مشبوهة باثارة الفتنة تواصل الاشتباكات الداخلية في غزة رغم اتفاق فتح وحماس على إنهاء مظاهر الاحتقان

انتصار حركتي فتح وحماس متساعلاً عن الجهة التي يميلون لصالحها قاتلاً: تصور أنهم من تل أبيب لا من حماس ولا فتح.

ووصف أبو هلال مفتعلي الأحداث المؤسفة بـ«الخونة والماجورين الذين يحاولون إشعال الفتنة بين الفصائل الفلسطينية ويروجون الشائعات القاتلة والمسوومة».

وقال محمد أبو عسكر القيادي في حماس، «إنه تم تطويق الخلافات والسيطرة على الأمور من خلال اعتمادنا وسيلة الحوار باللغة الوحيدة لحل الخلافات فيما بيننا وسحب جميع المظاهر المسلحة وإزالة الحواجز العسكرية وأسباب الخلاف والتزاع، للسيطرة عليها وتطويقها بالطرق السلمية»، وأضاف «توصلت الحركتان إلى نتيجة مفادها أن عناصر مشبوهة من خارج حركتي حماس، وفتح، تحاول استغلال الخلاف لتصعيد وإشعال نار الفتنة في الشارع الفلسطيني».

وكانت محافظة شمال غزة قد شهدت خلال الأيام الماضية تزاوجات واتهامات بين الحركتين وتطور الخلاف إلى أن وصل إلى إطلاق الرصاص على عدد من عناصر كتائب شهداء الأقصى وكتائب القسام.

الأردن يحاكم خمسة متهمين لحاولتهم التسلل من اراضيه لمهاجمة إسرائيل

موقوفون على خلفية القضية منذ الثامن من كانون الثاني (يناير) الماضي.

وتوجه المحكمة لهم تهم «حيازة سلاح اتوماتيكي دون ترخيص قانوني بقصد استخدامه على وجه غير مشروع بالاشتراك» و«القيام بأعمال لم تجزها الحكومة تعرض المملكتة لخطر أعمال عدائية وتعكير علاقتهما بدولة أجنبية بالاشتراك» و«محاولة التسلل من الأراضي الأردنية وهم يتقلون سلاحا اتوماتيكيا»، وبحسب لائحة الاتهام أيضاً فإن قائم الجماعة وهو خالد محمد جند الآخوين وخطط للتسلل عبر الحدود الأردنية إلى إسرائيل وتفتيد عمليات عسكرية هناك بعد أن فشل بالالتصاق بالقضاة في العراق. وأضافت اللائحة أنه قام ببيع جواهر تخص زوجته لشراء ثلاث رشاشات من نوع كلاشينكوف استخدمها لتدريب الجماعة على تنفيذ مخططاتهم، ولم تعد المحكمة موعد الجلسة القادمة.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تواصلت الاعتداءات الداخلية امس في قطاع غزة حيث أطلقت النار على احد حراس مدير الاخبار الفلسطينية مما ادى لصابته واحد الاطفال المارين في احدى بروج.

واوضحت مصادر طبية فلسطينية امس ان احد حراس مدير الاخبار وطفلاً آخر اصيبا بجراح خطيرة امس اثر تعرضهما لاطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة. وذكر شهود عيان أن حوالي 10 مسلحين اعترضوا طريق الضابط فهد أبو العمرين في العشرينات من العمر بعد خروجه من منزله واطلقوا النار باتجاهه مما ادى الى اصابته واصابة الطفل محمد أبو السبح (11 عاماً) فيما قاموا أيضاً بسرقة سلاحه وجهاز الاتصال منه قبل أن يلوثوا بالغاز.

وأفاد د. بكر أبو صافية رئيس قسم الاستقبال في مستشفى الشفاء أن الطفل محمد اصيب بجراح نارية في الصدر أدى الى اصابته بنشل نصفي وتوقف كليتته ورتته اليميني عن العمل، مشيراً الى أن حالته خطيرة جداً، في حين اصيب الضابط أبو العمرين بجراح نارية في الفخذ الأيمن.

وقال مسؤولون أمميون ان ملثمين أطلقوا النار على أحد حراس طارق أبو رجب مدير جهاز المخابرات العامة، الذي لم يكن في النقطة لحظة وقوع الحادث، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم في ظل تواصل حوادث الاعتداءات الداخلية في قطاع غزة وذلك بعد أيام من الاشتباكات المسلحة العنيفة بين فصائل فتح وحماس.

واتهم الناطق باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني جهات وصفها بالشبهوية والتعمير وراء محاولات إشعال الفتنة بين الجهاد الاسلامي في الضفة الغربية.

استشهاد ستة نشطاء بينهم اثنان من قيادة سرايا القدس ونجاة مسؤول الجهاد الاسلامي في جنين من محاولة اغتيال



رجال اسعاف ينقلون جثة الشهيد علي جبارين بعد اطلاق النار من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنين

وقال «من حقنا الرد على هذه الممارسات لتسرايل بالاستمرار في عملياتها ومحاولتها ضرب الحركة».

وتعتبر جنين العقل الرئيسي لحركة الجهاد الاسلامي في الضفة الغربية.

وأضاف ان «السعي اصيب بجراح نارية في الصدر والقدم اليمنى وبشظايا في أنحاء جسمه لكنه تمكن من الهرب والصحة ليعلى جراحية»، واصفة حالته الصعبة بأنها «موتوسة».

وئد البيان بمحاولة اغتيال السعدي

الحركة، وقالت حركة الجهاد الاسلامي بيان ان «السعدي تعرض لمكمن بين برقين ومخيم فتح، حيث باغته الوحدات الاسرائيلية الخاصة وسحقت النار في اتجاه السيارة التي كان يستقلها وقامت بمطاردته وتعميط النقطة».

الأقصى أن مجاهد حنايشة هو أحد نشطاء كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح، ونجا محمود السعدي مسؤول حركة الجهاد الاسلامي في محافظة جنين من محاولة اغتيال قام بها الجيش الاسرائيلي امس وفق ما أعلنت

«رام الله - جنين - «القدس العربي» - وكالات: افاد مسؤولون في أجهزة أمنية فلسطينية ان ستة فلسطينيين استشهدوا امس الأحد برصاص جنود اسرائيليين في قباطية قرب جنين في شمال الضفة الغربية، وقاد مسؤول في حركة الجهاد الاسلامي عن ان ضمن الستة اثنين من قيادة سرايا القدس، الجناح العسكري للحركة، وذكر المسؤول ان «الشهيد هما معتمد شعاع (28 عاماً) من قرية عرار قرب طوكرم والياس الاشقر (28 عاماً) وهو من باقة الشرقية قرب طوكرم أيضاً في شمال الضفة الغربية».

وقال «انهما من قيادة سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي وكنا مطلوبين للجيش الاسرائيلي منذ عدة سنوات وقد حاولت القوات الاسرائيلية ان تقتلهم عدة مرات قبل تمكنها من اغتيالهما، امس».

وأضاف المصدر انه خلال تدمير الجرافات الاسرائيلية لنزل محاصر في قباطية سحبت احدى الجرافات جثة من داخل المنزل ووضعتها وسط الشارع امام المنزل، وكانت مصادر أمنية افادت سابقاً بان جرتين تابعين للجيش الاسرائيلي بدأتا بتجريف وتدمير المنزل الذي تحاصره القوة الاسرائيلية بدوى وجود مطلوبين داخله».

وقالت المصادر ان مجاهد حنايشة وعمره 21 سنة اصيب برصاصه برأسه خلال مواجهات بالحجارة مع القوات الاسرائيلية في قباطية ادت الى استشهاده على الفور، وأكدت مصادر طبية في مستشفى جنين الحكومي استشهاده علي جبارين أحد أفراد جهاز المخابرات العامة والشقيقين ثائر ومجاهد حنايشة.

وأكد أبو مجاهد المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية ان جنازة شهداء حركة الجهاد الاسلامي للجان لثوية «الناصر صلاح الدين» الزراع العسكري للجان المقاومة الشعبية بينما أكد المتحدث باسم شهداء

دعوات لتبني وثيقة الاسرى .. ومصر تبغ الفلسطينيين موقفا من الحوار المرتقب؛

الحوار الوطني ينطلق من مكتب عباس يوم 24 الجاري في ظل المفازة بين فتح وحماس حكومة وحدة وطنية

هذا وتعتبر الوحدة الوطنية ومواجهة الحصار وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية في الخطوط العريضة لجلسات الحوار الوطني المرتقب في مقر المقاطعة برام الله، ومركز زمام الشوا في غزة نظام الفيديو كونفرانس بحضور الرئيس محمود عباس وهيئة مكتبه، إضافة لرئاسة المجلس التشريعي والوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وممثلي الفصائل والأحزاب والقوى السياسية، ورجال دين وشخصيات بارزة وقيادات من مؤسسات المجتمع المدني.

وستتخلل الجلسة الافتتاحية للحوار كلمات ومدخلات للمشاركين حيث ستتاح الفرصة لسامع المتحدثات واليات المعززة للغة الحوار والوحدة.

وبعد الجلسة الافتتاحية سيمار الى عقد جلسة عريضة يحضرها الرئيس ومستشاروه ووزارة الجلسين التشريعي والوطني واللجنة التنفيذية وممثلو القوى السياسية.

وفي اليوم الثاني للحوار الوطني سينتقل النقاش الى مقر المجلس التشريعي وسيمار الى تشكيل لجنة صغرى مهمتها صياغة الأفكار الطروحة وأهم الاستخلاصات والبنود التي يتم الاتفاق والتوافق عليها.

هذا ويدير الحديث في الاوساط الفلسطينية عن ان وثيقة الوفاق الوطني التي اعلمتها قيادات الاسرى في سجون الاحتلال ستكون اساسية في الحوار المرتقب.

مصر وفلسطين وإنما نذكر هنا في فلسطين ان القضية هي في قلب وعقل الرئيس المصري محمد حسني مبارك وعقل كل مواطن مصري.

وأشار الدويك الى قرارات محكمة العدل العليا حول قضايا القدس والجدار والاستيطان حيث قررت هذه المحكمة ان القدس الشرقية هي مدينة محتلة وان بناء الجدار غير شرعي ويجب ان يهدم وكذلك المستوطنات القائمة على الارض المحتلة هي غير شرعية أيضاً، وقال: ان هذه القرارات تصلح ان تكون برنامجاً وطنياً قومياً وعلى الجميع ان يدعوا باتجاه احترام هذه القرارات.

وأكد الدويك على أهمية تفعيل منظمة التحرير والمحافظة على دورها كما أشار الى أهمية مبادرة القطر الخاص حول الحوار الوطني وكذلك الاتفاق بين الفصائل الذي تم التوصل اليه من قبل الاسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد الدويك على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة العسيرة، مشيراً الى انه جازر شخصياً الى عقد مؤتمر الحوار الوطني المقرر في الرابع والعشرين من أيار الحالي، موضحاً ان هذا المؤتمر سيؤدي في مقر الرئيس محمود عباس في المقاطعة بمدينة رام الله، ومن ثم سينقل الى مقر المجلس التشريعي حيث سيحضره 800 شخصية فلسطينية، وسيتم الربط بين رام الله وغزة بنظام الفيديو كونفرنس، بهدف إشراك جميع الشخصيات والقوى في هذا المؤتمر.

الوحدة الوطنية وتقدم للعالم صورة مشرقة عن الشعب الفلسطيني.

وأكد اللواء شحاتة ان مصر قيادة وشعباً، لن تتخلى عن القضية والشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه الوطنية المشروعة وتقام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأضاف: ان بلاده لا تتدخل ولا تفكر في التدخل في الشؤون الفلسطينية، الدخول مع حماس في حكومة وحدة وطنية، مضيفاً ان حركة حماس أعلنت ان الباب لا زال مفتوحاً لكل القوى والفصائل للدخول في الحكومة، وان هناك تقارباً كبيراً والارضية خصبة لتعاون بين كافة الفصائل لادارة الشأن الفلسطيني.

هذا وتشهد الساحة الفلسطينية تحركاً مصرياً لانجاح الحوار الوطني المرتقب والذي يهدف الى تقريب وجهات النظر بين حماس وفتح وباقي فصائل المقاومة الفلسطينية.

والتقى د. عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي امس الاول في رام الله، وفدا امنياً مصرياً رفيع المستوى ضم اللواء زاهد شحاتة، واللواء محمد ابراهيم بالإضافة الى المرشد المصري، كما حضر جانباً من الاجتماع د. محمود الرجحي امين سر المجلس التشريعي، والبلد الوفد المصري د. الدويك من حماس - دعم القيادة المصرية للقضية والشعب الفلسطيني ومؤكد على ضرورة الحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني وتفعيل الحوار الوطني في أسرع وقت ممكن بهدف الوصول الى موقف وقواسم مشتركة تحافظ على

الاحتلال قبل اي يمكن ان تشكل الاساس للحوار والبرنامج الوطني الموحد.

ومن جهته اوضح الناطق بلسان الحكومة الفلسطينية ان هناك حالة تقارب وقامه «جيدة ومشجعة، بين حركة حماس من جهة وبين حركة فتح والفصائل الفلسطينية الأخرى للخروج من الأزمة الحالية.

ورحب حمد باستعداد حركة فتح، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، الدخول مع حماس في حكومة وحدة وطنية، مضيفاً ان حركة حماس أعلنت ان الباب لا زال مفتوحاً لكل القوى والفصائل للدخول في الحكومة، وان هناك تقارباً كبيراً والارضية خصبة لتعاون بين كافة الفصائل لادارة الشأن الفلسطيني.

هذا وتشهد الساحة الفلسطينية تحركاً مصرياً لانجاح الحوار الوطني المرتقب والذي يهدف الى تقريب وجهات النظر بين حماس وفتح وباقي فصائل المقاومة الفلسطينية.

والتقى د. عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي امس الاول في رام الله، وفدا امنياً مصرياً رفيع المستوى ضم اللواء زاهد شحاتة، واللواء محمد ابراهيم بالإضافة الى المرشد المصري، كما حضر جانباً من الاجتماع د. محمود الرجحي امين سر المجلس التشريعي، والبلد الوفد المصري د. الدويك من حماس - دعم القيادة المصرية للقضية والشعب الفلسطيني ومؤكد على ضرورة الحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني وتفعيل الحوار الوطني في أسرع وقت ممكن بهدف الوصول الى موقف وقواسم مشتركة تحافظ على

الاحتلال قبل اي يمكن ان تشكل الاساس للحوار والبرنامج الوطني الموحد.

ومن جهته اوضح الناطق بلسان الحكومة الفلسطينية ان هناك حالة تقارب وقامه «جيدة ومشجعة، بين حركة حماس من جهة وبين حركة فتح والفصائل الفلسطينية الأخرى للخروج من الأزمة الحالية.

ورحب حمد باستعداد حركة فتح، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، الدخول مع حماس في حكومة وحدة وطنية، مضيفاً ان حركة حماس أعلنت ان الباب لا زال مفتوحاً لكل القوى والفصائل للدخول في الحكومة، وان هناك تقارباً كبيراً والارضية خصبة لتعاون بين كافة الفصائل لادارة الشأن الفلسطيني.

هذا وتشهد الساحة الفلسطينية تحركاً مصرياً لانجاح الحوار الوطني المرتقب والذي يهدف الى تقريب وجهات النظر بين حماس وفتح وباقي فصائل المقاومة الفلسطينية.

والتقى د. عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي امس الاول في رام الله، وفدا امنياً مصرياً رفيع المستوى ضم اللواء زاهد شحاتة، واللواء محمد ابراهيم بالإضافة الى المرشد المصري، كما حضر جانباً من الاجتماع د. محمود الرجحي امين سر المجلس التشريعي، والبلد الوفد المصري د. الدويك من حماس - دعم القيادة المصرية للقضية والشعب الفلسطيني ومؤكد على ضرورة الحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني وتفعيل الحوار الوطني في أسرع وقت ممكن بهدف الوصول الى موقف وقواسم مشتركة تحافظ على

الاحتلال قبل اي يمكن ان تشكل الاساس للحوار والبرنامج الوطني الموحد.

ومن جهته اوضح الناطق بلسان الحكومة الفلسطينية ان هناك حالة تقارب وقامه «جيدة ومشجعة، بين حركة حماس من جهة وبين حركة فتح والفصائل الفلسطينية الأخرى للخروج من الأزمة الحالية.

ورحب حمد باستعداد حركة فتح، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، الدخول مع حماس في حكومة وحدة وطنية، مضيفاً ان حركة حماس أعلنت ان الباب لا زال مفتوحاً لكل القوى والفصائل للدخول في الحكومة، وان هناك تقارباً كبيراً والارضية خصبة لتعاون بين كافة الفصائل لادارة الشأن الفلسطيني.

هذا وتشهد الساحة الفلسطينية تحركاً مصرياً لانجاح الحوار الوطني المرتقب والذي يهدف الى تقريب وجهات النظر بين حماس وفتح وباقي فصائل المقاومة الفلسطينية.

والتقى د. عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي امس الاول في رام الله، وفدا امنياً مصرياً رفيع المستوى ضم اللواء زاهد شحاتة، واللواء محمد ابراهيم بالإضافة الى المرشد المصري، كما حضر جانباً من الاجتماع د. محمود الرجحي امين سر المجلس التشريعي، والبلد الوفد المصري د. الدويك من حماس - دعم القيادة المصرية للقضية والشعب الفلسطيني ومؤكد على ضرورة الحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني وتفعيل الحوار الوطني في أسرع وقت ممكن بهدف الوصول الى موقف وقواسم مشتركة تحافظ على

الاحتلال قبل اي يمكن ان تشكل الاساس للحوار والبرنامج الوطني الموحد.

ومن جهته اوضح الناطق بلسان الحكومة الفلسطينية ان هناك حالة تقارب وقامه «جيدة ومشجعة، بين حركة حماس من جهة وبين حركة فتح والفصائل الفلسطينية الأخرى للخروج من الأزمة الحالية.

ورحب حمد باستعداد حركة فتح، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، الدخول مع حماس في حكومة وحدة وطنية، مضيفاً ان حركة حماس أعلنت ان الباب لا زال مفتوحاً لكل القوى والفصائل للدخول في الحكومة، وان هناك تقارباً كبيراً والارضية خصبة لتعاون بين كافة الفصائل لادارة الشأن الفلسطيني.

هذا وتشهد الساحة الفلسطينية تحركاً مصرياً لانجاح الحوار الوطني المرتقب والذي يهدف الى تقريب وجهات النظر بين حماس وفتح وباقي فصائل المقاومة الفلسطينية.

والتقى د. عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي امس الاول في رام الله، وفدا امنياً مصرياً رفيع المستوى ضم اللواء زاهد شحاتة، واللواء محمد ابراهيم بالإضافة الى المرشد المصري، كما حضر جانباً من الاجتماع د. محمود الرجحي امين سر المجلس التشريعي، والبلد الوفد المصري د. الدويك من حماس - دعم القيادة المصرية للقضية والشعب الفلسطيني ومؤكد على ضرورة الحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني وتفعيل الحوار الوطني في أسرع وقت ممكن بهدف الوصول الى موقف وقواسم مشتركة تحافظ على



اعضاء الجبهة الشعبية يتظاهرون امام معسكر عوفر احتجاجاً على استمارة اعتقال سعدات

محاكمة عسكرية اسرائيلية تمدد اعتقال احمد سعدات

الوزير الإسرائيلي ربيعما زئيفي عام 2001، لكنها لم توجه اتهاماً مباشراً لسعدات في هذه القضية.

وطالب الجبهة الشعبية باطلاق سعدات، مؤكداً ان إسرائيل «خلفتها» من سنين اربحاً لاهداف سياسية.

واختير ربيعما زئيفي في تشرين الاول (أكتوبر) 2001 في أحد فنادق القدس الشرقية، واعلنت الجبهة الشعبية مسؤوليتها عن الاغتيال ثارا لاعتقال إسرائيل امينها العام السابق ابو علي مصطفى.

تظاهر امام معسكر عوفر عدد من اعضاء الجبهة الشعبية احتجاجاً على استمرار اعتقال سعدات.

وقالت عضو المكتب السياسي لجبهة خالد جزار التي شاركت في المحاكمة لوكالة «فرانس برس» ان «المحكمة الاسرائيلية لم تستطع اتهام سعدات فارجأت الجلسة لتتمتع من ذلك».

وكانت المحكمة الاسرائيلية وجهت للجبهة الشعبية الماضي اربعة من اعضاء الجبهة الشعبية الذين اعتقلتهم مع سعدات من سجن اريحا تهمة اغتيال

يرفض اي لقاء مبني «على قاعدة الاتهام» بين الفلسطينيين والاردن هنية يتهم أمريكا بالخطأ في التعاطي مع نتائج الانتخابات الفلسطينية

سياسية حركة حماس، نحو امن الدول العربية بما فيها الأردن، وإنما لن تتدخل في شؤون الدول العربية، وأن أمن هذه الدول هو أمن للشعب الفلسطيني».

في غضون ذلك ذكر رئيس الوزراء على استمرار جهود الحكومة من أجل ضبط النظام والأمن ومحاربة الفوضى ومظاهر الفتنان الأمني.

وقال زيارتي الى وزارة الداخلية «تهدف الى دعم الوزارة بكل أركانها، وعلى رأسها وزير الداخلية، في خطته لفرض النظام وسيادة القانون وإنهاء حالة الفتنان والفوضى، والوقوف في وجه السلاح المستخدم في حل النزاعات الداخلية».

وشدد على ان «الحكومة لن تراجع عن توجيهها الى الحكومة الفلسطينية مستقبلاً العلاقة وليس على قاعدة المطلوب من الحكومة ترتيب البيت الفلسطيني لمواجهة التحديات».

وأكد هنية على ان الحكومة الفلسطينية «لن تستسلم لإجراءات اللجنة الرباعية، لأنها ستستغرق عدة اشهر، وشعبنا لن يتسخر طويلاً في التعامل مع الأزمة»، مشيراً الى السياق ذاته على ان الحكومة لن تقدم تنازلات سياسية «وعلى كل الأطراف التعامل مع الواقع والتعامل المباشر مع الحكومة».

وأضاف «الحكومة معنية بتسيير مصالح الشعب الفلسطيني، مع حماية صلاحياتها وفق ما نص عليها القانون».

وعلى صعيد آخر جدد رئيس الوزراء الفلسطيني استنكاره لرفض الحكومة الأردنية التعاطي مع التوجه الإسرائيلي لوزارة الخارجية والحكومة الفلسطينية لحل الأزمة مع الأردن على ضوء اتهامات مزيداً من الأخطاء في التعامل مع الشعب الفلسطيني، وقراراتها تهدف الى إحداث تصنيقات في الساحة الفلسطينية، وهي غير مقبولة».

غزة - في بي أي: اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية امس الأحد الولايات المتحدة الأمريكية بالخطأ في التعاطي مع نتائج الانتخابات الفلسطينية التي فازت بها حركة حماس مشدداً على ان الحكومة الفلسطينية لن تقدم تنازلات سياسية تمس بحقوق وتوايت الشعب الفلسطيني.

وقال هنية خلال مؤتمر صحافي عقده عقب لقائه وزير الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني سعيد صيام في مقر الوزارة بمدينة غزة «ان الإدارة الأمريكية تتخبط بالتعامل مع نتائج الانتخابات التشريعية، التي أثبتت زهانتها وهي محل افتخار الشعب الفلسطيني».

واتهم الإدارة الأمريكية بأنها «ترتكب مزيداً من الأخطاء في التعامل مع الشعب الفلسطيني، وقراراتها تهدف الى إحداث تصنيقات في الساحة الفلسطينية، وهي غير مقبولة».

غزة - في بي أي: اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية امس الأحد الولايات المتحدة الأمريكية بالخطأ في التعاطي مع نتائج الانتخابات الفلسطينية التي فازت بها حركة حماس مشدداً على ان الحكومة الفلسطينية لن تقدم تنازلات سياسية تمس بحقوق وتوايت الشعب الفلسطيني.

وقال هنية خلال مؤتمر صحافي عقده عقب لقائه وزير الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني سعيد صيام في مقر الوزارة بمدينة غزة «ان الإدارة الأمريكية تتخبط بالتعامل مع نتائج الانتخابات التشريعية، التي أثبتت زهانتها وهي محل افتخار الشعب الفلسطيني».

واتهم الإدارة الأمريكية بأنها «ترتكب مزيداً من الأخطاء في التعامل مع الشعب الفلسطيني، وقراراتها تهدف الى إحداث تصنيقات في الساحة الفلسطينية، وهي غير مقبولة».

تعويض لشقيقتين من جنين أصيبتا بجراح خطيرة من نيران الاحتلال

الناصر - «القدس العربي» - من زهير تراسون: أصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة قراراً هو الاول من نوعه ينص على دفع تعويضات كبيرة للفتاتين الشقيقتين نداء ولاء علاونة من إحدى قرى جنين، وذلك بعد ان أثبت القاضي حسن أبو احمد من مدينة الناصرة ان المسؤولية القانونية الكاملة في هذه القضية تقع على عاتق الدولة.

وكانت الفتاتان الشقيقتان قد أصيبتا بجراح بليغة عام 1992 خلال اجتياح الجيش الاسرائيلي لأحد احياء جنين، إذ تم اطلاق النار على الفتاتين بعد الاتفاق بين الجيش والجموعه على عدم اطلاق النار ريثما يتم ائصال المدنيين، وقد أصيبت والدة الفتاتين أيضاً واستشهدت معزاترة والدة الفتاتين ايضا أصيبت بها من نيران جنود الاحتلال، وقد حاولت الدولة العبرية، عن طريق النيابة العامة الاسرائيلية، التخلص من المسؤولية عما وادعت انها لا تتحمل المسؤولية عما جرى، لانها كانت في حالة حرب، في حين رفض القاضي أبو احمد هذا الادعاء، ووضح للمحكمة انه لا يمكن اعتبار المنطقة لمنطقة حرب، وان المسؤولية الكاملة تقع على الدولة وأنه كان عليها توخي الحذر واتخاذ كافة الاجراءات التي تكفل عدم الدس بالمدنيين، هذا وقد باردت نيابة الدولة للاستئناف الى المحكمة المركزية خوفاً من تحول القرار الى سابقة قضائية.

وزير خارجية فرنسا يحث على انشاء صندوق لدفع رواتب الموظفين الفلسطينيين

باريس - اف ب: دعا وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي الى الاسراع اقصى ما يمكن، في انشاء صندوق ائتماني يوضع تحت تصرف السلطة الفلسطينية، لدفع رواتب الموظفين الفلسطينيين، في مقابلته لثلاثة صحفية «جورنال دو ديمانش».

وقال دوست بلازي، متحدثاً انه من المهم ان يتم تقديم المساعدة الدولية لسواء افراد البيت الدولي او نظام آخر وان يكون هذا الصندوق تحت تصرف السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس.

وأضاف انه «على المستوى الأوروبي، سيتم التأكيد على القرار المبدئي اليوم (الاثنين)، ونأمل ان يتخذ شركاؤنا الاوروبيون وعلى الاخص الاسريكين من الوافقة بدورهم على هذا الصندوق الائتماني، مشدداً على ضرورة الاسراع اقصى ما يمكن».

وتابع الوزير الفرنسي عالياً في الوقت نفسه مواصلة العمل على حلحلة حركة المقاومة الاسلامية حماس على الموافقة على المبادئ الثلاثة وهي التخلي عن العنف والاعتراف بدولة اسرائيل والموافقة على اتفاقات أوسلو».

باريس - اف ب: دعا وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي الى الاسراع اقصى ما يمكن، في انشاء صندوق ائتماني يوضع تحت تصرف السلطة الفلسطينية، لدفع رواتب الموظفين الفلسطينيين، في مقابلته لثلاثة صحفية «جورنال دو ديمانش».

وقال دوست بلازي، متحدثاً انه من المهم ان يتم تقديم المساعدة الدولية لسواء افراد البيت الدولي او نظام آخر وان يكون هذا الصندوق تحت تصرف السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس.

وأضاف انه «على المستوى الأوروبي، سيتم التأكيد على القرار المبدئي اليوم (الاثنين)، ونأمل ان يتخذ شركاؤنا الاوروبيون وعلى الاخص الاسريكين من الوافقة بدورهم على هذا الصندوق الائتماني، مشدداً على ضرورة الاسراع اقصى ما يمكن».

وتابع الوزير الفرنسي عالياً في الوقت نفسه مواصلة العمل على حلحلة حركة المقاومة الاسلامية حماس على الموافقة على المبادئ الثلاثة وهي التخلي عن العنف والاعتراف بدولة اسرائيل والموافقة على اتفاقات أوسلو».

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

تظلت «مؤسسة التعاون» الخيرية الفلسطينية حفلتها السنوية في فندق دورشستر في لندن، وتم جمع مبلغ 1.3 مليون جنيه استرليني فيها لدعم حاجات الشعب الفلسطيني.

وتحدث في الحفلة القنصل البريطاني السابق في فلسطين روين كيلي والفوض الأعلى السابق لاونروا في فلسطين بيتر هانسن الذي قام بهذه المهمة بين عامي 1996 و2005.

ويعمل كيلي حالياً كاد كبير مسؤولي المؤسسة، وقد أكد في كلمته صعوبة وضع الحكومة الفلسطينية المنتخبة بسبب الحصار الدوري المفروض عليها مشيراً الى الدور الهام الذي يمكن ان تلعبه مؤسسات المجتمع المدني ولكن منها في الوقت عينه من خطورة عزل الحكومة الفلسطينية.

وقال انه من الضروري التذكّر انه من اصل 6 ملايين فلسطيني في الشرق الاوسط تستمر منظمة لاونروا في دعم حياة وتعليم وصحة 4 ملايين فلسطيني.

الحفلة شملت مداخلتين لروين كيلي وبيترهانسن وللسفير الفلسطيني

1,3 مليون جنيه استرليني لدعم اطفال فلسطين في حفلة مؤسسة التعاون في لندن وتنبيه لخطورة عزل الحكومة الفلسطينية

بعد تقديم هدية تذكارية الى الشخصية الفلسطينية الدكتور تيسير النابلسي لانجازاته وميادته لاقامة عدة مشاريع لدعم الفلسطينيين، تحدث السفير الفلسطيني بيتر هانسن في دعم الشعب الفلسطيني في الفترة التي كان فيها الفوض الأعلى لمنظمة لاونروا في فلسطين.

وأشار هانسن الى ان عام 2006 كان عام نحس على الضفة الغربية وغزة بسبب التعامل السيئ من قبل دولة اسرائيل مع الشعب الفلسطيني، وقال ان هناك بعض المؤسسات الدولية التي لا تستطيع اسرائيل فرض نفوذها على، ويجب دعم هذه المؤسسات، وقال انه من المؤسف ان 40 في المئة من سكان غزة يعتمدون في صحتهم على معاشاتهم على أية أصبحت موزعة ابرزاً من قبل الجموعه الدولية، ولكنه اشار الى قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود، منها ان ان هذه القدرة لها حدود ويجب على الجموعه الدولية ان تتجاوزها في اللعبة التي تلعبها في هذه المرحلة، وقال انه ليس متفائلاً بان الجموعه الدولية تترك بان ابرزاتها الحالي للشعب الفلسطيني لا يمكن ان يستمر طويلاً.

عدد الفلسطينيين سيتساوى مع عدد اليهود في فلسطين التاريخية عام 2010

رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: توقع تقرير اعد الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ان يتساوى عدد الفلسطينيين مع عدد اليهود في فلسطين التاريخية خلال اربعة اعوام، وقال الجهاز في تقرير خاص اصدره في الذكرى السنوية الـ 40 والخمسين لتسبة فلسطين التي تصادف اليوم الاثني والذاتي حصلت وكالات «فرانس برس»، امس نسخة منه، انه وفقاً للتقديرات السكانية «من المتوقع ان يتساوى عدد الفلسطينيين واليهود ما بين النهر والبحر بحلول عام 2010».



برلمانية مغربية تسعى لإخراج مدينتها من التهميش

حليمة عسالي: العمل السياسي يتجسد أكثر في القرب من المواطنين



حليمة عسالي

ويستدل الجمعياتيون على ذلك بالصرح الصريح وتوسع شبكة الانزاع الحكومية ومجاري الصرف (السياسة الشبابية الرياضية ولاسيما الرياضة النسائية) والانشطة الشبابية وغيرها.

حليمة عسالي التي تعيش عقدها الخامس بقدر كبير من الحيوية والامل والنشاط المهني والانساني، تعد متحدره من عائلة اصيلة في خنيفرة، وهي مقترنة بالحد اعين هذه المدينة محمد امهروق، ولا يتطلعا على الزوجة فقط بل يجمعها ايضا المهو السياسي والعمل الاجتماعي، علما بان زوجها من اخصائى «محمى الوياتي» (استشهد عام 1921) احد ابرز رموز المقاومة المغربية ضد الاستعمار الفرنسي.

مبارك تسك بتبني موقف محايد من النزاع ومن تطورات العلاقات الغربية الجزائرية

السلطات المغربية تعتقل ثمانية ناشطين صحراويين بينهم معتقل سياسي سابق خلال مظاهرة لاحياء الذكرى الثالثة والثلاثين لتأسيس جبهة البوليزاريو

المغرب العربي ولا ان ترهن مستقبل الاجيال القادمة. من جهة اخرى رفض مسؤول مغربي اعضاء طابع سياسي على الاضطرابات التي تعرفها مدينة العيون ومن صحراويين آخرين واكد وزير العدل المغربي محمد بوزوع عن المشاكل الطروحة في الصحراء الغربية ذات طبيعة اقتصادية واجتماعية، وليست ذات طابع سياسي، وبرز الوزير المغربي امام لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بمنظمة الامم المتحدة اثناء دراسة التقرير الدوري الثالث للمغرب حول تفعيل مقتضيات الميثاق الدولي المتعلق بهذه الحقوق، ان مواطني هذه الجزء من المغرب مثقلون بجميعهم بالمحاسن البلدية ومتخرون في جمعيات متنوعة وان الحكومة تأخذ بعين الاعتبار تطلعاتهم الاقتصادية، ودعا بوزوع اعضاء اللجنة الى «القدوم للاطلاع على المكان على الممارسة الكاملة لوظائفهم هذه المنطقة لحقوقهم» مشيراً الى ان «عدم ارتياح البعض (لهذه الحقوق) لا يمكن ان يبرر تسييس هذه القضية»، وقال لعضل النائب المغربي ورئيس وفد المغرب «معتبر الصحراء جزءاً لا يتجزأ من ترابه، ولا يتعدا للحرص، منذ سنة 1956، على التمكن من الوحدة الترابية للبلاد فقد تواصل مسلسل لاسترجاع الاراضي التي اصبحت منذ سنة 1975، وفي هذا التاريخ، تم اخلاق زراع، وتدخلت منظمة الامم المتحدة لكن تبين ان مقترحات التسوية القمعة غير قابلة للتطبيق. ودعا محمد لويشكي اللجنة للقيام بقرعة ثنائية لتقرير الامن العام للامم المتحدة الذي نشر في نيسان (ابريل) الماضي، والذين دعا فيه هو واعضاء مجلس الامن كافة الاطراف الى التفاوض من اجل التوصل الى حل نهائي للنزاع. ووصف لويشكي الحل المتضمن في الحكم الذاتي بـ «الديمقراطي»، مضيفاً ان الامر يتعلق بحل «سببت التفاوض بشأنه لافرضه».

الاهل المغربي يتراس استعراضا عسكريا بمناسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس القوات المسلحة الملكية

الرباط - «القدس العربي»: ترأس العاهل المغربي الملك محمد السادس القائد الاعلى ورئيس اركان الحرب العامة للقوات المسلحة المغربية برفقة شقيقه الامير مولاي رشيد امس الاحد بالرباط استعراضا عسكريا بمناسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس القوات المسلحة الملكية. وشاركت في الاستعراض الشانويات العسكرية ومدارس تكوين الضباط ومدارس الكوئين شبه العسكرية التابعة للدرك الملكي والقوات الكلكية الجوية والبحرية الملكية ومدارس ومراكز تكوين ضباط الصف و وحدات القوات البرية والامن الوطني. كما شاركت فيه وحدات اجنبية من فرنسا والكونغو واليابون والتنجير والكونغو وقالت مصادر وزارة الدفاع المغربية ان الولاية اعتمدت 297 صحافيا مغربيا واجنبيا لتغطية الاحتفالات.

خلال عملية تمسيط للمنطقة

توقيف 20 مرشحا افريقيا

لهجرة السرية في مدينة الناظور المغربية

وبلدان العبور والبلدان الحدودية للهجرة، هو التكفل وحده بايجاد حلا مقبولة من قبل الجميع لهذه الظاهرة. وقال فراتيني ان التفاوض بين وزراء الداخلية في بلدان غرب المتوسط حول الازهاج والهجرة السرية والجبرية المنظمة يكثف ان بلدان ضفتي المتوسط ارادة مشتركة من اجل ايجاد حل نهائي لهذه الظواهر التي تمثل، خطرا يتهدد استقرار المنطقة بأكملها. واعبر عن استعداده لتقديم ليس فقط لدعم الفوضية الأوروبية السياسية للبلدان العشرة في منطقة غرب المتوسط بل ايضا دعم الفوضية داخل المتوسط الأوروبي. واكد فراتيني على ضرورة ارتكاز العلاقات بين بلدان ضفتي المتوسط على استراتيجياتية لتجاوز ملموسة وقابلة للتطبيق على المستوى القطني بين الشرطة ومبادرات من اجل التصدي للمصادر العميقة للتهدد الارهابي والجبرية المنظمة مع إمكانية تبادل المعلومات بشكل عملي.

الرباط - «القدس العربي» - من طاهر الطويل:

استأثرت الناشئة البرلمانية المغربية حليمة عسالي، في الآونة الأخيرة، باهتمام وسائل الاعلام المحلية، واصبحت شهرتها تضاهي العديد من السياسيين البارزين، لدرجة ان برنامجا تلفزيونيا جديدا متعلقا بتقوؤن البرلمان ارتأى ان يخصن حلقته الأولى كمناسبة للبرلمانية والتعريف بجهوداتها في مجال التنمية الاجتماعية.

تنتمي حليمة عسالي لمدينة خنيفرة الواقعة على سفوح جبال الاطلس المتوسط (وسط البلاد)، واغلب سكان المنطقة امازيغ يشتغلون بالفلاحة، وعسالي اول امرأة من تلك المدينة تلج البرلمان، ونجحت في «الولاية الوطنية»، لحزب «الحركة الوطنية الشعبية» (اغلبية حكومية) ضمن «كوتا» خاصة بالنساء.

تصدرت هذه البرلمانية الامازيغية اغلفة الصحف والمجلات لعدة شهور، على اثر الدعوى القضائية التي رفعتها ضد احدى اسويحات الناطقة بالفرنسية، بتهمة السب والقذف، وريحت عسالي الدعوى، ابتدائها واستئنافا، حيث وقع تخريم الاسبوعية بحوالي 100 الف دولار.

وامام مفاجأة الجميع، قررت البرلمانية التنازل عن ذلك المبلغ، لأن ما كان يهمها -كما تقول- هو ان يتصفها القضاء، وكشفت انها سمحت الصحافيين العاملين في الاسبوعية المذكورة عن خطاهم في حقها، لانهم مالوا لسانها عن استغلالهم في الحملة ضدنا، على حد تعبيرها، وبالمنال، وحيث اللوم لا يتصلح لم تسهم، ولكنها ذكرت ان لهم ينتمي لحزبها، قالت انهم هم من اوصوا لكتها الاسبوعية بما كتبت، مجرد الخيرة منها وسعيا لتشويه سمعة امام الناس.

لا تتردد حليمة عسالي في الجهر بمهنتها: «انني فلاحه»، وترى ان عمل البرلماني ينبغي ان يتجسد أكثر في القرب من المواطنين وخاصة بناء مدينته، لذا، فهي تركز جهودها على البعد الاجتماعي من خلال مشاريع ملموسة، ويتحدث الناس في خنيفرة عن اعمالها بنوع من الامتنان، فيترأس عدة جمعيات للخدمات الاجتماعية لفائدة الفتيات والفتاى المعوزة، وتقوم رفقة مسؤولين آخرين بمساع لدى السلطات المحلية وكذا لدى الحكومة من اجل تنمية المدينة، وهي مساع بدأت تغطي ثمارها، في ايجاد حلول لشبكة اللاجئ.

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

قالت وكالة الانباء الجزائرية ان مدينة العيون شهدت مظاهر احتجاجية نهاية الاسبوع الماضي اسفرت عن اعتقال ثمانية ناشطين صحراويين بينهم معتقل سياسي سابق. وقالت مصادر صحراوية ان السلطات المغربية في كبرى المدن الصحراوية واجهت بعنف شديد مظاهرات قام بها طلبة المدينة لحياء الذكرى الثالثة والثلاثين لتأسيس جبهة البوليزاريو.

وقالت المصادر ان العشرات من الطلبة الصحراويين قد تم توقيفهم الا ان السلطات ابقيت قيد الاعتقال ثمانية طلبة ومعهم المعتقل السياسي السابق عبد العزيز داي.

وتخشي السلطات المغربية اضطرابات قوية تقوم بها جبهة البوليزاريو لحياء ذكرى تأسيسها في اجواء تثير اهتمام وسائل الاعلام وذلك على غرار اضطرابات شهدتها العام الماضي بمدينة العيون ومن مغربية أخرى ابراز مطالها في اقامة دولة مستقلة في الصحراء التي كانت تحت الاستعمار الاسباني حتى 1976 ويقول المغرب انها جزء من ترابه الوطني.

ويحاول الناشطون الصحراويون المؤيدون لجبهة البوليزاريو ابراز مطالب الجبهة ورفع شعارات مؤيدة لها والترويج باعمالها في اي مكان او زمان تتاح لهم الفرصة لذلك وكاعت اخر هذه المحاولات اثناء الاحتجاج على تدخل الشرطة واتصاية طالب صحراوي في حادثة سير بمدينة العرفان بالرباط، ويقترح المغرب منع عدة شهور منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية الا ان جبهة البوليزاريو وتدعمها الجزائر ترفض هذا الاقتراح وتقول بحق تقرير المصير بواسطة استقامة تنظيمه الامم المتحدة للتقرير بين المغرب والجزر او اقامة دولة مستقلة.

وتسكك الرئيس المصري حسني مبارك اثناء زيارته للمغرب بتبني موقف محايد من النزاع وعدم تحديد موقف من مقترح حوسل الحوكم الذاتي وكذلك من تطورات العلاقات المغربية الجزائرية في وقت تحدثت فيه مصادر صحافية عن رغبته بالقيام بدور وساطة بين البلدين لترطيب الاجواء بينهما. وقال البيان المشترك الذي صدر في ختام الزيارة ان البلدين مصر والمغرب اكدتا «بتأييدهما للجهود التي يبذلها المجتمع الدولي تحت اشراف الامم المتحدة من اجل التوصل الى حل سياسي نهائي لقضية الصحراء بما يخدم الاستقرار والتنمية والبناء والتطور في المنطقة المغربية بأكملها»، وجدد الرئيس الجزائري الاسبق احد بن بلة تأييده لحل سياسي لنزاع الصحراء الغربية وتصريحات للرئيس الجزائري لحة (شراع) الليبانية قال فيها «ان كان سباقا منذ أكثر من عقد من الزمان لي اقتراح حكم ذاتي للاقاليم الصحراوية في إطار السيادة المغربية يضع حدا لصراع لا يخدم مصالح الشعوب في المغرب العربي»، وشدد الرئيس الجزائري الاسبق على «رفضه لفكرة التسليم على اساس انها خلقت في السابق وضعا غير طبيعي فرضه الاستعمار». وخصوص العلاقات المغربية الجزائرية أعرب السيد بن بلة عن تفاهله «بتحسين تلك العلاقات في ظل الروابط التاريخية بين البلدين والشعنين الشقيقين لان ما جمعهما هو أكثر ما يفرقهما» مشددا على ان الحدود التي لم يعد لها اي اعتبار في القانون السياسي الراهن يجب الاعتلال مسيرة الوحدة والتكامل في

الرباط - «القدس العربي»:

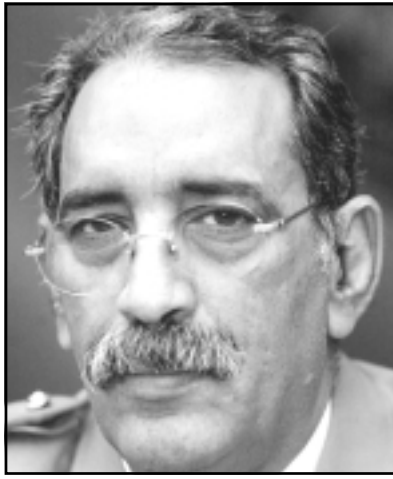
اوقفت السلطات بمدينة الناظور المغربية 20 مرشحا للهجرة السرية ينتمون الى بلدان افريقية جنوب الصحراء، وذلك خلال عملية تمسيط قامت به الشرطة في المنطقة.

وحسب السلطات فانه يوجد من بين هؤلاء المهاجرين السريين خمسة مرشحين من سربالون وخمسة من الغابون وثلاثة من السودان واثنين من غامبيا واثنين من الذين ومواطن من زيمبابوي وآخر من الكابون ومواطن من غانا ومن نيجيريا والكونغو.

واشارت المصادر الى ان افراد الشرطة اوقفوا مواطنًا توغيا مرشحا للهجرة السرية، مضيفا ان المهاجرين السريين الذين كانوا يعترضون الحدود في مدينة طلبة لحة فتدق على تسليمهم الى مصالح. واوقفت السلطات منذ بداية السنة الجارية 1063 مرشحا للهجرة السرية من بينهم 118 جزائريا وتونسيا و 293 اسبوايا والباقيون من بلدان افريقيا جنوب

اكد ان مشكلة اللاجئين مشكلة موريتانية وليست مشكلة قومية او قبلية.. ونشطاء زنوج ينتقدون خطاباته

الرئيس ولد فال يهاجم الحركات السياسية الزنجية ويصفها بـ «المفردة خارج السرب»



العقيد اعل ولد محمد فال

ويجتماع وطني، ولكن هذا واضحا لكل الموريتانيين... وزر مفكرو الحركات الزنجية التي هوجت في هذه الخطابات على الرئيس ولد فال ببيانات ومقالات نشرها على مواقعهم على الانترنت. واكد هؤلاء النشطاء رفضهم لما تضمنته خطابات الرئيس فال مطالبين بحل مشكلة اللاجئين وابعاء حوار معهم للتعامل حول مستقبل موريتانيا. وكان نشطاء الجناح المعتدل في الحركات الزنجية الموريتانية المعروف باسم «الامام والتجديد» والذي فضل العود للعمل السياسي داخل موريتانيا، قد طالب الرئيس ولد محمد فال الاسبوع الماضي، بالبدء في ايجاد حلول لشبكة اللاجئ.

الجزائر ترفض طلبا ليبيا لاستغلال المياه الجوفية على حدودها

يمكن ان تنفذ في مدة لا تتجاوز 50 سنة ان استمر الضخ على ما هو عليه اليوم. وقال طيبي ان كميات المياه الجوفية المستغنة حاليا في إطار مشروع ليبيا المعروف بالنهر الصناعي الجزائري، شديد طيبي، في تصريح لصحيفة الخبر اسس الاسد ان قرار بلاده المتخذ في إطار اللجان المشتركة المختصة في طرف المياه للبلدان الثلاثة (الجزائر-ليبيا-تونس) يهدف الى الحفاظ على المزون المائي الهام للبلاد. وواضح طيبي ان ليبيا تقدمت بطلب ضخ للمياه على الحدود المشتركة بين الجزائر وليبيا وتونس، ليتم نقلها عبر خطوط الانابيب من واحات غدامس (الجزائر) في الجنوب لشرق نحو الجماهيرية الليبية، لكن الجزائر رفضت هذا الطلب «لانها هي التي تملك اكبر مساحة توجد فيها هذه المياه»، مشيرا الى ان الاحتياطي الجزائري من هذه المياه يقوق الـ 40 الف مليار متر مكعب.

واشار المسؤول الجزائري الى ان كل الدراسات لم تؤكد ان كانت هذه المياه متجددة ام لا، مؤكدا ان الدراسة التقنية الأولية المتجزئة من طرف اللجان المشتركة للبلدان الثلاثة تشير الى ان المياه الجوفية



جانب من المظاهرات التي جرت في باريس ضد قانون الهجرة

وبانه لن يسهم من وجهة نظره الا في تضخيم اعداد المهاجرين السريين «مع ما يترتب عن ذلك من مخاطر التهميش والتفجير لكائن بشري اختار الارض الفرنسية للعيش، ولن يكون ذلك حسيبه دون ان تكون له عواقب وخيمة على التماسك الاجتماعي ومستقبل المجموعة الوطنية».

في الاثناء طالبت الناطقة الرسمية لحزب «الكلح العمالي» (زلييت لا غيبي) بتسوية وضعية كل المهاجرين السريين في البلاد لان عدم القيام بذلك من منظور ذات الشخصية سيغرز من طوابير المغلوبين على اسرهم وسيستغل كل سياسيات الاندماج في التسييج عصرية للمهاجرين».

قضية كليستريم: الجنرال فيليب رونديو يكسر جدار الصمت ويعلن رفضه الامتثال أمام القضاء

وفي السياق ذاته، دافع الجنرال رونديو عن رئيس الجمهورية شيرك ورئيس حكومته دوفيليان، حيث اوضح ان هذين الاخيرين لا علاقة لهم بالقضية ويتأهنا لم يطالب قط من خبراء المخابرات التحري في مسألة حسابات مصرفية تملكها شخصيات سياسية، مشددا في ذات المقام على انتماته الديموقراطية (تسمية التي الجوزال شارل ديغول) معبرا عن احترامه الكبير للرئيس شيرك الذي يعتبر احد اكبر رموزه. كما أكد في تصريحه ان لم يطلع البتة أي تعليمات بالهافت من طرف رئيس الجمهورية، الذي قال انه التقاه مرة واحدة في حياته فقط في ايلول (سبتمبر) 2001 منددا في ذات المنحى بالحملة المفرضة ضد الرئيس ومفتندا صمعة وتفضيلا املاكه حسابا في بنك باياني بملان الدولارات. وهنا فتح ذات الجنرال قوسا عير من خلاله عن عميق استيائه من الاستعمال المشين في الحكومة «انها اخطر ازمة سياسية في الجمهورية الخامسة».

الديمقراطية». وانتقد الرئيس ولد فال نشاط الحركات الزنجية الذين يستغلون، حسب قوله المنابر الدولية لالاساءة لموريتانيا قائلا «ومن المغربي ان بعض المواطنين يمارسون ببلادهم بالعنصرية، ويثيرون ضدهما اضفيا سميية، بكل وقاحة ودون اي وازع وطني».

وقال «ان العنصرية ليست امرا لصيقا بلون او عرق او قبيلة او دين معين، وانما هي ظاهرة قد توجد في اي شعب واي بلد، انها مرض اجتماعي يتعين علاجه، وامر فطري لا يمكن ان نقيبه به، ونحن نرفض ان نطرح قضايا من هذا المنظر، لان موريتانيا ليست بلدا عنصريا، ولا نرضي لها اطلاقا ان تكون كذلك».

وقال «ان الطرح العنصري ولبيد عقليية جديدة بدأت تتخزونا وهي دخيلة على مجتمعنا، اراد مسوقوها ان ينفذوا من خلالها الى اوساطنا لفرض الالهية، وهذا امر مرفوض مردود على اي الحروب ثقيل به وستكون له بالمرصاد».

وقال انما يقوم هؤلاء (نشطاء الحركات الزنجية الذين يمارسون العمل السياسي انطلاقا من عوصم افريقية وغربية) بدياعة مكشوفة تستخدم لتفكيك موريتانيا وبدون اللجوء لحلول لتثوير الكراهية والفرقة وعدم التسامح، ذلك ان الكراهية وتصفية التسامح التي ظل شعبنا يتجهجها في تسيير سوي اليوس والشقا.

وشدد العقيد ولد فال بانفعال شديد على قضية المواطنة في اشارة منه للزنوج الذين لديهم امتدادات عرقية في الاستغلال الجائرة فقال «الواطفة لا تعني الانتماء الى القبيلة والعرق، وانما تعني تمسح الولا للوطن، ذلك ان الولا عندما يكون للقبيلة او العرق سيقدو حتما الى اثاره الفتنة والازتلاق او مهام الفرقة والشقاق، وهي امور تنافي مبادئ

نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

شن الرئيس الانتقالي الموريتاني العقيد اعل ولد محمد فال امس هجوما لادعا هو الاول من نوعه منذ وصوله للسلطة في الثالث من اب (اغسطس) 2005، على نشاط الحركات الزنجية الموريتانية التي تقفها الاقليات الزنجية الموريتانية، نشطاء خيرات المرحلة الانتقالية الحالية.

وصف الرئيس ولد فال الذي يقوم حاليا بجولة داخل ولايات كعيدماغة وغوغول الجنوبية التي تقطنها الاقليات الزنجية الموريتانية، نشطاء الحركات بالمغرب خارج السرب ما داموا افسلوا الشذوذ عن الامعاج الوطني الذي اعتقد بعد ازاحة ولد الطابع.

وقال ان هؤلاء النشطاء الغماجرين يرفضون الانضمام للبرنامج الانتقالي الوطني في وقت تشهد فيه موريتانيا تحولا نحو الاحسن بعد تغيير الثالث من اب (اغسطس).

وقال ولد محمد فال «لقد شهدت موريتانيا منذ تغيير الثالث اب (اغسطس) 2005 تحورا سياسيا كبيرا قام به الموريتانيون انفسهم، ميزه اجماع وطني على جملة من الولايات المشاكلك التي تواجهها البلاد، وقد تمت مناقشة كل هذه المشاكلك بحرية من قبل الموريتانيين في جو من التهاد والتشاور».

واضاف «بدلا من الانخراط في هذا التوجه الوطني، اخترت شخراة من الغامرين التفريد خارج السرب، ومحاولة تسيير امورنا على اسس اثنية وعرقية، ولهؤلاء اقول، ليس لاي كان ان يسير امور الموريتانية بدلا عنهم، فوجدهم موريتانيين مؤهلون بتسيير امورهم، ومن دون اي تدخل من اي كان (...» وعلى هجوما ايا كانوا، وحيثما كانوا، ان

القذافي يعلن معارضته لمحاكمة الرئيس الليبيري السابق تايلور

مضيفاً ان هذه مشكلة تواجهها افريقيا اليوم ويجعلنا لا نطمئن لنتائج الانتخابات». وأوضح ان الوضع الذي مرت به ليبيريا تواجهه الآن السودان ونشاد وساحل العاج وموريتانيا وغينيا وبنيساو ودول القرن الافريقي عوما. وانتقد القذافي في كلمة له ليل السبت، في حفل عشاء اقامه على شرف الرئيسة الليبيري ليلين جونسون، التي تقو حاليا بزيارة الى طرابلس، الى الاعتداء على حرمية اللجوء السياسي لثايلور في سيراليون سابقة خطيرة مثل سابقة الرئيس النشادي السابق حسين هري، الذي يتحدثون عن تسليمه لحكمة دولية». وفيما حيا الزعيم الليبي شجاعة الرئيسة الليبيري لتحملها المسؤولية في بلاده والتي ادت الي ايقاف الحرب الاهلية لاثم أكثر من 14 سنة، دعاها الى منع هذه السابقة الخطيرة، باعتبار ان تايلور هو «احد مواطني بلادها».

وقال «كان يجب ان تكون لافريقيا مصادقة» وبيضا عبر عن «رتياحه» لدخول التعددية الجزرية الى القارة، الا انه اشار الى ان مثل هذه التعددية «يبدو انها لن تحقق الاستقرار لافريقيا».

باريس - «القدس العربي»

من شوقي أمين:

منذ سنوات لم تعرف فرنسا ساندنة لفئة المهاجرين مثل التي شهدتها يوم السبت الماضي في العاصمة الفرنسية باريس، حيث لبي ساقيل عن 10 آلاف مواطن نداء تنظيم (متحدون لمواجهة الهجرة الانتقائية)، التي تخضوي تحتها 460 جمعية حقوقية مناضة للفلسفة والحري والتعيز.

والقضاة ساندنة لالهجرة الانتقائية ساحة «الجمهورية» في قلب باريس التي ساندت اياما (أغست) تقدمتها بشجاعة سياسة معروفة خاصة من لدخول معركة الاستحقاق الرئاسي المقبلة التي من المتوقع ان يكون احد اكبر مرشحيها.

ولقد انطلقت مسيرة الاحتجاج في حدود الساعة الرابعة مساء انطلاقا من ساحة «الجمهورية» في قلب باريس التي ساندت اياما (أغست) تقدمتها بشجاعة سياسة معروفة خاصة من لدخول معركة الاستحقاق الرئاسي المقبلة التي من المتوقع ان يكون احد اكبر مرشحيها.

وما من شك، ان هذه المظاهرة الحاشدة ضد قانون الهجرة الجديد إنما جاءت لتعبر عن قلق ومخاوف شرايح واسعة من المجتمع الفرنسي بتسقيسه المدني والسياسي مما ياثو ويعتبرونه مساسا بكرامة الانسان وشرفه كما وضحتهم بجلاء رسومات وطبوعات تظهر رجلا يقف يبه في الزبله تقابلهما عبارة «منوع من الهجرة» في استهجان واضح لبدء الهجرة الانتقائية التي تعمل بمبدأ التعيز والمفاضلة، فانها تفرق الفقير والامي الى مكانة له في المشفى الاجتماعي الفرنسي اليوم بينما تفتح الابواب على مصراعيه أمام مهابرات وكلاء دول الجنوب.

وعلى ايقاع هفافات طييس المهاجرون وعدم بطاقات الاقامة من يستحقون الطرد، بل ساركوزي» واصلت المسيرة طريقها على نغمات موسيقية افريقية وزغاردية كانت تطلقها نساء وفتيات بين اللحظة والاخرى، وسط دماء بتسوية وضعية كل المهاجرين دون استثناء.

وتجدر الاشارة الى ان مختلف التنظيمات والجمعيات المدافعة عن حقوق المهاجرين الموجودة في كامل التراب الفرنسي انضمت الى المظاهرة ما منحها

باريس - «القدس العربي»

من شوقي أمين:

منذ سنوات لم تعرف فرنسا ساندنة لفئة المهاجرين مثل التي شهدتها يوم السبت الماضي في العاصمة الفرنسية باريس، حيث لبي ساقيل عن 10 آلاف مواطن نداء تنظيم (متحدون لمواجهة الهجرة الانتقائية)، التي تخضوي تحتها 460 جمعية حقوقية مناضة للفلسفة والحري والتعيز.

والقضاة ساندنة لالهجرة الانتقائية ساحة «الجمهورية» في قلب باريس التي ساندت اياما (أغست) تقدمتها بشجاعة سياسة معروفة خاصة من لدخول معركة الاستحقاق الرئاسي المقبلة التي من المتوقع ان يكون احد اكبر مرشحيها.

وما من شك، ان هذه المظاهرة الحاشدة ضد قانون الهجرة الجديد إنما جاءت لتعبر عن قلق ومخاوف شرايح واسعة من المجتمع الفرنسي بتسقيسه المدني والسياسي مما ياثو ويعتبرونه مساسا بكرامة الانسان وشرفه كما وضحتهم بجلاء رسومات وطبوعات تظهر رجلا يقف يبه في الزبله تقابلهما عبارة «منوع من الهجرة» في استهجان واضح لبدء الهجرة الانتقائية التي تعمل بمبدأ التعيز والمفاضلة، فانها تفرق الفقير والامي الى مكانة له في المشفى الاجتماعي الفرنسي اليوم بينما تفتح الابواب على مصراعيه أمام مهابرات وكلاء دول الجنوب.

وعلى ايقاع هفافات طييس المهاجرون وعدم بطاقات الاقامة من يستحقون الطرد، بل ساركوزي» واصلت المسيرة طريقها على نغمات موسيقية افريقية وزغاردية كانت تطلقها نساء وفتيات بين اللحظة والاخرى، وسط دماء بتسوية وضعية كل المهاجرين دون استثناء.

وتجدر الاشارة الى ان مختلف التنظيمات والجمعيات المدافعة عن حقوق المهاجرين الموجودة في كامل التراب الفرنسي انضمت الى المظاهرة ما منحها

باريس - «القدس العربي»

من شوقي أمين:

أول مرة منذ اندلاع ما اصبح يعرف بقضية كليستريم التي ما زالت تشعم الحياة السياسية الفرنسية وشروعت الى تحد كبير المؤسسات الرسمية بدءا بوضر الرئاسة والحكومة مرورا بالعدالة واجهزة المخابرات، خرج الجنرال رونديو الشاهد المركزي في فضيحة كليستريم من صمته أمس الأحد ميرتا ساحة الرئيس شيرك ورئيس حكومته دوفيليان من تهمة التآمر على وزير الداخلية ساركوزي وشخصيات أخرى في قضايا تتعلق بحيازة حسابات مصرفية في بنك البنوك «كليستريم» بامارة لوكسمبورغ بطريقة غير شرعية عن طريق تعامل بريشاو وعمولات.

في المقابل، أكد الجنرال الذي كان يتحدث لصحيفة (الجنرال دي ديمونش) أنه لن يعتزل بعد وعنه في قضية تمام.



كان على اولمرت أن يزور رام الله قبل السفر الى واشنطن والقاهرة

العالم انجر وراء لعبة اسرائيل الحمقاء

لكن حفلة مقاطعة حماس التنكرية انتهت بسرعة



فلسطيني يراقب دورية اسرائيلية خلال مظاهرة في رام الله دعما للامين العام للجنة الشعبية احمد سعدات

ورغمت في تدمير السلطة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف؟ النتيجة ماثلة امام أعينكم. تريدون الاحتلال؟ عليكم دفع الحث المترتب عليه. لا مجال للغرام من هذه الحقائق.

نحو 165 ألف عائلة تعتمد على السلطة هائل بالنسبة للاقتصاد الفلسطيني الواهن والفقير. 3,5 مليون فلسطيني يعيشون في ضائقة اقتصادية صعبة في ظلها؛ ويضاف اليها الآن أيضا نقص تابع من تجميد المساعدات. في المناطق المحتلة يعيش شعب لا يملك أية وسيلة لإطعام نفسه، لأن كل الطرق مسدودة في وجهه- هو لا يستطيع الوصول الى سوق العمل في اسرائيل، وليس لديه مينا أو مدرع، وعشرات الحواجز تحول دون

تحركه من مكان الى آخر ولا منقذ أمامه. العالم اخثار تحمل مسؤولية غير مباشرة فقط على ما يحدث. بدلا من انهاء الاحتلال، هو يفضل تقديم المساعدة. هذا حل مريح جدا لانصار الاحتلال في اسرائيل. لذلك لا نقيم ماذا اخبارات اسرائيل عرقلة ذلك ايضا؟ ماذا يرفضون تدمير الاموال عبر حماس غير الفاسدة بينما يقبلون تدميرها بها

عبرة المقاطعة الاقتصادية قصيرة العمر يجب ان تستخلص الآن. صحيح ان اسرائيل قد فوتت قطار ابو مازن- واصبح الآن شمعون بيريس الفلسطيني؛ من اللطيف المتحدث معه، ولكن كالمه أصبح ذا اهمية وتأثير قليلين. ومع ذلك، كان على اسرائيل ان تبادر فور ان الالتقاء بآبو مازن باعتبارها ضد الخصم السياسية. هذا لو كانت راغبة في التفاوض فعلا. كان على اولمرت

وماثلما صمدت المقاطعة الاقتصادية اسابيع قلائل فقط، لن تستغرق المقاطعة السياسية-ا إلاياما قلائل. السويد استقبلت ممثلين عن حماس، وباقي الدول الاوروبية ستستسر في اعقابها. امريكا ستضطر، ومن بعدها اسرائيل بتأخر كبير جدا. للاعتراف بحكومة حماس. لذلك يتوجب ان تشاءل: لماذا الانتظار والحالة هذه؟

عبرة المقاطعة الاقتصادية قصيرة العمر يجب ان تستخلص الآن. صحيح ان اسرائيل قد فوتت قطار ابو مازن- واصبح الآن شمعون بيريس الفلسطيني؛ من اللطيف المتحدث معه، ولكن كالمه أصبح ذا اهمية وتأثير قليلين. ومع ذلك، كان على اسرائيل ان تبادر فور ان الالتقاء بآبو مازن باعتبارها ضد الخصم السياسية. هذا لو كانت راغبة في التفاوض فعلا. كان على اولمرت

السلطة، وذلك عن طريق قيام اسرائيل بسد جميع الطرق عن وصول المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني ولعدم تمكينها من دفع رواتب للعاملين لديها من فيهم العاملون في الأجهزة الأمنية، هذا الاعتقاد الذي حاولت اسرائيل بواسطته قويض حكومة حماس وأن تُجبر السلطة على التحرك من اجل هذه الحكومة والاعلان مجددا عن انتخابات تشريعية جديدة. ادعاءات رئيس الوزراء اولمرت ووزير خارجيته، تسيبي لفي، بإقامة سور مانع دولي امام حجابهم، فقد صدق الرجل الثاني وراء رئيس الوزراء، شمعون بيريس، بمطالبته لرئيس الوزراء ان فور عودته من واشنطن لا بد وأن يجتمع مع رئيس السلطة الفلسطينية ابو مازن. وكذلك بأن موقف وزير الدفاع الجديد، عمير بيرتس، الذي ينادي بصوروة تقوية أبو مازن وأن يتم نقل اموال، ولو جزء من عوائد الضرائب التي تجبئها اسرائيل من الفلسطينيين، الى السلطة الفلسطينية وذلك كتعبير عن حسن النية الذي قد يحدث الانطباع الجيد على مستقبل الحوار.

صحيح، بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية، فإن مكائة أبو مازن قد تضررت في اوساط السلطة. ومع ذلك، فقد تبين لاسرائيل ان فكرةها واسلوبها الذي انتهجته في اضعاف السلطة وتجويع الفلسطينيين عن طريق تازيم الوضع تتعرض للخطر ايضا، ولكن الولايات المتحدة تعود

السلطة، وذلك عن طريق قيام اسرائيل بسد جميع الطرق عن وصول المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني ولعدم تمكينها من دفع رواتب للعاملين لديها من فيهم العاملون في الأجهزة الأمنية، هذا الاعتقاد الذي حاولت اسرائيل بواسطته قويض حكومة حماس وأن تُجبر السلطة على التحرك من اجل هذه الحكومة والاعلان مجددا عن انتخابات تشريعية جديدة. ادعاءات رئيس الوزراء اولمرت ووزير خارجيته، تسيبي لفي، بإقامة سور مانع دولي امام حجابهم، فقد صدق الرجل الثاني وراء رئيس الوزراء، شمعون بيريس، بمطالبته لرئيس الوزراء ان فور عودته من واشنطن لا بد وأن يجتمع مع رئيس السلطة الفلسطينية ابو مازن. وكذلك بأن موقف وزير الدفاع الجديد، عمير بيرتس، الذي ينادي بصوروة تقوية أبو مازن وأن يتم نقل اموال، ولو جزء من عوائد الضرائب التي تجبئها اسرائيل من الفلسطينيين، الى السلطة الفلسطينية وذلك كتعبير عن حسن النية الذي قد يحدث الانطباع الجيد على مستقبل الحوار.

قد لا يكون الشريك المطلوب لكنه الوحيد .. واسرائيل لا يمكنها رسم الحدود النهائية بناء على رغبتها فقط

من الأجدر برئيس الوزراء أن يبدأ بالمفاوضات مع ابو مازن قبل أن يجبره المجتمع الدولي على ذلك

■ يبدو ان الطريق امام رئيس الوزراء ايهود اولمرت طويلة، فخلال نصف سنة، هكذا أعلن أمام الجميع، سوف يبدأ تنفيذ خطة الاندواء، فلماذا يا سيدي رئيس الوزراء تريد تأجيل هذه الخطوة التاريخية الى موعد آخر وبعد كذا الذي نقوله؟ يمكن ان نبدا بذلك اعتبارا من الغد.. فهكذا يمكن ان يرتاح رئيس الوزراء من لهاته التصاعد وأن يعمل سريعا على تحقيق وعوده لسبب واحد ووحيد، لأن هذا ما اعلنته حركته منذ البداية، وعلی هذا قام حزب كديما، يمكن ان نخصم ذلك بعين واثنا، وبارادة واحترام بان الامكانيات الحقيقية لانهاء النزاع الطويل مع الفلسطينيين يمكن ان يحدث دون ارتكاب أخطاء جديدة تنسف كل تطعاتها القديمة. تطعات كثيرة وأفكار أكثر من ناجحتي وزملائي ايضا، تلاحقت بهدف واحد وهو الاتيان، بان عملية الاندواء لن تشكل حبالا للنزاع الطويل مع الفلسطينيين، وذلك ليس فقط لعدم وجود أي شخص يمكن ان يتعهد بالتلبية التي ستتحقق عنها، بل سيما عند مئات المياريات من الشبكات والتي هي ضرورية جدا لاسرائيل ولواطنها، وان ليس فقط من ناحية التجربة التي ستقوم بها بفصل اجزاء في المجتمع الاسرائيلي وتعريضها لآطاحر قادمة ستكون أكثر فداحة من جميع الأخطار التي تنجم عن اندواء وسفك الدماء، لأن هذا يحدث نتيجة لاعتماد طرف واحد على قدرته. كما يعتقد- بيان يُبني هذا النزاع الدئوي من طرف واحد.

قد يتسهم رئيس الوزراء اولمرت خلال زيارته القادمة لواشنطن، ان يبتز من قم الرئيس الامريكي بوش بعض كلمات التأييد المحددة لخطته، ولكن ليس لديه أي حيلالات بان يسعم من الرئيس موقفة

■ هذا الحدث اللبني لا يصدق، حدث لي، نعم لي، وليس لديني لأصدق، خرج ابني ايلان ذات مساء لي حديقة المنزل، وشاهد امامه على بعد متر أو مترين، أحد أبناء الأقباط- وهو يريد أن يحطم صندوق الهاتف، على اعتقادك منه بان هذه هي «علية الانذار»، وعندما شاهد ابني فر هاربا.

وخلال دقائق قليلة وصلت لي المنزل وبعصيتي أحد الاصدقاء، صديق مقرب جدا، جاري، وهو واحد من ثلاثة أو أربعة كبار في المؤسسة العسكرية في الدولة، تجولنا بسيارته عدة مرات في محيط المنزل، وفي النهاية عثرنا على ذلك الشخص الذي أراد اقتحام المنزل. وقام هذا المسؤول الكبير، بالاتصال مع الشرطة، وعرقهم بنفسه، وطلب منهم الخضور، وكان ذلك المقتحم يقف أمامنا. وبعد مرور ربع ساعة تقريبا عاود «المسؤول الكبير»، الاتصال مع الشرطة،

السلطة، وذلك عن طريق قيام اسرائيل بسد جميع الطرق عن وصول المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني ولعدم تمكينها من دفع رواتب للعاملين لديها من فيهم العاملون في الأجهزة الأمنية، هذا الاعتقاد الذي حاولت اسرائيل بواسطته قويض حكومة حماس وأن تُجبر السلطة على التحرك من اجل هذه الحكومة والاعلان مجددا عن انتخابات تشريعية جديدة. ادعاءات رئيس الوزراء اولمرت ووزير خارجيته، تسيبي لفي، بإقامة سور مانع دولي امام حجابهم، فقد صدق الرجل الثاني وراء رئيس الوزراء، شمعون بيريس، بمطالبته لرئيس الوزراء ان فور عودته من واشنطن لا بد وأن يجتمع مع رئيس السلطة الفلسطينية ابو مازن. وكذلك بأن موقف وزير الدفاع الجديد، عمير بيرتس، الذي ينادي بصوروة تقوية أبو مازن وأن يتم نقل اموال، ولو جزء من عوائد الضرائب التي تجبئها اسرائيل من الفلسطينيين، الى السلطة الفلسطينية وذلك كتعبير عن حسن النية الذي قد يحدث الانطباع الجيد على مستقبل الحوار.

من الأجدر برئيس الوزراء أن يبدأ بالمفاوضات مع ابو مازن قبل أن يجبره المجتمع الدولي على ذلك

السلطة، وذلك عن طريق قيام اسرائيل بسد جميع الطرق عن وصول المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني ولعدم تمكينها من دفع رواتب للعاملين لديها من فيهم العاملون في الأجهزة الأمنية، هذا الاعتقاد الذي حاولت اسرائيل بواسطته قويض حكومة حماس وأن تُجبر السلطة على التحرك من اجل هذه الحكومة والاعلان مجددا عن انتخابات تشريعية جديدة. ادعاءات رئيس الوزراء اولمرت ووزير خارجيته، تسيبي لفي، بإقامة سور مانع دولي امام حجابهم، فقد صدق الرجل الثاني وراء رئيس الوزراء، شمعون بيريس، بمطالبته لرئيس الوزراء ان فور عودته من واشنطن لا بد وأن يجتمع مع رئيس السلطة الفلسطينية ابو مازن. وكذلك بأن موقف وزير الدفاع الجديد، عمير بيرتس، الذي ينادي بصوروة تقوية أبو مازن وأن يتم نقل اموال، ولو جزء من عوائد الضرائب التي تجبئها اسرائيل من الفلسطينيين، الى السلطة الفلسطينية وذلك كتعبير عن حسن النية الذي قد يحدث الانطباع الجيد على مستقبل الحوار.

صحيح، بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية، فإن مكائة أبو مازن قد تضررت في اوساط السلطة. ومع ذلك، فقد تبين لاسرائيل ان فكرةها واسلوبها الذي انتهجته في اضعاف السلطة وتجويع الفلسطينيين عن طريق تازيم الوضع تتعرض للخطر ايضا، ولكن الولايات المتحدة تعود

على وزير الأمن الداخلي اصلاح جهاز الشرطة بسرعة لنشر الأمن في الدولة

ومرة أخرى عرقهم بشخصيته و.. «سيارة الدورية في الطريق»، وبعد نحو نصف ساعة غادر ذلك الشخص المقتحم كركراها واسلوبها الذي انتهجته في اضعاف السلطة وتجويع الفلسطينيين عن طريق تازيم الوضع تتعرض للخطر ايضا، ولكن الولايات المتحدة تعود

اريل شارون البالغ من العمر آنذاك 25 سنة، قائدا لوحدة من وحدات الظليل، والتي أدخلت في عملياتها الوحيدة المعروفة 101 أن تقوم باجتياز الحدود والقتل والتدمير وإشاعة الأذعر، وفي سياق تلك العمليات قُتل أكثر من 100 فلسطينيين، إلا أن ديان حقق غايته، ولا سيما من خلال عمليات حرب 1956، حيث شعر الطرف الثاني بالاذعر والخوف، والشديد، فصمت وهُدأ طويلا. وبعدها مرت عشر سنوات تعتبر الأكثر هدوءا في تاريخ الدولة.

لماذا اطلب رواية هذه القصة- لكي أكتب وأقول لوزير الأمن الداخلي الجديد، اني يجتهد، بان هذه قد تكون فرصة نادرة وغير متوقعة بان «ينبض غدا صباحا ويبدأ بذلك، كبداية اولي عامه» لقد اظهرت الشرطة قدرة عالية جدا في عملية الإخلاء التي تمت في قطاع غزة، والتخطيط الطويل والشامل

^[1] اريل شارون البالغ من العمر آنذاك 25 سنة، قائدا لوحدة من وحدات الظليل، والتي أدخلت في عملياتها الوحيدة المعروفة 101 أن تقوم باجتياز الحدود والقتل والتدمير وإشاعة الأذعر، وفي سياق تلك العمليات قُتل أكثر من 100 فلسطينيين، إلا أن ديان حقق غايته، ولا سيما من خلال عمليات حرب 1956، حيث شعر الطرف الثاني بالاذعر والخوف، والشديد، فصمت وهُدأ طويلا

شارون لم يقرر الانسحاب.. ولكنه فكر في الاستعداد لكل تطور

لجنة الانطواء تستعد لرفع توصياتها لتنفيذ الخطة

الجديد. الجواب على هذه الاسئلة سيملي الكلفة والجدول الزمني لكك الارتباط. ولم تكفل اللجنة بترسيم خط الانسحاب او تحديد اي من المستوطنات مرشحة للاخلاء، بل فقط عرض المعاني والمسائل المثائلة قيد الفحص. ويقف على رأس اللجنة مدير عام وزارة العدل امرون ابراموبيتش قد الذي سيعين قريبا مديرا عاما لوزارة الخارجية، وكان ابراموبيتش ادى دورا مركزيا في بلورة «قانون التعوض- الاخلاء»، في فك الارتباط السابق وحظي بتقدير كبير في مكتب شارون، ولهذا فقد كلف بالمهمة، والى جانبه اعضاء اللجنة مدير عام المالية يوسي بحر الذي ينسق الشؤون الاقتصادية، نائب رئيس الاركان، اللواء موشيه كابلنسكي الذي يمثل جهاز الامن واعتباراته، ونائبية المستشار القانوني للشؤون الدولية شبيط ماتيس والتي تعنى بمسألة الاعتراف بخط الحدود الجديد، وقد أجرى أعضاء اللجنة مشاورات مع محافل حكومية رفيعة المستوى بمن فيها وزيرة الخارجية تسيبي لفتي، مستشار رئيس الوزراء دوف فايسغلاس، المسؤول عن الميزانيات في المالية كوبي هابر، وحسب المصادر السياسية فان مديرية الاخلاء برئاسة يوتنان بيسي لم تشارك في عمل لجنة ابراموبيتش.

وكان شارون قد عين لجنة ابراموبيتش بعد فك الارتباط عن غزة في الصيف الماضي للشرع في الاستعداد لانسحاب في الضفة، وجرى ابقاء اللجنة في الاستعداد خشية أن تكون تتعارض وتصرح شارون في تلك الفترة في أنه «لن يكون فك ارتباط ثان».

وحسب المصادر السياسية فان «شارون لم يقور الانسحاب، ولكنه فكر في أن تكون مستعدين لكل تطور»، اما اولمرت الذي حل محل شارون في كانون الثاني (يناير) فقد قرر اعطاء دفعة لعمل اللجنة وذلك لتحميد المطالب ومؤشرات الطريق المتوقعة في مسيرة الانطواء.

الوف بن كاتب رئيسي في الصحيفة (هارتس) 2006/5/14

على اولمرت وبيرتس وضع حد فوري له تصويت بعض اعضاء الائتلاف ضد الميزانية مؤشرا خطير

الرئيس حول مقياس الديمقراطية الاسرائيلية توقف بعض المخدئين عند الفجوة القائمة بين دعم الجمهور الواسع للقيم الديمقراطية وبين رضاهم لهاهاط من أداء الديمقراطية المثلين- ورفضوا التصويت مع ميزانية الدولة. وسيتمسبون للاحتجاج، فكيف سيضمنون رئيس الوزراء الاعليبة المطلوبة لتطبيق خطة الانطواء والانسحاب من الضفة الغربية، بما يجرح ذلك من اعباء فادحة؟ وكيف في مثل هذه الحالة سيتمكن رئيس الوزراء من الحفاظ على ائتلافه اذا كان مثل هذا السلوك يمر من دون عقاب يُذكر.

الكينست ليست روضة اطفال تتسامح فيها المربية مع نزق الاطفال الصغار ورغباتهم. الكينست هي ساحة سياسية تجري فيها عمليات أخذ ورد ومساومة لادارة شؤون الدولة. قواعد اللعبة تستوجب الانضباط الائتلافي ومن دونها تصبح الحكومة مهددة بالسقوط في كل يوم.

هناك توتر اساسي قائم بين الأهل بالصياغ اعضاء الائتلاف بصورة تامة لوقف الحكومة، وبين رغبتهم في التعبير عن مواقفهم وأن لا يكونوا بصامة مطاطية لها. هذا التوتر يصل الى ازتوته في احيان بعيدة عندما تُطرح على كفة الميزان قضايا هامة جدا بالنسبة لاعضاء الكينست، وعندئذ يتفرق جمع اعضاء الائتلاف ويفرط مقدمهم. اما عدم التصويت مع قضية مثل رفع ضمن الخبز فهو مسألة غير مبررة، وتبدو كذريعة شعبية غائبة الى كتب الراي العام.

خلال النقاش الذي جرى في مقر

■ لجنة كبار المسؤولين التي تعد «الانطواء» في الضفة ستترفع قريبا توصياتها الأولية لرئيس الوزراء ايهود اولمرت بشأن الاستعدادات اللازمة لتنفيذ الخطة. وكانت اللجنة التي عينها رئيس الوزراء السابق اربيل شارون كُلفت بعرض الاطر السياسي، القانوني، الاقتصادي والامن لانسحاب اضافي، حسب الدروس التي استخلصت من تنفيذ خطة فك الارتباط عن قطاع غزة وشمالى الضفة في الصيف الماضي. وسيفيد اولمرت من توصيات اللجنة كأساس لبلورة الجدول الزمني، تقدير الكلفة والمردود السياسي لخطة الانطواء. وحسب مصادر سياسية في القدس، فان من شأن عمل اللجنة ان يستغرق بضعة اشهر اخرى. وحسب فكرة الانطواء، التي عرضها اولمرت قبل الانتخابات، في اسرائيل سترسم حدود جديدة في الضفة الغربية، ويتدم ملاءمة جدار الفصل مع هذه الحدود. والمستوطنات خلف الجدار ستحلى، والكتل الاستيطانية معاليله اوديم، غلاف القدس، غوش عصيون وارئيل ستكتف، اما الجيش الاسرائيلي فسيتمتع بحرية عمل في المناطق التي ستحلى، وغور الاردن سيكون «الحدود الامنية» لاسرائيل. ومن المشاكل التي ستعرضها اللجنة على القيادة السياسية:

- هل سيقبى الجيش الاسرائيلي في انتشار دائم في المناطق التي سحليها المستوطنون، أم انه سيعمل فيها فقط عند الحاجة، مثلما يعمل اليوم في المدن الفلسطينية في الضفة.

- كيف سينتشر الجيش الاسرائيلي في غور الاردن، وما هو المعنى السياسي والامنلي لمفهوم «الحدود الامنية»، - هل معبر اللتيي بين الضفة والاردن سيسلم للسلطة على نحو يشبه معبر رفح في الحدود بين قطاع غزة ومصر. - ماذا ستكون عليه الصلة بين المنطقة التي ستسلم للفلسطينيين في الضفة والقطاع، وبين الضفة وشرقي القدس.

- كيف ستتم معالجة وتعويض المخلين.

- اي اعتراف دولي ستطلبه اسرائيل بخط الانسحاب

■ أعضاء الكينست شبيلي يحميوبيتش ويورام ماتسبانو تصرفا مع قائد حزبهما «المتحيد»، ومع رئيس الوزراء، ممثل الاطفال للاندقاء؟ وماذا كان سيدخل تو وجه اولمرت الى نظيره الفلسطيني اسماعيل هنية، الذي يتوغل في الخنز في تصريحاته منذ انتخابه، ويؤاخى في الالتقاء به؟ هل كانت السماء ستسقط في هذه الحالة؟ أم الأمل بالسلام كان سيقتد من جديد؟ إلا أننا نفضل موصلة الاستمراع بالحفلة التنكرية، بينما يئن شعب بأكمله تحت الاحتلال وروبة الارهاب والحرب والتمرد فوق رؤوسنا.

لديهما موقف مبدئي وضيمري وهو لا يسمح لهما، حسب ما قاله، بتأييد الحكومة. هذا حدث بعد أربعة أيام من بدء الكينست السابعة عشرة اعمالها، وبالرغم من أن سلوكهما الحريضي يعتبر خرقا واضحا للاتفاق الائتلافي، إلا ان قادة حزبي العمل وكديما مرا على هذا التصرف مرور الكرام.

سيندمون على ذلك. اذا لم يتخذ رئيس الوزراء وزير الدفاع خطة عقابية قوية وحازمة ضد عضوي الكينست المتمردين، فسيكون بانتظارهما فترة حافلة بالعواقب في الكينست، بدلا من دعوة قادة الكتل الائتلافية للتشاور، كان على ايهود اولمرت ان يطالب عمير بيرتس بالتعاسب مع يحميوبيتش وفارتسبانو فوراً، وكان عليه ان يمارس عليهم العقاب الحزبي الذي يستوجب العقاب الفورى في حالة تجاوزه بدلا من بذل الجهود لاقتناعها.

حكومة اولمرت تشكلت وفق خطوها الاساسية من اجل تطبيق خطة الانطواء، كما كان قد صرح عندما عرضها أمام الكينست، «هذا اساس وجود هذه الحكومة»، قال اولمرت، فان الهجمات الاخرى التي نُكرت في الخطوط الاساسية التي استقرت على اهل يهودا

■ برلين. ياول شبيغل الرئيس الراحل للطائفة اليهودية الألمانية، حظي بعد موته مؤخرا بشرف محفوظ بشكل عام والسياسيين او المفكرين المتوفين، فوسائل الاعلام الألمانية مليئة بالمقارير عنه. واتخذت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل خطوة استثنائية بمنح مقابلة تلفزيونية كرس لتشييل واعماله.

وخلالا لاسلافه في المنصب الذين اعادوا تشكيل الطائفة اليهودية في المنيا بعد الكارثة، كان شبيغل شخصا لطيفا سهل العشر، وشغل منصب رئيس الطائفة لزم قصير نسبيا- خمس سنوات- ولم يخلف أثرا هاما على يهود المنيا، الذين يبرون هذه الايام بفترة مصرية في تاريخهم.

من مجموعة صغيرة، مرفوضة من اسرائيل وغيرها من الطوائف في الشتات، أصبح يهود المنيا في السنوات الاخيرة الطائفة الرابعة في حجمها في اوروا، بفضل الهجرة المتكثفة من راجة الشعوب، وقد استوجبت هذه الحقيقة من اسرائيل هجرة التحجير والنفور اللذين ميزا موقعها من اليهود الذين فرروا بناء مستقيلهم بالذات في المنيا. والتغيير في النُجج وجد تعبيره بتدشين الرئيس موشيه صواب قبل ثلاث سنوات كينسلا على الارض الألمانية، فنجح بذلك الشرعية لوجود اليهود المتجدد في البلاد السابقة للنازية.

غير ان الاعتراف لم يؤد بالضرورة الى تغيير الفكر، فاسرائيل والوكالة اليهودية لا تزالان تستثمران مصادر كثيرة، بما فيها اقتصادية لغراء هبوا المنيا على الهجرة الى البلاد، وذلك رغم أن قريبا كان قد تشكل لدراسة وضع الطائفة قرب بان آمال ذلك طقيفة.

■ يأتان هابر

رئيس ديوان راين سابقا

(يديعوت احرونوت) 2006/5/14

الداد باك كاتب في الصحيفة (يديعوت احرونوت) 2006/5/14



قصة الفتاة التي حلمت بالوصول الى هارفارد.. وكتبت رواية واتهمت بالانتحال:

فكرة الأصالة المطلوبة من الكاتب المهاجر واحتكار الإعلام الغربي للصورة

ابراهيم درويش*

«بريكين» احد احياء شرق لندن، الذي تحول الى مركز سياحي وجذب للشبان، خطاعمه وحياته الساخرة، وان حظيت باهتمام شديد وبيع منها ملايين النسخ، لم تعبر كاتبها عن جوهر الحياة البنغالية في بريطانيا ولا عن فكرة الهجرة وظروفها بين ابناء شبه القارة الهندية، لسبب بسيط ان علي لم تنشأ في الحي وربما لم تزده.

وينس السياق يجب ان ينظر الى الدراما التي قدمتها القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني عن أحداث الشغب في مدينة برادفورد «شغب في برادفورد»، وكتب تصها نيل بيسواس، والتي تتحدث عن المظاهرات واحداث العنف التي وقعت في المدينة في نيسان (ابريل) 2001، بيسواس بنغالي هندوسي، ومخرج من جامعة أوكسفورد مما يطرح أسئلة كثيرة حول قدرته على بناء رؤية عن ابناء الجالية الباكستانية الذين يتحدث عنهم الفيلم وعن الدوافع التي ادت بهم

لنندستاني، التي تأخذ غرب لندن مسرحها لتتحدث عن الشبان الاسويين في حي لندي، ومثل الاولى تستخدم الرطانة واللغة المزيج التي يتحدث بها الشبان الاسويين عادة، لم يكن النقاد واضمن عنها.

وفي مقارنته بين رواية الاول ورواية لندستاني، التي تأخذ غرب لندن مسرحها لتتحدث عن الشبان الاسويين في حي لندي، ومثل الاولى تستخدم الرطانة واللغة المزيج التي يتحدث بها الشبان الاسويين عادة، لم يكن النقاد واضمن عنها.

فقد وصفها ناقد بأنها «كسولة مليئة بالنمطيات»، فيما وصف ناقد آخر أسلوبها بأنه يشبه «علي جي» وهو الكوميدي الذي اخذ صورة «الناب الاسويي» «البوب» وحولها الى مقلب كوميدى، والمقارنة بين العمليتين تؤكد ان الاولى رشحت قبل فترة في قائمة الأعمال الجيدة التي تستحق انتماء القراء، اما الثانية فعلى الرغم من انها الرواية الاولى للكاتب فقد وقع عقدا بمبلغ 300 الف جنيه وحضرت لها الصحافة باعتبارها حدث العام.

هذا اذا، وروايات وحقيقتان عن عالم النشر والإعلام، فاذا كان معيار القبول والرفض ان هذه رواية جيدة وتلك رواية سيئة فالاولى تستحق الاهتمام، اما الثانية فلا.

منظور بقول ان المسألة لها علاقة بالمؤلف فالاول توني وايت، وهو ابيض اما الثاني فهو أسويي، ولانه كذلك فما سيفعله عن حياة الاسويين سيكون اصيلاً مقارنة مع وايت الذي يعتبر خارجاً عن السياق الثقافي في احياء الاسويين. لكن هذا الافتراض يتداعى عندما نعرف ان مالكانى لا يعرض حياة ابناء الشوارع من الاسويين، فهو درس في كامبريدج، وكان يعمل في صحيفة النخبة في مجال المال والاعمال «فايننشال تايمز» اي انه لم تكن له علاقة بحياة ابناء الفقاع في داخل لندن الكبير.

هناك علاقة بين كونك اسوييا وبين ما حدث في فترة ما بعد ايلول (سبتمبر) 2001 فالخروجون والسينمائيون اخذوا يتحدثون عن اصوات اصيلة قادرة على نقل التجربة الحقيقية، كان هناك نوع من الجوع لهذه الاصوات من صناع الإعلام الذين يمثلون الطبقة المتوسطة البيضاء، ان كان هناك طبقة متوسطة في بريطانيا، ولانهم كانوا طامعين للكشف عن جوانب غير معروفة في عالم الاسويين فقد كان لهم ضحايا، من الاسويين، ومالكاني واحد من هؤلاء.

منذ احدثات ايلول (سبتمبر) يمكن رصد عدد من الحالات والاتجاهات في مجال الانتاج السينمائي والتلفزيوني، سواء كان ذلك الانتاج تسجيليا ام روايا، حيث اعتمد المخرجون والمنتجون على اصوات واسماء ووجود عربية ومسلمة، واسويية في عمليات اخراج هذه البرامج التي جاءت على خلفية العرض والطلب، وملاحظة منظوران الاسويية/المسلم/العربي لا تكفي احيانا في تحليل وعرض ما يجري في داخل المجتمع الاسويي او مجتمعات الدياسبورا، في محلها، مع ان العودة الى ابناء الجاليات يعتبر تطورا في حد ذاته، لانه على الاقل كسر من حدة الصور النمطية عن هؤلاء في الاعلام والسينما الرسمية، خاصة هوليوود، فريدي سكوت في فيلمه «ملكة السماء» اعتمد على طاقم كبير من المثليين العرب، واسند دور صلاح الدين لممثل سوري، وأحد مساعديه لممثل مصري. والممثل والمنتج الأمريكي جورج كلوني اعتمد على عدد من الوجوه العربية في فيلمه «سيريانا»، وفي الدراما التلفزيونية البريطانية، ظهرت العديد من الوجوه الاسويية التي كسرت على الاقل الصور النمطية ولكنها لم تؤثر على مسار القصة، خاصة في افلام التجسس التي كرست للارهاب الاسلامي.

وكون الشخص اسوييا لا يعني معرفته بقفاق مجتمعه، فرواية مونكا علي الشهيرة



كفايا فيسونانان

اتنافسها عليه الان مواقع الانترنت، فسواء كانت الفتاة ضحية لمطوحها او ضحية لدار النشر، فهي الان قابضة في غرفتها في الجامعة التي حلمت بالدراسة فيها، تلملم مستقبلا لن يكون ورديا. الكتاب الشباب يقعون في أسر النقل، وهذا لا يعني دفعا عن الفتاة، فانا هنا لسنا عارفا برواية الشابة والامريكية التي نقلت عنها، ولكن ازجي ملاحظة عامة عن الكاتب الناشئ الذي يتأثر والاستعانة والنسخ احيانا، فهم في هذا العمر من التكون والتشكل يستلمون اكثر مما يدعون، فمن لا يتكر اثر المنطوق او طه حسين لي بجاياته في الكتابة.

والانتحال اشكالية قائمة في الاب، فدان براون صاحب «شيفرة دافنشي» اتهم بالانتحال وبري في معركة قضائية مثيرة. ومن هنا تبرز معضلة الفتاة، فهي في خطوتها الاولى وان اظهرت مخايل الكذاء والاسلوب التميز، الا انها لم تزل في مرحلة البداية، وبدلا من التقدم للامام ذات طعم النجومية لفترة قصيرة، حيث دخلت روايتها الان المنحلة في معظمها، الي قوائم اشهر كتب «نيويورك تايمز» الشهر الماضي وتقوم بللمة حياتها في ساحة من الساكنين التي شذت لها.

وهنا نعود الى البداية وهي ان فكرة الاصلة، والوجه الجديد، غالبا ما تتدخل في صناعتها، فكرة الغرابة، والتسويق، والموضوعات التي ترى دور النشر انها طريق

لواجهات مع الشرطة وحرق وتخريب مبان عامة، ملاحظة منظور عن اصالة الشخص في تعبيره عن ثقافته وكون ابناته مطالبون بالاصالة فيما لا يطلب من البياض نفس الشيء تظهر جانبا آخر من اشكالية الاسويي الذي يتعامل مع اعلام غربي، فهو قد يقع ضحية «الاصالة».

فيلم «حب + كراهية» الذي بدأ عرضه في دور العرض السينمائي اخرجته دوميك سافاج عن علاقة حب بين بنت مسلمة، ورجل ابيض من حليقي الروس، سافاج مخرج ابيض لم يسأل احد من الذين استعرضوا فيلمه عن حق في استكشاف مسائل شائكة من هذا النوع، فيما يجب على الكاتب من اصول اسويية ان يظهر ولاءه اي اصلته.

الموقف هذا لا يعني عدم وجود استثناءات فكتاب مثل حنيف قريشي وهاري كوزنرو ونديم

لواجهات مع الشرطة وحرق وتخريب مبان عامة، ملاحظة منظور عن اصالة الشخص في تعبيره عن ثقافته وكون ابناته مطالبون بالاصالة فيما لا يطلب من البياض نفس الشيء تظهر جانبا آخر من اشكالية الاسويي الذي يتعامل مع اعلام غربي، فهو قد يقع ضحية «الاصالة».

فيلم «حب + كراهية» الذي بدأ عرضه في دور العرض السينمائي اخرجته دوميك سافاج عن علاقة حب بين بنت مسلمة، ورجل ابيض من حليقي الروس، سافاج مخرج ابيض لم يسأل احد من الذين استعرضوا فيلمه عن حق في استكشاف مسائل شائكة من هذا النوع، فيما يجب على الكاتب من اصول اسويية ان يظهر ولاءه اي اصلته.

الموقف هذا لا يعني عدم وجود استثناءات فكتاب مثل حنيف قريشي وهاري كوزنرو ونديم

تداعيات

تداعيات باقية ورد على ضريح حنا

رشاد أبو شاوور

ها تفتت صديقي عوني صادق:

- غدا سأذهب واياك لزيارة صديق!

- من هو؟

- صديق لن يستقبلنا، وسيبقى طيلة الوقت صامتا، بينما نحن نروي له بعض فصول ما جرى على مدى 22 عاماً، هي فترة غيابه...

سألني عوني بنغاد صبر:

- يا أخي ما هذه الألفاظ؟

قلت له:

- سنأخذ له باقة ورد، فهو يحب الورد، والنظافة، ألا تذكر كان مكتبه نظيفاً دائماً، تنتشر في أرجائه نباتات دائماً خضراء، وأحيانا مزهرة تعطر جو المكان...

وحتى لا أتسبب لعوني بمزيد من الإرهاق، خاصة وقد أجريت لعبته اليميني عملية صعبة، وهو ما زال في فترة النقاهة، وبانتظار الجزء الثاني من العملية، قلت له دفعة واحدة:

- سنذهب لزيارة صديقنا حنا مقبل، في المقبرة المسيحية (في أم الحيران) المنطقة التي كانت خارج العاصمة الأردنية عمان فصارنا أحد أحيائها...

بدهشة سألني:

- وهل حنا مدفون هنا في عمان؟!

معه حق عوني، فعندما اغتيل حنا يوم 3 أيار (مايو) 1984، كان عوني مقيماً في (الكويت)، وجثمان حنا نقل من (قبرص) إلى عمان حيث ووري الثرى يوم 5 أيار (مايو)...

متكرراً استيقظت كعادتي، وبدأت أتأمل أشجار الورد - ورد بلدي بألوان كثيرة: أحمر، أصفر، أبيض، واللوان محيرة، وكلها تتضوع عطراً طبيعياً، وتتفتح برفقة، وتكون مهرجاناً لونياً يتناغم مع أزهار رقيقة تنمو حولها بأناقة...

استيقظت زوجتي وابنتي (زينب)، وجعلتا تجمعان أجمل وأينع وردات للصديق حنا. زينب لا تعرف (عمها) حنا، لأنها ولدت بعد استشهاد (غيلة وغدرا)، ولكنها مني، ومن أمها تعرفت إليه، ومن (كتاب حنا) الذي أعدته أنا وسلام العزيزة ابنة حنا. توجهت إلى (الرابية) واصطحبت عوني، ومضينا إلى المقبرة، مليناً إلى المكتب في المدخل، وتناول عوني ورقة صغيرة فيها معلومات عن قبر حنا استخرجها الموظف من الكمبيوتر، حنا مقبل، موقع 11، قسم 9، قبر 25.

انحنى عوني على القبر، وهمس لحناً:

- يمكن تكون ارتحت يا أبو ثائر...

ثم طوى جسده وقرص لصق القبر، قرب الرأس، وأخذ يمسد على الرخامة، وهو يهيمس بكلام ما لم أتبينه.

أشعل سيكارة، وغرق في الصمت، ثم لتخرج من جو الحزن الثقيل، قلت له متكرراً:

- كان يحب الورد...

فككت الباقة، ومددت يدي له بورداً منها فوضعها ببطء على الرخامة، راسماً توكيماً جميلاً.

ما تبقى من الباقة وضعت فوق الشاهدة، قلت:

- ليتشمها أطول مدة، ويتذكر أننا لا ننساه.

قرأت شعراً على قبر حنا، لم أهدل لقائهم وإن خطر ببالي الشاعر اللبناني الشهيد موسى شعيب:

قتلوني يا عار بناذقه همس

قتلوني وأنا خبز القراء اليومي

لم يدروا أن اسمي غابة أسماء

لم يدروا أن العشب الأخضر ينبت

من أضرحة الشهداء

وعلى القبر قرأت أيضاً:

حناً مقبل، ولد في بلدة (الطيبة) بتاريخ 4 نوفمبر 1941، وشعار اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذي وضعه هو: بالدم نكتب لفلسطين، وتذكيراً بدوره: اغتالته يد الغدر وهو يعمل على ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية...

حناً مقبل شهيد الموقف والكلمة الحرة الصادقة... كلمات تذكرنا بأيام خلعت، نحن إليها، وما زال بعضنا ينتمي لقيمها، وفي مقدمتها: الصداقة والوفاء...

عندما اغتيل حنا في قبرص كان أميناً عاماً لاتحاد الصحفيين العرب، وهو قبل ذلك الصحفي المحترف الذي تخلى عن كل امتيازاته في الصحافة العربية، وعمل على بناء صحافة ثورية فلسطينية، مسخراً خبراته، وطاقاته التي امتاز بها دائماً وببكران ذات. قبره تغليه شجرة زيتون كأنها هي من زيتون (الطيبة)، من زيتون كرم والدته التي لم يكن لها ولشقيقاته البنات غيره...

ألا يجدر بالصحفيين الفلسطينيين أن يحفظوا بذكرى مؤسس صحيفة (فتح) ومجلة (فتح) الأسبوعية، والمؤسس الحقيقي (لر فلسطين الثورة)، وصاحب المؤسسة الصحفية (القدس برس) (والشرق برس) التي خرجت عشرات الأسماء الصحفية؟!



جانب من حي بريك لين

الميت يُبشّر بكاءً تحت الأرض، هذا ما يُفسّر نماء الأعشاب في المقابر.

قال مزارع: أخصب التراب ما آلت إليه الجثث.

لأن للتراب احتمالات الطهارة والنجاسة، يُلقف كل الجثث.

لأن البحر طاهر بذاته، يلغظ مواته.

من حكمة البحر:

البحر يُلغظ عن حكمة، اللسان ليس، دائماً، صاحب حكمة.

العين بحر... يتطهر من تلقاء حكيمته.

القلوب في الأرض، داخل رؤساء، جرافة على التراب، وأرفيل شارون في الطاولة!

له التجلي في الفراغ، لي الهبوط إلى فراغ القبو، للبياض محيرة النية.

بيد أن أمه تخافت عليه من بئع التفاحة!

شاعر وناقد من غزة Naser_j79@hotmail.com

أن لجثث الغرقى دليلاً واضحاً.

التوه أقل حكمة من البحر، في التعامل مع مواته.

كان غراب الله صاحب حكمة بهذا الشأن.

كان يمشي، بمحض الصدفة صار جثّة، لظوق النجاسة!

المستنقعات جاهلة جداً، وأخطر الصمت المستنقعات.

لولا انفعال البحر وملحه... لصاعت الحكمة.

لكن البحر عدو غامض، بالذات، وهو هادئ، وانفعاله يكشف عنه.

البحر عدو قوي وخلق وجميل يحرس على تسليم الجثث.

البحر واللسان: يتماثلان في وظيفة اللغظ، يختلفان في النية واللغة.

ثمّة فرق أيضاً:

للمرة الثالثة يلعب شخصية شاب اسكندراني ويعلن حالة الطوارئ في المنزل والاستديو: محمد هندي: شخصيتي في فيلم «وش اجرام» هي تخص كل المصريين



بشرى ومحمد هندي وليلة اثناء افتتاح فيلم «وش اجرام» في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

كلما تروق له فكرة فيلم جديد يعلن نجم الكوميديا محمد هندي حالة الطوارئ القصوى فلا كلام في التلفون ولا سفريات ولا مقابلات ولا مجاملات ربما الشيء الوحيد الذي مازال يواظب عليه هو حضور الحفلات الخاصة بافتتاح ايام صداقه والقربين منه في الوسط الفني.

هندي طبق هذا المبدأ بحذافيره على آخر افلامه «وش اجرام» بمجرد ان وقعت عيناه على شخصية «طه» بالفيلم حتى نسي معها كل انشغالاته وطقوسه اليومية واعلن حالة الطوارئ بالمنزل والاستديو لدرجة ان ترتيب لقاء معه لاجراء حوار صار امرا صعبا بل مستحيلا، ولكن بطريقتنا نجحنا في الالتقاء به اثناء تصوير المشاهد الاولى من فيلمه وسألته عن شخصية «طه» التي عشقها من اول قراءة سطورها الاولى، وهل هذا الفيلم امتداد لثوبته «الضحك من اجل الضحك» التي اتبعها في افلامه الاخيرة، يقول: طه شاب يعيش في حي اليراهيمية بالاسكندرية ويعاني والده من البطالة بعد احواله التي القاعد المبرك ويحاول الابن مساعدة الاب الا انه يواجه العديد من العقبات والأزمات التي تحول بينه وبين أسرته، والفيلم يدور في اطار كوميدي اجتماعي ويتناول قصة حقيقية يعيشها ملايين المصريين بعد احواله عائلتها الوحيد الذي التقاعد وتجنح بعدها افراد الاسرة للذئاب بسبب ضعف الراتب وكثرة عدد افراد الاسرة وبالتالي تنتج عن ذلك مشاكل لا احصرها لبدء البطالة وتنتهي بالارباب، وأنا كفتان أرى ان دوري لا يقلق عند التنبيه لهذه القضية الخطيرة، ولكن دق ناقوس الخطر واليقاظ المسؤولين والبحث عن حلول قبل ان تقع الفاس في الرأس» كما يقول لبل.

■ للمرة الثالثة تستغل شخصية الاسكندراني في الافلام، هل هي مقصودة ولها دلالاتها؟
■ اعترف انني بالفعل للمرة الثالثة اقدم فيها شخصية شاب اسكندراني في افلامي ولكن في «وش اجرام» الامر مختلف لانني لا اقدم الاسكندراني هنا كشخصية ولكن كعنوان مصري يقطن الاسكندرية وأرى ان القضية التي يطرحها الفيلم ليست قاصرة

■ الاعتراف انني بالفعل للمرة الثالثة اقدم فيها شخصية شاب اسكندراني في افلامي ولكن في «وش اجرام» الامر مختلف لانني لا اقدم الاسكندراني هنا كشخصية ولكن كعنوان مصري يقطن الاسكندرية وأرى ان القضية التي يطرحها الفيلم ليست قاصرة

■ الاعتراف انني بالفعل للمرة الثالثة اقدم فيها شخصية شاب اسكندراني في افلامي ولكن في «وش اجرام» الامر مختلف لانني لا اقدم الاسكندراني هنا كشخصية ولكن كعنوان مصري يقطن الاسكندرية وأرى ان القضية التي يطرحها الفيلم ليست قاصرة

مسلسل لك؟
■ اننا قرأت مثلك هذا الخبر، ولكنه ليس صحيحا، لانني لم اكلف احدا بكتابة اي شيء للتلفزيون.
■ هل كانت مفاجأة لك قراءة هذا الخبر؟
■ ما تكمن مفاجأة، اننا تعودت احبانا على قراءة بعض اخبار غير صحيحة عنى.
■ اخبار كاذبة عن فنان ما هل تفقدته المصادقة لدى الجمهور؟
■ الجمهور لا يفقد الثقة بالفنان مجرد نشر خبر او عدة اخبار كاذبة لانه يمتلك الوعي والحس بما ينشر عن الفنان ويستطيع ان يميز بياق مجهود بين الخبر الصحيح والكاذب.
■ برغم اقتراب الموسم الصيفي المسرحي فلم نسمع عن مسرحية لك، فما السبب؟

فضائيات

سورية تكتشف طريقة التداوي بالتلفزيون

حكم الببابة

■ من حق أي سوري أن يقلق على مصيره اليوم، فقد أصبح يشعر بنفسه عند مشاهدته لآية محطة فضائية بأنه مثل الدجاجة التي تدور داخل شواية في محلات بيع الفروج المشوي، فإن حاول أن يشاهد أخبار (الجزيرة) سيدهه مراسلها في نيويورك طلال الحاج وهو يتحدث عن التحرك الفرنسي الأمريكي البريطاني بقرار من مجلس الأمن الدولي يلزم سورية بتوسيم الحدود وإقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان، وإن انتقل إلى (العربية) فستقول له منتهى المرحي بان الرئيس بوش قرر تجديد العقوبات على سورية، وعلى شاشة (المستقبل) سيرى ديفيد وولش مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية يصرح بان سورية لاتزال الدولة الوحيدة المتورطة باغتتيال رفيق الحريري، وفي (LBCI) سيظهر له وولش من جديد وهو يصف العلاقات السورية الأمريكية بأنها تحت (الزفت)، وينطقها بالعربية نكابة بالسوري المسكين الذي يشاهده وحتى لا يستطيع أن مترجم تلفزيوني، وعندما السوري أن يبحث عن قناة من تلك التي يكتبها الأطباء في وصفاتهم الطبية كعلاج فعال للأرق ويختار الأردنية، يفاجأ بأنها تبت اعترافات عناصر حماس الثلاثة حول تلقيهم تعليمات من قيادات في سورية لتنفيذ عمليات عسكرية في الأردن، وساعتها يقرر هذا السوري بان يشاهد آية قناة عراقية تعرض صور جثث ضحايا العمليات الارهابية في العراق، حتى تهون عليه مصيبته وهو يرى مصيبة غيره، لكن حظه يقوده لسماع تصريح الرئيس العراقي جلال الطالباني الذي اعتبر فيه سورية المصدر الأساسي لدعم المسلحين في العراق، فقد أصبح من النادر أن يمر السوري بقناة تلفزيونية عربية أو اجنبية إلا ويسمع فيها كلمة سورية بلهجة لاتوحي بان «الله حامياها»، وانما توحى بأنه «لكل أجل كتاب»، ويكتفي أي سوري رؤية وجه وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أو الندوب الأمريكي في الأمم المتحدة جورج بولتون أو الرئيس الفرنسي جاك شيراك أو سيرج براميرتز المحقق الدولي في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، حتى وإن كانوا يتحدثون بالسنسكريتية ليعرف أنهم يتحدثون عن سورية باعتبارها مشكلة، وليس دلالة على اهميتها كما كان يحلو للشكوكو الاعلام السوري الدكتور مهدي دخل الى تفسير ترداد اسم سورية في الاعلام، أو باعتبارها طرفاً في مكالسة إدرات مع أمريكا كما كان يحب تسميتها الدكتور عماد فوزي الشعبي الذي ينتمي لمدرسة المرحوم توفيق الدقن في التحليل السياسي.

■ أمام أي سوري تلقفه المحطات التلفزيونية كل دقيقة، كيف أصبح اليوم يعيش في دولة مواجهة عن جد، لا باعتبارها علكة بنكية المواجهة كان معتادا على وضعها في فمه لتغيير طعمته سابقا، فهناك حل من اثنين، فإما أن تصيبه ذبحة قلبية ويرتاح البراحة الأبدية، أو القيام بمجازفة العودة لتعاطي التلفزيون السوري الذي لاتنصح المراجع الطبية باستخدامه إلا في حالات الألم الشديد وعندما لايعود المورفين مؤثراً، فأمام شاشته يشعر السوري بسلام روحي لايعايد إلا سلام وجوده في مقبرة، ويشعر مشاهده بان لكل مشكلة حلاً أبسط مما تصوره، ولاداعي لأن يعتقد أي أمر عليه، وبوجود نضال قبلان وبرنامجه «دائرة الحدث»، لاتوجد مشكلة أساسا، ليصدر مجلس الأمن قراره الذي تتوع به فرنسا وأمريكا وبريطانيا، ما الذي سيحدث أكثر من احضار نائب الحزب القومي السوري في البرلمان اللبناني مروان فارس، والوزير اللبناني وثام هاب إلى استديو التلفزيون السوري ليجلسا أمام المذيع نضال قبلان، الذي سيرجى أيضاً اتصالاً هاتفياً بالحلل السياسي الدكتور فايز الصايغ مدير عام التلفزيون السوري، والذي لاتبعد غرفته عن الاستديو أكثر من خمسة مترات، ثم يبدأ الأربعة دخول «دائرة الحدث»، ويكفي المتحاورين امتناع دولة واحدة عن التصويت للقرار حتى لو كانت بحجم قطر، ليصبح القرار بغض النظر عن صدوره مشكوكا بأمره، ويتم دراسة دلائل عدم الاجماع عليه، وقراءة ما بين السطور في أهمية امتناع دولة عن التصويت عليه، ثم ينتقل الحوار للتشكيك بمجلس الأمن من أساسه، واعتباره لايمثل الشرعية الدولية، ويزايد كل منهم على الثاني في طرح الأمثلة حول تحوله إلى العوبة بيد الأمريكان، ناسين أنهم في حلقات سابقة من البرنامج اتهموا أمريكا بأنها شنت الحرب على العراق بدون تفويض اممي، وخارج الشرعية الدولية، ويستذكر كل منهم قرارات الأمم المتحدة التي لم تطبقها اسرائيل، وعندما تأتي سيرة المواقف القومية لسورية التي يؤكدون جميعاً بأنها السبب الرئيسي وراء صدور القرار، يتحول البرنامج إلى مايشبه مزاداً علنياً لاينقصه إلا جرس وكلمات مثل (علي أو أنا على نوبه في العالم التي إلى الحد الذي يشعر به متابعهم أن سورية هي الدولة الوحيدة في العالم التي لها مواقف قومية ومبدئية وثابتة، بينما كل الدول العربية والعالمية موقفاها مذبذبة وثنائية وانتهازية ورجراجة.

■ ولو قدر لأي كاميرا في العالم أن تصد ما يحدث للسوري مع ظهور الشارة الأخيرة لبرنامج «دائرة الحدث»، شاهد مايشبه التحول لدى شخصية باباي الكارتونية بعد تناوله لعلبة سبانخ، ينتفخ صدره قوة، ويشعر بالزهو كما لو أنه حضر اجتماعا عسكرياً لجنرالات دائرة الحدث الأربعة، أطلعه فيها على مايملكونه من أسلحة قادرة على نسف مجلس الأمن بأعضائه مع دولهم، وليس فقط مواجهة قرار صغير مكتوب على ورق، ولاندم ولاؤخر، ويؤذي مصدره أكثر مما يضر بسورية!

■ وإذا كان مجلس الأمن بأعضائه الخمسة عشر لا يأخذون بيد نضال قبلان أكثر من ساعة واحدة لتسفيهمهم ورد كيدهم إلى نحرهم، فالأمر أسهل بالنسبة لقرار الرئيس الأمريكي بتجديد العقوبات على سورية، فهذا لا يحتاج لتدخل جنرال بحجم نضال قبلان، كونه لايمثل أكثر من دولة واحدة، ويمكن لوصول من التلفزيون من مستوى نضال زغبور أن يتولى أمر الرد عليه، خاصة وأن النائب السوري الشيخ الدكتور محمد حبش يمكن العثور عليه في استديو التباديل الاخباري يسجل مقابلة مع محطة فضائية عربية، كما يمكن استعادة دكتور القانون الدولي ابراهيم الدراجي من استديو الاخبار في التلفزيون، وخلال ساعة يصعب الثلاثة على الهواء في برنامج «مدارات»، في حلقة تاريخية، تشعر السوري بأنه شاهد جلسة للمحكمة الدستورية العليا في الولايات المتحدة، وأن قضية سحب الثقة من بوش مسألة وقت، وربما لن يقف الأمر عند سحب الثقة، بل يتعداه إلى الحكم بتجريده من حقوقه المدنية، وعندها لن تكون لقراره بتجديد العقوبات على سورية أية تبعات.

■ لكل مشكلة حول سورية برنامج في التلفزيون السوري، الذي سجل باسمه اكتشافاً طبياً هو التداوي بالتلفزيون، وإذا لم تكف البرامج فهناك الأغاني، فديتلغف ميليس رئيس لجنة التحقيق الدولية السابق في قضية اغتيال الرئيس الحريري أو كل للمطرب ثائر العلي الذي رد عليه بأغنية (كل تقريرك ياميليس حقوق فرنكين ولس)، أما مواقف وتصريحات الزعيم اللبناني وليد جنبلاط فقد أوكلت للمطرب وسيم الشعار الذي أحمه بأغنية (ياعيب الشوم عليك يايبك)، وأدلى بدلوه أيضاً في الشأن المحلي فتناول انشقاق نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام بأغنية (لعبو بعقلك ضحكوا عليك هي آخرتك ياخدام).

■ من حق السوري أن يطمئن اليوم فسورية أقرب اليوم أكثر من أي وقت مضى، ببرامجها التلفزيونية وأغاني الفيديو كليب، إلى بناء التوازن الاستراتيجي الذي طالما تحدثت عنه!

كاتب من سورية
hakambaba@hotmail.com

وارضيات

امام لجنة تحكيم تضم نخبة من ابرز الخبراء وبحضور كبار الشخصيات واعضاء لجان التحكيم السابقة: الحلقة الاخيرة من «بروجكت فاشن» تسفر عن تتويج اللبناني جوليان عبود بلقب «المصمم العربي 2006»

بيروت - «القدس العربي»
اسفرت الحلقة الاخيرة من «بروجكت فاشن»، البرنامج الاول من نوعه الذي يوفر لهواة تصميم الأزياء الفرصة لدخول عالم تصميم الموضة والأزياء المثير والذي تعرضه شاشة المستقبل، عن تتويج اللبناني جوليان عبود بلقب «المصمم العربي 2006»، متفوقاً على العماني محمد خضرا واللبنانية ريتا سعردى اللذين حلا في المرتبة الثانية، وتمكن جوليان من احراز لقب السبق والتفوق على منافسيه، بفضل تشكيلة الأزياء المتميزة التي قدّمها والتي كشفت عن امكانياته العالية والمهارات الواسعة التي نجح في تطويرها بفضل المشاركة في هذا البرنامج، وبذلك يبدأ جوليان رحلة الاحتراف ويدخل عالم الموضة من بابها الواسع ويحصل على استشارة من ستيفان رولان، المصمم المشهور لدار جان لويس شيرر، ويتعمق بدعم تلفزيون «المستقبل» لاطلاق تشكيلته الخاصة ليتم عرضها في اسبوع الموضة في روما، اضافة الى تغطية لشخصاته في مجلة «زهرة الخليج» الاماراتية. وشهدت الحلقة التي بثت مساء الأحد، استعراضاً لأبرز مراحل إعداد كل من المصممين الثلاثة لتشكيلة الأزياء الخاصة بالعرض النهائي والمؤلفة من 12 قطعة حيث سافر خضرا الى سلطنة عمان لهذا الغرض وليضي ستة اسابيع في الاعداد المكثف لابتكار مجموعته الخاصة، فيما بقي جوليان وريتا في بيروت لانجاز التصاميم، وقبل حلقة التتويج باسبوع، تجمع الثلاثة للإعداد لحفل الختام بكل تفاصيله التي تشمل اختيار اللعروض والموسيقى بخصاميه والتدريبات الكاملة للعرض النهائي، وشهدت الحلقة أيضاً، استعراضاً لبروز وقائع العرض النهائي الذي استضافته صالة الببال في بيروت بحضور كبار الشخصيات واعضاء لجان التحكيم للحلقة السابقة ونخبة من أبرز الضيوف.

■ ولعلّت الحلقة، الضوء على تشكيلة الأزياء التي ابتكرها جوليان والتي تميزت بقصاتها الالاقفة وتفصيلها الجميلة، واشادت اللجنة بخبرة جوليان العالية في استخدام القماش ومعرفته الواسعة بتقنيات التصميم اضافة الى قدرته على الجمع ما بين الأزياء التجارية والأزياء ذات اللمسات الجمالية الخاصة، وتمتكت العارضة «جويس» بأسلوبها الخاص في عرض الأزياء، على تنظيم اسابيع الموضة في دبي، وفيخيان دباس المجموعة وساهمت الى حد بعيد في تعزيز مكانة جوليان ليتفوق على منافسيه ويعتلي بالتالي منصة التتويج، وضمت لجنة التحكيم لهذه الحلقة، ستيفان رولان المصمم المشهور لدار جان لويس شيرر، وشانتال توماس المصممة الفرنسية المعروفة، وجورج شقرا الأزياء اللبناني البارز، وانجي اليغري هارت عارضة الأزياء الشهيرة، وباربرا باسكويني رئيسة تحرير «كوليزيوني»، وضمت لجنة التحكيم أيضاً، الهام عباس المصممة

عبود الفائز بلقب ان يوقف في حياته المهنية وان يواصل جهوده لادباع اجمل التصاميم وابتكار التشكيلات المتغيرة، وتتمنى لحمد وريتا اللذين وصلا الى المراحل النهائية ولجميع المشاركين ان يوفقوا في محاولتهم لعالم الأزياء والموضة وان يستفيدوا من تجربة المشاركة في هذا البرنامج الذي حرص على احتضان مواهبهم وتطويرها».

■ وقال جوليان عبود، الفائز بلقب «المصمم العربي 2006»: «أنا في غاية السعادة لنجاحي في تحقيق الفوز الذي اهدية الي بلادي والى كل البلاد العربية واليهتمين بالموضة والاناقة، واتقدم بالشكر الى ادارة البرنامج الذين وفروا لنا كل الامكانيات لابتكار اجمل التصاميم والى اعضاء لجنة التحكيم الذين لم يدخروا وسعا في اثناء اداء التصانح القيمة لكل المشاركين على امتداد مراحل البرنامج».

■ وتخلل البرنامج برامحه المختلفة، العديد من الحلقات الجميلة والموافق المتتوعة التي شملت فوز اللبناني جوليان عبود بحصانة اللجنة للمرة الثانية على التوالي خلال الحلقة الثالثة وفوزه بالحصانة الشائقة في الحلقة السادسة، وشملت كذلك، تقديم العارضة راشيل لاثواب بصورة لاقفة ساهمت الى حد بعيد في ابراز التفاصيل الجميلة التي تحفصل بها الأزياء مما أدى الى فوز السعودي تركي جاد الله في الحلقة السابعة التي شهدت ايضا رفع حصانة اللجنة عن الفائز، وادت طريقة راشيل في العرض ايضا الى فوز العماني محمد خضرا بالتحدي الاسبوعي لرتين متتاليتين في الحلقتين الثامنة والتاسعة، وشملت قائمة المشاركين في جميع حلقات «بروجكت فاشن» التي تولى مهمة الاشراف على تصاميمه المستشار الفني محمد برجواي، لبنى ميمونة من المغرب، ومحمد الزعي من سورية، ويسام عانوتي من لبنان، ومحمد خضرا من سلطنة عمان، وريتا سعردى من لبنان، وتركي جاد الله من المملكة العربية السعودية، ونهشرين عواد من العراق، وعدي بيتموني من الاردن، وفوزي نور من تونس، وديدا سعيد من مصر، وحسان حمود من لبنان، وجوليان عبود من لبنان.

د. عاطف امام الاستاذ باكاديمية الفنون بالهرم يضع يده على نقطة مهمة.. يقول: السر في وصول بعض نجوم الغناء وخاصة من جيل الشباب يرجع بالدرجة الاولى الى حفلات دول الخليج التي انتشرت بغزارة بعد حرب أكتوبر 73 والتي اطلق عليها البعض حفلات «البحر-دولار»، حيث يتعاقد المطربون على احياء هذه الحفلات باجور ضخمة جداً.. ومن الممكن توجيه الدعوة لمطرب بعينه لأكثر من مرة وكثيرا ما يعود هذا المطرب بانوال طائلة وهدايا ثمينة ومشغولات ذهبية وغيرها.

المطرب الاسمر محمد منير يشك في صحة هذه الثروات ويقول: ليس كل ما تيسر عبر شبكات الانترنت يمكن ان نسلم به على انه حقيقة مؤكدة، على العموم هذه الثروات إذا صحت فانها لم تهبط بطريق الصدفة او الحظ، ولكنها نتيجة تعب ومجهود وسهر ليلاليه، فإذا كان الفنان يكسب أموالاً طائلة فهذا لا يساوي جزءاً بسيطاً من معاناته وقلقه واضطرابه قبل ان يظهر على المسرح ليخني امام جماهيره، أو يكون في حالة شرود دائم عندما ينتظر طرح شريطه بالاسواق وينتظر ردود افعال الجمهور عليه، وعموماً ربنا موزع الازواق قبل كل شيء.



جوليان عبود يتوسط لجنة التحكيم ومقدمة البرنامج (القدس العربي)

الاماراتية ومستشارة الموضة البارزة والتي تشرف ايضا على تنظيم اسابيع الموضة في دبي، وفيخيان دباس الشخصية الاجتماعية اللبنانية المعروفة ومصممة الجوهرات، وسينثيا سركيس المستشارة البارزة في علم العلاقات العامة.

وعلفت نورما نجوم رئيسة لجنة التحكيم ومقدمة البرنامج، قائلة: «شهد «بروجكت فاشن»، برامحه المختلفة وضع المشاركين في مواجهة العديد من التحديات التي تؤدي دورا بارزا في تنمية مهاراتهم وتوعيدهم على مواجهة مختلف الظروف والاحوال، وتتمنى لجوليان



عمرو دياب



فيروز

المحزن الكبير حلمي بكر له رأي يقول: السبب في تضخم ثروات المطربين يعود الى الشركات العملاقة التي تتعاقد معهم وتجزل لهم العطايا بالملايين، ويرى بكر ان السوق

خلال التعاقدات المبرمة بين شركات انتاج الكاسيت والمطربين وايضا من خلال ايرادات الاعلانات التي يقوم بعض المطربين من اصحاب الثروات ببطلانها وتصل بالملايين.



زيدان: تقسيم اللاعبين على حسب الاهمية سبب فشل ريال مدريد

انتقد 3 التلفزيونية الإسبانية «من العاران يتحدث الناس عن لاعبين مثل زيدان والآخرين مثل بافون لان ذلك يتسبب بوضوح في حدود التقسيمات في الفريق». وأضاف «أحدث ذلك ضررا بالغا بالفريق والاشخاص الذين تحدثوا عن عقاقلة واشياء من هذا القبيل خلقوا لنا مشاكل كبيرة». وقال زيدان ان تشكيلة ريال مدريد التي تضم الكثير من الاسماء الممثلة المعتدة بنفسها ضاعفت من مشكلات الفريق، وأضاف «المشكلة انه كان هناك الكثير من الشخصيات القوية في حجرة تغيير الملابس وهذا تسبب في تدمير القدرة على التواصل بينهم. لا نتحدث بشكل مباشر مع بعضنا البعض حتى لا يضايق أحدانا الآخر».

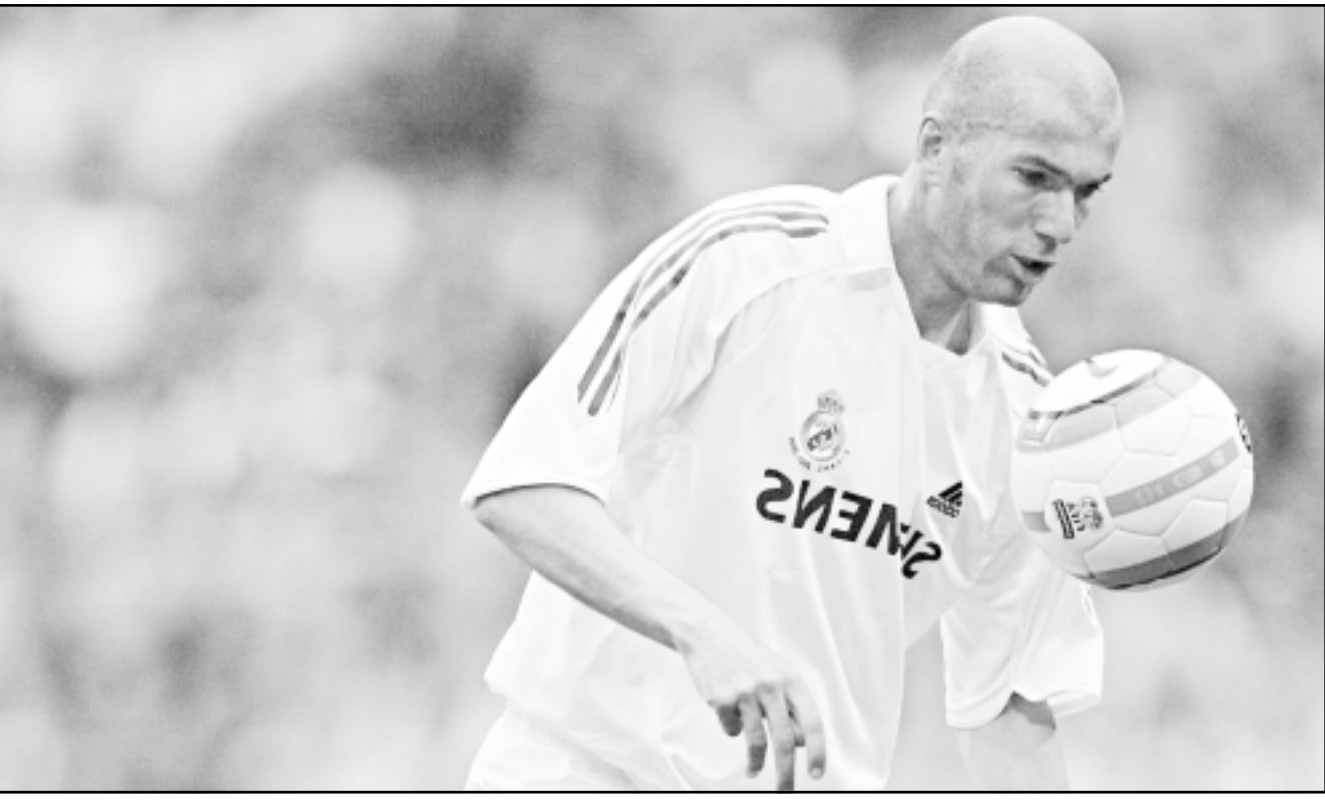
وأبدى زيدان كذلك خيبة أمه لفشل الفريق في تحقيق أي بطولة كبيرة في المواسم الثلاثة

التي تقسمها لثلاثين سنة. وقال زيدان ان السياسة التي نفذها فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد السابق بتقسيم الفريق إلى شرائح حسب أهمية اللاعبين دمرت المعنويات داخل الفريق. وكان بيريز يتفاخر دائما بأن سياسته لشراء اللاعبين تقوم على أساس «لاعبين مثل زيدان أو لاعبين مثل بافون». في إشارة إلى المزج بين أسماء كبيرة في النادي مثل النجم الفرنسي المخضرم زيدان ولاعبين صغار السن مثل الظهير الأيسر فرانسيسكو بافون. لكن زيدان يقول ان مثل هذا الكلام ووصف بعض اللاعبين ومن بينهم زيدان نفسه بالاضافة إلى رونالدو وديفيد بيكهام «بالعمالقة» قد تسبب في بعض التشرخ بين اللاعبين. وقال لاعب خط الوسط الفرنسي لحظة

لندن-رويترز: اتفقت وسائل الاعلام البريطانية على ان المباراة النهائية لكأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم التي اقيمت بين ليفربول ووست هام الليلة الماضية كانت واحدة من افضل المباريات في تاريخ البطولة. وقاز ليفربول بكأس الاتحاد الانكليزي للمرة السابعة بعد ان هزم وست هام يونايتد اللندني بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي للمباراة النهائية بتعادل الفريقين بثلاثة اهداف لكل منهما. وقالت صحيفة «صنادي اكسبريس»: «كان اعظم نهائي في تاريخ البطولة» ووصفت صحيفة «الديلي ميل» المباراة بأنها كانت «ملحمة» ومدهشة، و«رائعة» و«لا تصدق» و«لا تنسى». ووصفت وسائل الاعلام ستيفن جيرارد كابتن ليفربول الذي تعادل مرتين لفريقه خلال المباراة وكان هدفة الثاني الذي

لندن-رويترز: اتفقت وسائل الاعلام البريطانية على ان المباراة النهائية لكأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم التي اقيمت بين ليفربول ووست هام الليلة الماضية كانت واحدة من افضل المباريات في تاريخ البطولة. وقاز ليفربول بكأس الاتحاد الانكليزي للمرة السابعة بعد ان هزم وست هام يونايتد اللندني بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي للمباراة النهائية بتعادل الفريقين بثلاثة اهداف لكل منهما. وقالت صحيفة «صنادي اكسبريس»: «كان اعظم نهائي في تاريخ البطولة» ووصفت صحيفة «الديلي ميل» المباراة بأنها كانت «ملحمة» ومدهشة، و«رائعة» و«لا تصدق» و«لا تنسى». ووصفت وسائل الاعلام ستيفن جيرارد كابتن ليفربول الذي تعادل مرتين لفريقه خلال المباراة وكان هدفة الثاني الذي

وسائل الاعلام: مباراة نهائي كأس الاتحاد الانكليزي كانت «ملحمة لا تنسى»



موندیال 2006: تشكيلة فرنسا الرسمية

باريس - أ ف ب: أعلن مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ريمون دومينيك امس الأحد تشكيلة من 23 لاعبا لخوض غمار نهائيات كأس العالم في ألمانيا من 9 حزيران/يونيو حتى 9 تموز/يوليو المقبلين. واعتمد دومينيك على فابيان بارتيث (مرسيليا) حارسا أساسيا على لعبت خيرة بارتيث (35 عاما) دورا بارزا في قرار دومينيك خصوصا انه كان في عداد المنتخب الفائز بكأس العالم عام 1998 وبكأس أوروبا 2000. ثم كان في التشكيلة أيضا في مونديال 2002 وكأس أوروبا 2004.

وفي جعبة بارتيث 77 مباراة دولية (رقم قياسي فرنسي بالنسبة إلى مركز حراسة المرمى).

ومن أبرز الاسماء في التشكيلة زين الدين زيدان وتييري هنري ودافيد تريزيغيه وسيلفان ويلتورد ولويس ساهما وكلود ماكيليلي وباتريك فييرا وميكايل سيلفستر.

كما استدعى دومينيك لاعب مرسيليا فرانك ريبيري للمرة الأولى إلى المنتخب، فيما كان نيكولا أنيكا وروبير بيريس ويوهان ميكو أبرز الغائبين عن التشكيلة.

وسيستدعى دومينيك لاعبا من قائمة الـ23 قبل بدء النهائيات.

وهنا اللاعوب:

- للمرمى: فابيان بارتيث (مرسيليا) وغريغوري كوبيه (ليون) وميكايل لاندرو (نانت).

- للدفاع: اريك ابيدال (ليون) وجان الون بومسونغ (نيوكاسل الانكليزي) وباسكال تششمبوندا (ويلغان الانكليزي) ووليام غالاس (تولوسا الانكليزي) وغاييل غيفيه (موناكو) وويلي سانيدول (بايرن ميونخ الالمانى) وميكايل سيلفستر (مانشستر يونايتد الانكليزي) وليليان تورام (يوفنتوس الايطالي).

- للوسط: فيكاش دوراسو (باريس سان جرمان) والو ديبارا (لنس) وكلود ماكيليلي (تولوسا) وفلوران مالودا (ليون) وباتريك فييرا (يوفنتوس) وزين الدين زيدان (ريال مدريد الاسباني).

- للهجوم: جبريل سيسيه (ليفربول الانكليزي) وتييري هنري (ارسلان الانكليزي) وفرانك ريبيري (مرسيليا) ولويس ساهما (مانشستر يونايتد) ودافيد تريزيغيه (يوفنتوس) وسيلفان ويلتورد (ليون).

الثالث. وظل الفريق متقدما حتى الدقيقة 90 من المباراة. الا ان جيرارد نجح في احراز هدف التعادل لفريقه في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع في نهاية الشوط الثاني ليطلع الفريقان وقفا اضافيا املا في حسم نتيجة المباراة. وانتهى الوقت الاضافي بتعادل الفريقين 3/3 مما استلزم اللجوء لركلات الترجيح لحسم النتيجة. ومن جهة اخرى قال نادي تشيلسي بطل الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم امس الاحد انه سينهي اجراءات ضم نجم بايرن ميونخ ولاعب خط وسط المنتخب الالمانى مايكل بالاك وسيعقد مؤتمرا صحافيا لتقديم اللاعب الى جماهير النادي اليوم الاثنى عشر. ولعب بالاك اخر مبارياته مع بطل ألمانيا يوم السبت الماضي وودعته الجماهير الالمانية بحفاوة بالغة.

الاتحاد الانكليزي. كانت مباراة مثيرة، اجتذبت المباراة التي ادارها الحكم الان ويلي والتي اقيمت في استاد الالفيه بمدينة كارديف عاصمة ويلز جمهورا كبيرا زاد عن 72 الف مشاهد. في الدقيقة 20 من المباراة تقدم وست هام بهدف عندما ارسل لاعب لليفربول جامي كاراجر الكرة بطريق الخطأ الى داخل مرعى فريق. واضاف دين اشستون الهدف الثاني لوست هام في الدقيقة 28 من الشوط الاول. وفي الدقيقة 31 احرز جبريل سيسيه الهدف الاول للليفربول حامل لقب دوري الابطال الازوربي.

واضاف ستيفن جيرارد الهدف الثاني للليفربول في الدقيقة 54 من المباراة لتعادل الفريقان 2/2. وفي الدقيقة 64 تقدم وست هام عندما احرز له بول كونشيسكي الهدف

في الدقيقة 90 من تسديدة صاروخية من على مسافة 30 مترا «باللاعب العجزة»، كما كانت تصدى لنيجاح لحارس مرمى لليفربول خوسيه رينا الذي تصدى لنجاح لثلاث من اربع ركلات ترجيح نفذها لاعبو وست ووصفته بانها «بطل».

وخرجت المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الانكليزي بشكل يليق بعرق مسابقة من مسابقات خروج المغلوب في العالم والتي تراجعت شعبيتها الى حد ما في السنوات الاخيرة لصالح مسابقة الدوري الممتاز ودوري الابطال الازوربي.

وعن تلك المباراة كتب المدير الفني السابق لمنتخب انكلترا بوبي رويسون في صحيفة ميل أون صندي يقول «كان يوما الذي شاهد فيه العالم مباراة تليق بكأس

في الدقيقة الأخيرة بتسديدة قوية زاخفة، وفي الثانية على استناد «سان سيرو» وامام 67 الف متفرج، كان ميلان يمني النفس بخسارة يوفنتوس امام ريجينا وفوزه على روما لاستراخ اللقب حيث كان سيستاسوي تقاطع مع فريق «السيدة العجوز» وهو لقب يوفنتوس وبالثاني يصعد على منصة التتويج لانه يتوق في المواجهات المباشرة (4/3) 1/3 ذهبا في ميلانو وتتعادل صفر/صفر في تورينو)، بيد ان

لنجم لقب الدوري في صالحه لكنه لم ينجح في انتزاع الفوز واهدى جماهيره اللقب المحلى معوضا خروجه خالي الوفاض من مسابقتي الكأس الحلية 1/صفر امس الاحد في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة. ورفع يوفنتوس رصيده الى 91 نقطة مقابل 88 ليلان الذي لم يتفعله فوزه على صيفه روما 1/2. وفي المباراة الأولى على استناد «غرايويو» وامام 56 الف متفرج، كان يوفنتوس بحاجة الى التعادل فقط

بطولة ايطاليا: يوفنتوس يحرز اللقب 29 في تاريخه

تظفنين سجلهما لوكا توني (20) وداريو دانيلي (84). وتوج توني هدافا للدوري برصيد 31 هدفا. وتتعادل كالياري مع انتر ميلان بهدفين لاندريا كابوني (7) ودافيد سوزاو من هندوراس (33) مقابل هدفين للازوربيين خوليو كروز (11) وسانتياغو سولاري (36)، وسينيا من ليفورنو صفر/صفر. واهداف ليجينارو فل فيكيو (26) والعاجي هويليه كونان (53) و(85).

يوفنتوس فوت عليه الفرصة بتغلبه على ريجينا. وتقدم ميلان مبكرا عبر لاعب وسطه الدولي البرازيلي تাকা من ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة، بيد ان روما نجح في ادراك التعادل عبر المدافع الفرنسي فيليب مكسيس في الدقيقة 33، قبل ان يفتزح المهاجم البرازيلي مارسيلو اموروزو هدف الفوز في الدقيقة 90. وحجز فيورنتينا البطاقة الاربعة المؤهلة السابقة الأوروبية العريقة بتغلبه على مضيغه كفيفو بهدفين

يوفنتوس فريق يوفنتوس في صالحه لكنه لم ينجح في انتزاع الفوز واهدى جماهيره اللقب المحلى معوضا خروجه خالي الوفاض من مسابقتي الكأس الحلية 1/صفر امس الاحد في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة. ورفع يوفنتوس رصيده الى 91 نقطة مقابل 88 ليلان الذي لم يتفعله فوزه على صيفه روما 1/2. وفي المباراة الأولى على استناد «غرايويو» وامام 56 الف متفرج، كان يوفنتوس بحاجة الى التعادل فقط

يوفنتوس فريق يوفنتوس في صالحه لكنه لم ينجح في انتزاع الفوز واهدى جماهيره اللقب المحلى معوضا خروجه خالي الوفاض من مسابقتي الكأس الحلية 1/صفر امس الاحد في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة. ورفع يوفنتوس رصيده الى 91 نقطة مقابل 88 ليلان الذي لم يتفعله فوزه على صيفه روما 1/2. وفي المباراة الأولى على استناد «غرايويو» وامام 56 الف متفرج، كان يوفنتوس بحاجة الى التعادل فقط

يوفنتوس فريق يوفنتوس في صالحه لكنه لم ينجح في انتزاع الفوز واهدى جماهيره اللقب المحلى معوضا خروجه خالي الوفاض من مسابقتي الكأس الحلية 1/صفر امس الاحد في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة. ورفع يوفنتوس رصيده الى 91 نقطة مقابل 88 ليلان الذي لم يتفعله فوزه على صيفه روما 1/2. وفي المباراة الأولى على استناد «غرايويو» وامام 56 الف متفرج، كان يوفنتوس بحاجة الى التعادل فقط

يوفنتوس فريق يوفنتوس في صالحه لكنه لم ينجح في انتزاع الفوز واهدى جماهيره اللقب المحلى معوضا خروجه خالي الوفاض من مسابقتي الكأس الحلية 1/صفر امس الاحد في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة. ورفع يوفنتوس رصيده الى 91 نقطة مقابل 88 ليلان الذي لم يتفعله فوزه على صيفه روما 1/2. وفي المباراة الأولى على استناد «غرايويو» وامام 56 الف متفرج، كان يوفنتوس بحاجة الى التعادل فقط

الأهلي ينوي الاحتفاظ ببطولة أفريقيا

بالقاهرة. على جانب آخر تقرر اقامة مباراة ودية بين منتخبى البلدين بداية ايلول (سبتمبر) القادم لتكون ضمن استعدادات المنتخب الوطني لتصفيات بطولة كأس الامم الأفريقية والتي ستبدأ في النصف الثاني من شهر ايلول (سبتمبر) القادم. اشهار حسام البديري المدرب العام بالنادي الاهلي الى ان الفريق الاول لكرة القدم يسعى الى الاحتفاظ بلقب بطولة دوري الابطال في البطولة الافريقية للعام الثاني على التوالي رغم صعوبة المجموعة التي يلعب بها الاهلي حيث تضم كوتوكو الغاني والصفاصي التونسي وشبيبة القبائل الجزائري وفي حالة احتفاظ الاهلي باللقب يتاهل لوندبال الياباني ويبدل يكون اول ناد يتاهل مرتين متتاليين

بالقاهرة. على جانب آخر تقرر اقامة مباراة ودية بين منتخبى البلدين بداية ايلول (سبتمبر) القادم لتكون ضمن استعدادات المنتخب الوطني لتصفيات بطولة كأس الامم الأفريقية والتي ستبدأ في النصف الثاني من شهر ايلول (سبتمبر) القادم. اشهار حسام البديري المدرب العام بالنادي الاهلي الى ان الفريق الاول لكرة القدم يسعى الى الاحتفاظ بلقب بطولة دوري الابطال في البطولة الافريقية للعام الثاني على التوالي رغم صعوبة المجموعة التي يلعب بها الاهلي حيث تضم كوتوكو الغاني والصفاصي التونسي وشبيبة القبائل الجزائري وفي حالة احتفاظ الاهلي باللقب يتاهل لوندبال الياباني ويبدل يكون اول ناد يتاهل مرتين متتاليين

بالقاهرة. على جانب آخر تقرر اقامة مباراة ودية بين منتخبى البلدين بداية ايلول (سبتمبر) القادم لتكون ضمن استعدادات المنتخب الوطني لتصفيات بطولة كأس الامم الأفريقية والتي ستبدأ في النصف الثاني من شهر ايلول (سبتمبر) القادم. اشهار حسام البديري المدرب العام بالنادي الاهلي الى ان الفريق الاول لكرة القدم يسعى الى الاحتفاظ بلقب بطولة دوري الابطال في البطولة الافريقية للعام الثاني على التوالي رغم صعوبة المجموعة التي يلعب بها الاهلي حيث تضم كوتوكو الغاني والصفاصي التونسي وشبيبة القبائل الجزائري وفي حالة احتفاظ الاهلي باللقب يتاهل لوندبال الياباني ويبدل يكون اول ناد يتاهل مرتين متتاليين

بالقاهرة. على جانب آخر تقرر اقامة مباراة ودية بين منتخبى البلدين بداية ايلول (سبتمبر) القادم لتكون ضمن استعدادات المنتخب الوطني لتصفيات بطولة كأس الامم الأفريقية والتي ستبدأ في النصف الثاني من شهر ايلول (سبتمبر) القادم. اشهار حسام البديري المدرب العام بالنادي الاهلي الى ان الفريق الاول لكرة القدم يسعى الى الاحتفاظ بلقب بطولة دوري الابطال في البطولة الافريقية للعام الثاني على التوالي رغم صعوبة المجموعة التي يلعب بها الاهلي حيث تضم كوتوكو الغاني والصفاصي التونسي وشبيبة القبائل الجزائري وفي حالة احتفاظ الاهلي باللقب يتاهل لوندبال الياباني ويبدل يكون اول ناد يتاهل مرتين متتاليين

بالقاهرة. على جانب آخر تقرر اقامة مباراة ودية بين منتخبى البلدين بداية ايلول (سبتمبر) القادم لتكون ضمن استعدادات المنتخب الوطني لتصفيات بطولة كأس الامم الأفريقية والتي ستبدأ في النصف الثاني من شهر ايلول (سبتمبر) القادم. اشهار حسام البديري المدرب العام بالنادي الاهلي الى ان الفريق الاول لكرة القدم يسعى الى الاحتفاظ بلقب بطولة دوري الابطال في البطولة الافريقية للعام الثاني على التوالي رغم صعوبة المجموعة التي يلعب بها الاهلي حيث تضم كوتوكو الغاني والصفاصي التونسي وشبيبة القبائل الجزائري وفي حالة احتفاظ الاهلي باللقب يتاهل لوندبال الياباني ويبدل يكون اول ناد يتاهل مرتين متتاليين

بالقاهرة. على جانب آخر تقرر اقامة مباراة ودية بين منتخبى البلدين بداية ايلول (سبتمبر) القادم لتكون ضمن استعدادات المنتخب الوطني لتصفيات بطولة كأس الامم الأفريقية والتي ستبدأ في النصف الثاني من شهر ايلول (سبتمبر) القادم. اشهار حسام البديري المدرب العام بالنادي الاهلي الى ان الفريق الاول لكرة القدم يسعى الى الاحتفاظ بلقب بطولة دوري الابطال في البطولة الافريقية للعام الثاني على التوالي رغم صعوبة المجموعة التي يلعب بها الاهلي حيث تضم كوتوكو الغاني والصفاصي التونسي وشبيبة القبائل الجزائري وفي حالة احتفاظ الاهلي باللقب يتاهل لوندبال الياباني ويبدل يكون اول ناد يتاهل مرتين متتاليين

الفصلي الاردني يسافر لبيروت لقاء النجمة اللبناني

عمان-رويترز: اتجهت مساء الاحد بعثة النادي الفصلي الاردني لكرة القدم الى العاصمة اللبنانية بيروت للاقامة للعبة اللبنانية ضد الثلاثاء في المباراة الاخيرة في المجموعة الرابعة بالدور الاول في بطولة كأس الاتحاد الاسيوي الثالثة لكرة القدم.

وتصدر الفصلي فرق المجموعة برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات ويحتاج الى الفوز او التعادل لكي يتاهل رسميا الى الدور الثاني في حين سيستأوى بالفاتح من النجمة اللبنانية. وكان المنتخب الجزائري في شغل في نهائيات كأس افريقيا التي اقيمت مطلع العام الحالي في مصر، وايضا الى نهائيات كأس العالم المقررة في ألمانيا من 9 حزيران/يونيو حتى 9 تموز/يوليو المقبلين.

وكان فريق ام.تي.يو من تركمانستان خرج من منافسات المجموعة بعد ان جمع نقطتين من اربع مباريات. وقاز الفصلي بكأس الاتحاد الاسيوي الماضية على حساب فريق النجمة اللبناني.

الفرنسي كافالي مدريا لمنتخب الجزائر

الجزائر - أ ف ب: تعاهد الاتحاد الجزائري لكرة القدم مع المدرب الفرنسي جان ميشال كافالي للاشراف على منتخبه في الفترة المقبلة حسب ما افادت وكالة الانباء الجزائرية امس الاحد.

واعرب كافالي ان هدفة سيكون قيادة المنتخب الجزائري الى نهائيات كأس الامم الأفريقية المقبلة. وكان المنتخب الجزائري في شغل في نهائيات كأس افريقيا التي اقيمت مطلع العام الحالي في مصر، وايضا الى نهائيات كأس العالم المقررة في ألمانيا من 9 حزيران/يونيو حتى 9 تموز/يوليو المقبلين.

ماراثون براغ: القطري شامي يحرز المركز الاول

براغ - أ ف ب: احرز العداء القطري حسن شامي المركز الاول في سباق ماراثون براغ الدولي امس الاحد قاطعا المسافة في 2:11.11 ساعة.

وتقدم شامي على الكينيدي ديفيد كيموي (2:11.42) وجوزف نغيني (2:13.57). ولدى السيدات، احزت الروسية الينا ايفانوا المركز الاول مسجلة 2:29.20 س، متقدمة على الكينييتين كارولين كوكمباي (2:31.08) وكارولين تشيبوتونوي (2:31.10).

موريسمو تتطلع الى مداواة جراحها بالفوز ببطولة ايطاليا المفتوحة للتنس

روما-رويترز: تستعد لاعبة التنس الاولى على العالم الفرنسية اميلي موريسمو للدفاع عن لقبها في بطولة ايطاليا المفتوحة للتنس التي تبدأ اليوم الاثنى عشر. وأبلت موريسمو بلاء حسنا هذا العام حيث فازت ببطولة استراليا المفتوحة للتنس احدى البطولات الاربعة الكبرى ثم عقبتهما بجهد بطولتي باريس ونيويورك لكن هذه النتائج الرائعة تواجه خطر التراجع، ومنيت استعدادات موريسمو لبطولة فرنسا المفتوحة بانتكاسة الاسبوع المنصرم عندما تجرت اقسى هزائمها عام 2006 على يد البلجيكية جوستين هينان هاردين في الدور قبل النهائي ببطولة ألمانيا المفتوحة القائمة على الملاعب الرملية بنتيجة 1/6 و2/6. لكن روما لن تكون مجرد محطة من محطات لعب موريسمو في الاعوام الاخيرة كانت الالعب الفرنسية الملمة تتوجة بلا منازع لبطولة ايطاليا المفتوحة. فقد وصلت الى نهائي البطولة خمس مرات خلال الاعوام الستة الماضية وفازت بالبطولة عامي 2004 و2005 لتصبح أول لاعبة تفوز بالبطولة مرتين متتاليتين منذ فوز الاسبانية كونشيتا مارتينيث بلقب البطولة أربع مرات متتالية، وستشعر موريسمو بالراحة كذلك عندما

وتشكيلة هولندا الرسمية خلت من دافيدز وسيدورف وماكاي

زيست (هولندا) - أ ف ب: أعلن المدرب الهولندي ماركو فان باستن امس الأحد تشكيلة رسمية للمنتخب لخوض مونديال ألمانيا من 9 حزيران/يونيو حتى 9 تموز/يوليو المقبلين. وغاب عن التشكيلة لاعبا للوسط انغرا دافيدز (توتنهام الانكليزي) وكلاينس سيدورف (ميلان الايطالي) والمهاجم روي ماكاي (بايرن ميونخ الالمانى). فضلا عن كلاس -يان هونتيلاز مهاجم اياكس امستردام الشاب وفضل هداف في الدوري الهولندي هذا الموسم. وتلعب هولندا في النهائيات في المجموعة الثالثة الى جانب الارجنطين وساحل العاج وصربيا ومونتينيغرو.

وهنا اللاعوب:

- للمرمى: ادوين فان در سار (مانشستر يونايتد الانكليزي) ومارتن ستكيلينبورغ (اياكس) وهينك تيمر (لكمرا).

- للدفاع: خالد بولحروز (هامبورغ) وجيوفان فان بروكهورست (برشلونة الاسباني) وكوف بالينز وپوريس مانتيسين وتيم دي كلير (لكمرا) ويان كرومكامب (ليفربول) واندرى اويبر (ايندهوفن) وجوني هيتينغا (اياكس).

- للوسط: مارك فان بومل (برشلونة) وفيليب كوكو (ايندهوفن) وديني لاندناتس (لكمرا) وهيدفيغز مادورو وويسلي ستاندر (اياكس) ورافايل فان در فارت (هامبورغ الالمانى).

- للهجوم: ريان بايل (اياكس) وديرك كوبييت (فينيورد) ورود فان نيسستروي (مانشستر يونايتد الانكليزي) وروبن فان بيرسي (ارسلان) وارين روبن (تولوسا) ويان فينيجوف اوف هيسيلينك (ايندهوفن).

الكاميرون تغلن تشكيل منتخبها قبل مباراة ودية

ياوندي-رويترز: قال الاتحاد الكاميروني لكرة القدم امس الاحد ان المنتخب الكاميروني ضم لاعبين لم يسبق لهما اللعب مع الفريق من قبل استعدادا لمباراة الودية أمام المنتخب الهولندي في روتردام في 27 ايار (مايو).

وضم المنتخب المدافع اريك ماتينجو المحترف في بلجيكا وستيفان مييا المحترف في استاد رين الفرنسي وهما اللاعبان الوحيدان اللذان لا يتمتعان بخبرة دولية وسط لاعبي المنتخب الكاميروني إذ سبق استعدادهما للمنتخب ولكن لم يشتركا في أي مباراة. وضم المنتخب الكاميروني النجم صمويل ايتوو المحترف في برشلونة بطل الدوري الاسباني لكرة القدم والفائز بلقب أفضل لاعب كرة قدم في افريقيا. ويتولى تدريب المنتخب الكاميروني جولي نيونغا العائد للفريق بعد رحيل المدير الفني البرتغالي ارتور جورجس.

لقاء فيراكروز الدولي: عودة ناجحة لماريون جونز

مكسيكو - أ ف ب: حققت العداء الامريكية الشهيرة ماريون جونز عودة ناجحة عندما انتزعت المركز الاول في سباق 100 م في لقاء فيراكروز المكسيكي الدولي في ألعاب القوى مسجلة رقما جيدا مقداره 11.06 ثانية. وتقدمت جونز (30 عاما) حاملة ثلاث ذهبيات في اولمبياد سيدني عام 2000 بسهولة على مواطنتها توري اودارنز (11.30 ث) ولافين جونز من الجزر العذراء (11.48 ث).

وكانت جونز تخوض اول منافسة رسمية لها منذ 12 حزيران/يونيو عام 2005 في مونتري في المكسيك ايضا، قبل ان تضع حدا لموسمها بعد ايام قليلة اثر ظهور اسمها في قضية مختبر بالكو المتهم باعطاء مواد منشطة لبعض العدائين والعداءات بينهم جونز بالذات. علما بانها لم تخضع في تاريخ مسيرتها لاي فحص جاءت نتيجته ايجابية.

واكد مدير اعمال جونز بان الاخيرة لا تعلم برنامجها خلال الصيف لان جميع المنظمين يريدون معرفة مستواها الحقيقي قبل دعوتها للمشاركة في بطولاتهم.



الأردن: نسبة البطالة خلال السنوات الخمس الماضية 15 %

■ عمان- يو بي أي: قال تقرير رسمي أردني أن معدلات البطالة في الأردن استمرت بالاستقرار النسبي، إذ بقي معدلا عند حوالي 15% خلال السنوات الخمس الأخيرة. وأفاد تقرير سنوي لوزارة العمل الأردنية يعطي عام 2005 نشر امس الأحد أنه لوخط ارتفاع معدل البطالة في إقليم الجنوب، حيث بلغ أعلى معدل للبطالة في محافظة الكرك، إذ بلغت النسبة 24,5%، تلاها في ذلك محافظة الطفيلة بنسبة 22,3%. أما أدنى معدل البطالة فكان في محافظة العاصمة عمان، حيث بلغت النسبة 12,2%.

وتم تقدير حجم البطالة العاملة المتمثلة بالمتسغّلين والعاطلين عن العمل في الأردن لعام 2005، وذلك بحوالي مليون و273 ألف عامل وعاملة، وذلك من إجمالي عدد السكان البالغ 5,53 مليون نسمة بحسب دائرة الإحصاءات العامة. وتباين توزيع المتسغّلين بحسب المستوى التعليمي. فقد شكّل من يحملون شهادات الثانوية وما دون حوالي 67,9% من مجموع العاملين، وما نسبته 19,2% من الحاصلين على درجة البكالوريوس وما فوق، وتركز معظم العمالة في الفئة العمرية 25-54 سنة وبنسبة 73,1% من مجموع العاملين، وجغرافيا تركّز معظمهم في إقليم الوسط ونسبة بلغت 66,2% من مجموع العاملين. وعزا التقرير ارتفاع هذه النسبة إلى تركز عدد كبير من السكان في هذا الاقليم حيث تشكل نسبة السكان فيه 61,5% من سكان الأردن.

وأشار التقرير إلى ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في المستوى التعليمي الذي يقل عن الثانوي، إذ بلغت نسبتهم 50,2%، كما جاء انخفاض نسبتهم لدى فئة الاميين لتصل إلى 2%، وكانت النسبة في فئة الشباب بين 20 و24، أعلى النسب حيث شكلت 52,6%. وتركزت أعلى نسبة من العمالة الوافدة في محافظة العاصمة حيث بلغت 48,2 من البطالة السلوكية المنصّطة في عزوف الأردنيين الباحثين عن عمل عن قبول الفرص المعروضة في السوق والنظرة الدونية لها. وأشار التقرير إلى وجود بطالة هيكلية تشمل شريحة محددة من القوى العاملة الأردنية تتمثل في فئة المتعلمين الذين لا تتناسب ومؤهلاتهم مع الوظائف المعروضة.

وحول العمالة الوافدة فقد أظهر التقرير أن عدد العمال الوافدين المسجلين لدى وزارة العمل بلغ 260357 وافداً، وأن العمال من الجنسيات العربية يشكلون النسبة الأعلى من إجمالي العمالة الوافدة لعام 2005، حيث وصلت إلى 74,1%، وسجل العمال من الجنسية المصرية أعلى نسبة بينها. وشكلت نسبة العمالة السورية/التيك أعلى نسب العمال الأجنبية حيث بلغت 6,5% من مجمل العمالة الأجنبية. وتركزت أعلى نسبة من العمالة الوافدة في محافظة العاصمة حيث بلغت 48,2 من

الحكومة اليمنية تطمح لتحويل عدن «إلى هونغ كونغ أخرى»

■ عدن- من كريستيان شيز:

بعد ست سنوات من هذا الاعتداء ان تجسّل عن عدن الاصدار الرئيسية للدخل للبلاد التي تعد واحدة من اقفر دول العالم بمساعدة شركة موانئ دبي العالمية صاحبة الخبرة في هذا المجال. ويقول المدير العام للشركة الاماراتية محمد شرف «تملك خطة لعدن».

واكد سعد صبره مسؤول الشركة المالية الدولية (انترناشنال فايننس كوربوريشن) التابعة لمجموعة البنك الدولي في اليمن انه «يمكن ان ينظر الى موقعها الاستراتيجي، ان تصبح ميناء نشط جدا».

غير ان تنمية نشاط الميناء يرتبط اساسا بالوضع الامني. وأضاف صبره ان «الحكومة تؤكد انعدام المخاطر الأمنية».

ولوجوده في اقصى الجنوب اليمني القريب من مدخل البحر

يعد ست سنوات من هذا الاعتداء ان تجسّل عن عدن الاصدار الرئيسية للدخل للبلاد التي تعد واحدة من اقفر دول العالم بمساعدة شركة موانئ دبي العالمية صاحبة الخبرة في هذا المجال. ويقول المدير العام للشركة الاماراتية محمد شرف «تملك خطة لعدن».

واكد سعد صبره مسؤول الشركة المالية الدولية (انترناشنال فايننس كوربوريشن) التابعة لمجموعة البنك الدولي في اليمن انه «يمكن ان ينظر الى موقعها الاستراتيجي، ان تصبح ميناء نشط جدا».

غير ان تنمية نشاط الميناء يرتبط اساسا بالوضع الامني. وأضاف صبره ان «الحكومة تؤكد انعدام المخاطر الأمنية».

ولوجوده في اقصى الجنوب اليمني القريب من مدخل البحر

يعد ست سنوات من هذا الاعتداء ان تجسّل عن عدن الاصدار الرئيسية للدخل للبلاد التي تعد واحدة من اقفر دول العالم بمساعدة شركة موانئ دبي العالمية صاحبة الخبرة في هذا المجال. ويقول المدير العام للشركة الاماراتية محمد شرف «تملك خطة لعدن».

واكد سعد صبره مسؤول الشركة المالية الدولية (انترناشنال فايننس كوربوريشن) التابعة لمجموعة البنك الدولي في اليمن انه «يمكن ان ينظر الى موقعها الاستراتيجي، ان تصبح ميناء نشط جدا».

غير ان تنمية نشاط الميناء يرتبط اساسا بالوضع الامني. وأضاف صبره ان «الحكومة تؤكد انعدام المخاطر الأمنية».

ولوجوده في اقصى الجنوب اليمني القريب من مدخل البحر

يعد ست سنوات من هذا الاعتداء ان تجسّل عن عدن الاصدار الرئيسية للدخل للبلاد التي تعد واحدة من اقفر دول العالم بمساعدة شركة موانئ دبي العالمية صاحبة الخبرة في هذا المجال. ويقول المدير العام للشركة الاماراتية محمد شرف «تملك خطة لعدن».

واكد سعد صبره مسؤول الشركة المالية الدولية (انترناشنال فايننس كوربوريشن) التابعة لمجموعة البنك الدولي في اليمن انه «يمكن ان ينظر الى موقعها الاستراتيجي، ان تصبح ميناء نشط جدا».

غير ان تنمية نشاط الميناء يرتبط اساسا بالوضع الامني. وأضاف صبره ان «الحكومة تؤكد انعدام المخاطر الأمنية».

ولوجوده في اقصى الجنوب اليمني القريب من مدخل البحر

الامارات تأمل بابرام اتفاق تجاري مع أمريكا هذا العام

■ ابوظبي- من ويل راسموسن:

اعربت دولة الامارات امس الأحد عن أملها في ابرام اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة هذا العام وقالت انها تتوقع ان تستأنف في الاشهر القليلة المقبلة المحادثات التي تأجلت عقب خلاف بشأن قيام شركة موانئ دبي العالمية بإدارة موانئ أمريكية.

وكان من المقرر إجراء الجولة الخامسة من المحادثات التجارية في آذار (مارس) الماضي لكنها أُرجئت فجأة بعد عاصفة سياسية في الولايات المتحدة اضطرت معها شركة موانئ دبي للتخلي عن ادارة 6 مرافئ أمريكية رئيسية.

ومنذ ذلك الحين اكتنفت المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة وقطر مشاكل أيضا وقالت الدوحة انها جمدت المفاوضات الشهر الماضي.

وعقد مسؤولون من الامارات والولايات المتحدة اجتماعا فنية في ابوظبي الاسبوع الماضي لكن لم يتحدد موعد لاستئناف المحادثات التجارية. وتوقعت الشبحة لبني القاسمي وزيرة الاقتصاد بدولة الامارات ان تبدأ الجولة الخامسة من المحادثات قبل نهاية الصيف وأن يتم توقيع اتفاق بحلول نهاية العام.

وقالت لرويترز «انتهينا لتونا من جلسة خاصة بشأن الاستثمار منذ حوالي أسبوع. كانت هذه اجتماعات فنية وسنحدد موعدا في وقت لاحق».

وامتدعت الشبحة لبني عن التعليق على تقارير

اعلامية ذكرت أن واشنطن تضغط على الامارات لفتح قطاع الاتصالات قبل أن تنتهي في عام 2015 مهلة حددتها منظمة التجارة العالمية.

ونقلت صحيفة (غلف نيوز) اليومية عن سلطان بن سعيد المنصوري وزير تطوير القطاع الحكومي قوله ان قطاع الاتصالات مازال مزار خلاف. وقال المنصوري «يضع الجانب الأمريكي بقوة لتحرير قطاع الاتصالات الاماراتي بأثر فوري على الرغم من حقيقة ان هناك اطرا زمنيًا وضعت منظمة التجارة العالمية وتمتد حتى عام 2015».

وقال مصدر اماراتي مطلع على سير المحادثات التجارية ان الاجتماع الفني الذي عقد هذا الشهر لم يتطرق لقطاع الاتصالات أو إلى مسألة حقوق العمال المتوقع ان تكون هي الاخرى مشار خلاف. وتضغط الولايات المتحدة على الامارات لتطبيق المعايير الدولية التي قوتها العمالة التي تشكل العمالة الأجنبية المنخفضة الاجور غالبيتها الضخم.

وفي آذار وجهت منظمة مراقبة حقوق الانسان ليويمان رايس وتتش) ومقرها الولايات المتحدة نداء لواشنطن دعومها فيه لعدم توقيع اتفاق مع الامارات الی ان تنتهي ما وصفته بسوء معاملة العمال الاجانب.

وتمثل حقوق العمال احدي العقبات التي تعترض أيضا سبيل المحادثات مع قطر التي قالت ان واشنطن يجب أن تبدي قدرا أكبر من المرونة.

■ الكويت - من هيثم حدادين:

قال مروان بودي، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الجزيرة ورئيسها التنفيذي، امس الأحد ان شركته تتطلع لممارسة خيار شراء ست طائرات ايرباص 320 لتوسيع أسطولها بحيث يشمل 16 طائرة. وأضاف بودي في مقابلة أجرتها رويترز «وقعنا خيارا في نوفمبر ونوشك الان على مناقشة امكانية تحويله لطليات مؤكدة».

وطيران الجزيرة هي أول شركة طيران خاصة بالكويت وبدأت نشاطها في تشرين الاول (اكتوبر) بطائرة واحدة وهي تشغل 11 طائرتين.

وقال بودي «في البداية اشترينا أربع طائرات ثم أضفنا ست طائرات ليتسع الاسطول الى عشر طائرات. ونسعى الان لممارسة خيار شراء ست طائرات أخرى إضافة الى الطائرات العشر... طلبنا الاسراع بتسلم بعض طائراتنا».

وأضاف أن الشركة تجري محادثات مع

بنوك عالية ومحلية للحصول على قرض طويل الاجل لتمويل التوسع في أسطولها. وقال ان هذه البنوك تشمل ناتكسيس بانك بويوير الفرنسية وبنك دي.في.بي الاناني وبنك الكويت الوطني.

وقال «نتعلم قريبا عن الكونسورتيوم الفاخر... نشروع في الامر على مراحل. نمول مدفوعات ما قبل التسليم والتمويل طويل الاجل من خلال مصرفينا». لكنه أحمج من نكر حجم القروض التي تسعى شركته للحصول عليها واكتفى بالقول «تفترض دائما 80 في المئة من قيمة الطائرة».

بلغ سعر الطائرة ايرباص 320 62 مليون دولار. وفي العام الماضي وقعت طيران الجزيرة اتفاقا بقيمة 150 مليون دولار مع بنك ناتكسيس وبنك دي.في.بي وبيت التمويل الكويتي لتمويل شراء أربع طائرات ايرباص 320.

وقال بودي ان بقية الاموال اللازمة لتوسيع الاسطول ستجيء من زيادة بنسبة 100 في المئة في رأس المال من الاسهم ليصل

الى 20 مليون دينار (69 مليون دولار). وأضاف ان الاصدار سيشمل طرح 100 مليون سهم بقيمة 100 قلس للسهم. ومضى قائلا «سنطرح الاسهم على حملة الاسهم الحاليين». ويزيد عدد المساهمين في الشركة الى 36 ألفا.

وتستعزم طيران الجزيرة وهي من الشركات التي تقدم خدماتها بأسعار منخفضة ان تصفح بحلول تموز (يوليو) خمس وجهات جديدة في ايران والهند ومصر الى جانب الوجهات الثماني الحالية ومعظمها مدن بالشرق الاوسط.

وقال بودي «عندما يصل أسطولنا الى 16 طائرة سيزيد عدد الوجهات عن ذلك بكثير». وتسير شركته 88 رحلة أسبوعيا بعد أن كانت تستهدف من قبل تسير 75 رحلة. وأضاف ان شركته ستستلم طائرتين ايرباص 320 في حزيران (يونيو) أو تموز (يوليو) وطائرة أخرى في كانون الثاني (يناير) 2007.

وتابع قائلا ان الشركة تتقدم أيضا فيما

يتعلق بعدد الركاب الذي بلغ 160 ألف راكب حتى الان هذا العام.

ورفعت أيضا المستوى المستهدف السابق لعدد الركاب والممثل في الوصول لستوى 500 ألف راكب بحلول منتصف عام 2007.

وقال بودي «نحن نتجاوز ذلك الهدف بكثير ونستهدف الان مليون راكب حتى قبل منتصف 2007. هذه اسرع شركة طيران نموا في الشرق الاوسط ان قسنا الامور بالنسبة وسنسر تذكرة طيران الجزيرة أقل بما يصل الى 50 في المئة من أسعار شركات الطيران الأخرى.

من جهة أخرى قال بودي ان الشركة تتطلع لادراج أسهمها في البورصة العام المقبل. وأضاف «نركز التسجيل في الربع الثاني من عام 2007». ورفض بودي مناقشة الوضع المالي للشركة قبل عرضه على اجتماع حملة الاسهم المقرر عقده قبل نهاية الشهر الحالي.

الدولار يساوي 2,888 دينار كويتي.

وعُمان تأمل في انجاز اتفاق مع واشنطن قريبا

■ ابوظبي- رويترز- أعربت سلطنة عُمان امس الأحد عن أملها في أن توقع بحلول الصيف اتفاقا للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ان قسنا الامور بالنسبة وسنسر تذكرة طيران الجزيرة أقل بما يصل الى 50 في المئة من أسعار شركات الطيران الأخرى.

من جهة أخرى قال بودي ان الشركة تتطلع لادراج أسهمها في البورصة العام المقبل. وأضاف «نركز التسجيل في الربع الثاني من عام 2007». ورفض بودي مناقشة الوضع المالي للشركة قبل عرضه على اجتماع حملة الاسهم المقرر عقده قبل نهاية الشهر الحالي.

الدولار يساوي 2,888 دينار كويتي.

■ ابوظبي- رويترز- أعربت سلطنة عُمان امس الأحد عن أملها في أن توقع بحلول الصيف اتفاقا للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ان قسنا الامور بالنسبة وسنسر تذكرة طيران الجزيرة أقل بما يصل الى 50 في المئة من أسعار شركات الطيران الأخرى.

من جهة أخرى قال بودي ان الشركة تتطلع لادراج أسهمها في البورصة العام المقبل. وأضاف «نركز التسجيل في الربع الثاني من عام 2007». ورفض بودي مناقشة الوضع المالي للشركة قبل عرضه على اجتماع حملة الاسهم المقرر عقده قبل نهاية الشهر الحالي.

الدولار يساوي 2,888 دينار كويتي.

مخاوف لدى الشركات الفرنسية من تبني قانون يفرض عقوبات على منكري اادة تركيا للارمن

■ اسطنبول

من نيكولا شوفريون:

استدراجات عروض حكومية، في حين تواتت الدعوات لمقاطعة المنتجات الفرنسية.

وهذه المرة، سيعناقش النواب الفرنسيون اقتراح قانون قد تقدم به نواب اشتراكيون (معارضة) وينص على عقوبة السجن خمس سنوات وغرامة بقيمة 45 الف يورو لاي شخص ينفي حصول «ابادة بحق الارمن».

وكانت تركيا حذرت من ان اقرار اقتراح القانون هذا «قد يسيء بشكل كبير، الى العلاقات الثنائية».

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان قد هدد فرنسا بفرض عقوبات تجارية عليها في حال صادقت الجمعية الوطنية على القانون المقترح.

وقال اردوغان ان «فرنسا هي

المستثمر الاول في تركيا، ولهذا السبب هي (النواب الفرنسيين) ان يكون قبيحين للغاية. وستجرى الارجح مشاكل» في حال المصادقة على اقتراح القانون هذا.

وسيق لمطابق عن شركات فرنسية كبرى لها فروع في تركيا ان التقلو الاسبوع الماضي اردوغان في القرة في اطار تخوفهم لتتاثير هذا النص على الاقتصاد الفرنسي.

وفي حديث لوكالة فرانس برس، قال مدير البعثة الاقتصادية الفرنسية في اسطنبول، فرانسوا سيورير، انه «في العام 2001 لم يكن للفرنسيين حول الابادة آثار كبيرة لان تركيا كانت تعيش أزمة اقتصادية حادة، كانت ستؤدي في جميع الاحوال الى تراجع التبادل التجاري بين البلدين».

حيتها تراجعت قيمة الصادرات الفرنسية الى تركيا من 3,53 مليار دولار في 2000 الى 2,28 مليار دولار عام 2001. بحسب ارقام المعهد الوطني للاحصاءات.

لكن بعد خمس سنوات على ذلك، سجلت تركيا معدلات نمو قياسية في ويات التبادل الثنائي (نحو 9,6 مليار دولار) على الحد.

من جهته يعتبر اشرف حمامجيوغلو مدير فرع شركة سوديسكو الفرنسية في تركيا التي تتعهد تسليم الوجبات الغذائية للمؤسسات «هذه المرة ستكون العواقب اخطر خطورة، فالحكومة (اصبحت) اكثر تنظيما وتشعر انها اقوى، لا سيما منذ ان اصبحت رسميا (في تشرين الاول/اكتوبر) مرشحين للانضمام الى الاتحاد

الاوروبي».

ويشاركه الرأي ايف ماري لويانان رئيس غرفة التجارة الفرنسية في تركيا ومدير شركة الاستشارات ال دي سي كوستالتيغ.

ويقول «الأكثر خطورة في 2001 كانت المقولة المنتشرة التي مارسها افراد في الإدارة لا سيما في الجمارك، كانوا يتكفلون عنصيا بحصول شرف الامة (...). ومن ثم جميع شركائنا الذين عتبوا علينا كثيرا» بسبب هذه القضية.

ويتوقع ان يكون «الوضع اسوأ هذه المرة، فنادا تمت المصادقة على اقتراح القانون، سيكون الذهاب الى فرنسا للقول ان الابادة لم تحصل بشبائية شهادة وطنية» وان ذلك سيثير مجددا مشاعر معادية للفرنسا.

إيران تصنع سيارة تعمل بالطاقة الشمسية

■ طهران- يو بي أي: أعلنت إيران امس الأحد عن صناعة أول سيارة تعمل بالطاقة الشمسية.

وقالت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «صنعت في ايران اول سيارة تعمل بالطاقة الشمسية تحمل اسم (غزال) بتعاون بين كلية هندسة الميكانيك التابعة لجامعة طهران ومجمع ايران خودرو الصناعي».

وقال المهندس كارن ايري نيا المصمم والمشرّف على فريق صناعة سيارة غزال انه تم صنع هذه السيارة بكلفة مليار و200 مليون ريال خلال فترة استغرقت 4 اشهر .

السعودية سنشئ « أكبر مشروع سكة حديد بالعالم»

■ الرياض- يو بي أي: أعلن مصدر سعودي مسؤول امس الأحد ان المملكة ستقوم خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل بإرساء عقد مشروع سكة حديد الشمال-الجنوب في واحد من أكبر مشاريع السكة الحديد لنقل العمان والنحن والركاب في العالم، مشيراً إلى ان الخط سيمهم في تسهيل تنفيذ مشاريع تعدينية تفوق 30 مليار ريال.

وأشار المصدر إلى ان الخط المزمع إنشاؤه يمتد لحوالي 2400 كم حيث يبدأ من مدينة الحدبة شمال المملكة، مروراً بالقرينات ثم الجوف فحائل فالقصيم (شمال الرياض)، ويرتبط مع خط السكة الحديد الحالي الرياض- الدمام (شرق) مع وصلات فرعية تربط حزم الجلايد والبسيطاء والزبيرية لنقل الخامات التعدينية إلى المدينة التعدينية التي تقوم شركة معادن بتطويرها برأس الزور على ضفاف الخليج العربي.

ثلاث شركات محلية تشل

أربع سفن حاويات بين الموانئ المصرية

■ الاسكندرية (مصر) -رويترز- بدأت ثلاث شركات ملاحية مصرية في تشغيل أربع سفن حاويات لنقل الحوايات بين الموانئ المصرية وهو ما يطبق عليه النقل الساحلي وذلك بعد منح السفن الأجنبية من العمل في النقل الساحلي بين الموانئ المصرية وان نشاط النقل الساحلي سوف يقتصر على السفن المصرية فقط أي التي ترفق العلم المصري.

وقال مسؤول في قطاع النقل البحري لرويترز ان هذا القرار جاء بعد تهديد استر تسعة أشهر حيث كانت هناك سفن اجنبية ترفق اعلام دول اجنبية تعمل في النقل الساحلي بين الموانئ المصرية أي تنقل الحوايات من ميناء إلى ميناء آخر سواء على البحر المتوسط أو البحر الأحمر وان القرار الأخير هو تنفيذ لقائسون التجارة الذي يعطي الاحقية للسفن المصرية في العمل في النقل الساحلي بين الموانئ المصرية.

وقال محمد العقاد رئيس مجلس ادارة إحدى شركات الملاحة التي تمتلك سفن حاويات وتشغل هذه السفن لنقل الحاويات بين الموانئ المصرية ان هذا القرار دفعة لرجال الاعمال المصريين للاستثمار في النقل البحري وشراء سفن وستؤدي مثل هذه القرارات الى تكوين اسطول تجاري مصري يرفع سفن العلم المصري.



ارتياح لتغيير الرئيس مع مخاوف من ان اسباب الهبوط مستمرة الاسهم السعودية تقفز 7,26% وتقود أسواق الخليج للصعود

■ الرياض - ريويتزر - اف ب: واصلت سوق الاسهم السعودي امس الاحد اتجاهها التصاعدي لليوم الثاني على التوالي عقب تعيين رئيس جديد لهيئة السوق المالية السعودية في حين دعا محلل خليجي الى المزيد من اجراءات الثقة لدعم هذا التوجه.

فقد ارتفع مؤشر الاسهم السعودية 7,26 في المئة امس مما أحدث انتعاشا في بقية أسواق المنطقة بعد اديي وذلك بعد قرار الرياض تعيين رئيس جديد لهيئة سوق المال.

واستمدت معظم الاسواق الخليجية دعما من البورصة السعودية. وارتفع مؤشر بورصة ابوظبي على ارتفاع بنسبة 1,92 في المئة وصعد مؤشر قطر 4,79 في المئة بينما زاد مؤشر بورصة البحرين وهي أقل أسواق الخليج العربية من حيث السيولة النقدية بنحو واحد في المئة.

وكانت بورصات الخليج قد شهدت انتعاشا أمس الأول السبت بعد أن عين العاهل السعودي الملك عبد الله رئيسا جديدا لهيئة سوق المال ليحل محل جمال السحيمي الذي أنهت عليه الانتقادات عقب موجة هبوط حادة خفضت قيمة الاسهم المتداولة بالسوق الى النصف. فقد ارتفع مؤشر كل الاسهم السعودية عشرة في المئة وقفز مؤشر بورصة دبي أكثر من تسعة في المئة وارتفع مؤشر بورصة ابوظبي أكثر من ستة في المئة. لكن مؤشر البورصة الكويتية نزل واحدا في المئة. وكانت بورصات الأخرى في

الخليج مغلقة لعطلة نهاية الاسبوع. وامن الاحد قال محمد العلمي من شركة تعيم للوساطة في دولة الامارات «تحتية رئيس هيئة سوق المال اشاعت مناخا ايجابيا جدا بين المستثمرين السعوديين وامتد أثر ذلك الى هنا في دبي».

وقال الرئيس الجديد لهيئة سوق المال السعودي عبد الرحمن التويجري، الممثل السابق لصندوق النقد الدولي، انه سيعطي الأولوية لاستعادة الثقة. لكن تعاملين قالوا ان تغيير رئيس هيئة سوق المال لم يعالج العوامل التي ساهمت في حدوث موجة الهبوط، وهي قيام سعودييين يفتقرون للدراية الكافية بالسوق باقتراض مبالغ ضخمة لشراء اسهم بأسعار فلكية لا تعكس قيمتها الفعلية.

وانصب جام غضب المستثمرين على السحيمي رغم أن الحلين يقولون ان السوق السعودية كانت على وشك الانهيار بالفعل بعد انتعاش استمر اشهرا بدعم من عائدات النفط القياسية لتصبح الاسعار في البورصة السعودية من أكثر الاسعار غلوا في العالم.

وجاء قرار اعفاء رئيس السوق المالية السابق من مهامه يوم الجمعة الماضي بعد يوم واحد من أسوأ تراجع شهده البورصة السعودية منذ 14 شهرا. وكانت السوق السعودية انتهت تداولاتها الخميس عند 10047 نقطة بعد ان هوى مؤشرها الى ما دون العشرة

الاف نقطة عند 9700 نقطة اثناء المداولات الصباحية.

وأصدر العاهل السعودي الملك عبد الله مرسوما يقضي بتعيين عبد الله التويجري رئيسا جديدا لهيئة السوق المالية التي تشرف على أكبر بورصة للاوراق المالية في العالم العربي.

ويخلف التويجري جمال السحيمي وهو شخصية مثيرة للجدال كان قد حوّل فرض سلطته على سوق متقلبة هيمن عليها المضاربون الاثرياء. وقال التويجري، الذي كان يشغل منصب الامين العام للمجلس الاقتصادي الاعلى، ان اعادة الثقة في السوق سيكون شاغلا رئيسيا له بعد الهبوط الذي عصفت بصغار المستثمرين الافراد الذين اقترض كثير منهم مبالغ كبيرة للاستثمار في الاسهم.

وقال هيثم عرابي العضو المنتدب لادارة الاصول في شعاع كابيتال «قرار الملك عززل رئيس هيئة سوق المال لافي استصاانا كبيرا من المستثمرين في أنحاء المنطقة. وهذا يعطي المستثمرين ما يريدون لكنه لا يغير من حقيقة اننا نمر بمرحلة تصحيح».

لكن عرابي اشار الى ان اسواق الخليج مازالت عرضة لتقلبات حادة بالنظر الى قلق المستثمرين بشأن خطط ايران النووية والاذر المحتفل بالهبوط على ارباح الشركات. وازدادت قوة «السوق مازالت تبحث عن القاع. ومن السابق لوانه معرفة هل ذلك هو القاع ام لا. فهذا هو اليوم الأول بحسب من انتعاش كبير ولم

يكن انتعاشا لاسباب فنية لكن لاسباب اساسية. انه انتعاش محوره المعنويات بحسب».

من جهته اشاد عبد العزيز الصقر، رئيس مركز الخليج للبحوث الذي يتخذ من دبي مقرا، بقرار تعيين رئيس جديد لهيئة السوق المالية في جامعة ليهة السوق المالية في جامعة ايو الامريكية سيواجه مهمة شاقة في معالجة العوامل التي أدت الى هبوط حاد للسوق مما نحو 400 مليار دولار أو أكثر من نصف القيمة السوقية لكبير بورصة في العالم العربي في 60 يوم تداول.

وقد اعرب تعيينه لرئاسة هيئة سوق المال صعود نسبته نحو عشرة في المئة والمؤشر العام للاسهم السعودية يوم السبت وزيادات كبيرة لوشرات بورصات خليجية اخرى كانت قد تضررت ايضا من الهبوط الذي شهدته السوق الرئيسية في المنطقة.

وتتميز الشركات الكبرى والصغرى واقامة سوق للمتعاملين في البورصة. وحذر الصقر من انه «اذا كان الازر المالي والاقتصادي يمكن قياسه من خلال الارقام فان المشاكل الاجتماعية والامنية التي تنجم عنه لا يمكن قياسها بشكل ملموس».

وفقد المؤشر السعودي 21,1% من قيمته خلال الاسبوع الماضي. ومنذ بداية التراجع فقدت البورصة السعودية حوالي 400 مليار دولار من قيمتها التي بلغت في شباط (فبراير) الماضي 800 مليار دولار ما اثر سلبا على الملايين من صغار المستثمرين.

الرياض - من سهيل كرم:

يعد تعيين عبد الرحمن التويجري رئيسا لهيئة سوق المال التي تدير البورصة السعودية سوق الاسهم المحلية من وهبتها لتسجل قفزات باول يومين من عهده.

من دبي مقرا، بقرار تعيين رئيس جديد لهيئة السوق المالية في جامعة ليهة السوق المالية في جامعة ايو الامريكية سيواجه مهمة شاقة في معالجة العوامل التي أدت الى هبوط حاد للسوق مما نحو 400 مليار دولار أو أكثر من نصف القيمة السوقية لكبير بورصة في العالم العربي في 60 يوم تداول.

وقد اعرب تعيينه لرئاسة هيئة سوق المال صعود نسبته نحو عشرة في المئة والمؤشر العام للاسهم السعودية يوم السبت وزيادات كبيرة لوشرات بورصات خليجية اخرى كانت قد تضررت ايضا من الهبوط الذي شهدته السوق الرئيسية في المنطقة.

وتتميز الشركات الكبرى والصغرى واقامة سوق للمتعاملين في البورصة. وحذر الصقر من انه «اذا كان الازر المالي والاقتصادي يمكن قياسه من خلال الارقام فان المشاكل الاجتماعية والامنية التي تنجم عنه لا يمكن قياسها بشكل ملموس».

وفقد المؤشر السعودي 21,1% من قيمته خلال الاسبوع الماضي. ومنذ بداية التراجع فقدت البورصة السعودية حوالي 400 مليار دولار من قيمتها التي بلغت في شباط (فبراير) الماضي 800 مليار دولار ما اثر سلبا على الملايين من صغار المستثمرين.

السعوديين العادين الذين كانوا ياملون ان تساعدهم البورصة على الفوز بنصيب في ثروة البلاد الطائلة من عائدات النفط.

وقال رئيس ادارة الاصول في بنك محلي كبير انه يجب على التويجري اعادة الثقة لا في السوق في فحسب ولكن ايضا في هيئة سوق المال. وقال المدير الذي طلب الان ينشر اسمه «سيكون أكثر شفافية ووضوحا للامة».

واضاف قوله ان مهمته ستكون معالجة المسائل التي حاول سلفه معالجتها للحد من نشاط المضاربة دون ان يتسبب في سحب السيولة من السوق.

وقال التويجري نفسه ان اعادة الثقة في السوق سيكون شاغلا رئيسيا له. ولتحقيق ذلك سيتعين عليه ان يستغل كل الخبرات التي اكتسبها من عمله تسع سنوات مديرا لدى صندوق النقد الدولي ثم أميناً عاماً للمجلس الاقتصادي الاعلى منذ عام 2000.

وقال خالد الدخيل استاذ الاقتصاد السياسي في جامعة الملك سعود، «هذه مهمته الاصب والاولى. وسوف يواجه اختبارا الحقيقي الاول في هيئة سوق المال».

وهيئة سوق المال جهاز رئيسي لصنع السياسة يعني اساسا بالاصلاحات الهيكلية لتحرير الاقتصاد المعتمد على النفط وتنويعه واعداد الشركات الحكومية من اجل الخصخصة.

والجزء الاكبر من رسملة البورصة تسيطر عليه الحكومة من خلال شركات حكومية مدرجة هي الشركة السعودية

المضاربين والبنوك والشركات المدرجة».

وقال الجعفري يجب ايضا على هيئة سوق المال ان تسمح لشركات مسهرة مستقلة مرخص لها بالعمل على الفور وان تفصل البنوك عن المسهرة. ووافق في ذلك الدخيل قائلا ان «المستثمر العادي ليس على دراية كبيرة وهناك احتكار للمعلومات عن السوق من جانب السمك الكبير اكبار المضاربين والبنوك والشركات المدرجة».

وقال خالد الدخيل استاذ الاقتصاد السياسي في جامعة الملك سعود، «هذه مهمته الاصب والاولى. وسوف يواجه اختبارا الحقيقي الاول في هيئة سوق المال».

وهيئة سوق المال جهاز رئيسي لصنع السياسة يعني اساسا بالاصلاحات الهيكلية لتحرير الاقتصاد المعتمد على النفط وتنويعه واعداد الشركات الحكومية من اجل الخصخصة.

والجزء الاكبر من رسملة البورصة تسيطر عليه الحكومة من خلال شركات حكومية مدرجة هي الشركة السعودية

المضاربين والبنوك والشركات المدرجة».

بدء عملية حفر بئر نفطية في كردستان العراق

■ كويستنج (العراق) - اف ب: بدأت شركة كندية - تركية مشتركة بالتنسيق مع مؤسسة المشاريع الخاصة التابعة لحكومة إقليم كردستان امس الاحد عملية حفر بئر نفطية في منطقة كويستنج الواقعة بين مدينتي السليمانية واربيل شمال العراق.

وحضر افتتاح المشروع رئيس حكومة الاقليم نيجيرفان بارزاني وعدد كبير من المسؤولين المحليين وكبار رجال الأعمال.

وقال لدشاد عبد الرحمن مسؤول المشاريع الخاصة في حكومة الاقليم للحصافيين ان «المشروع يتكون من حفر ثلاث آبار نفطية يتوقع أن يبلغ حجم انتاجها نحو عشرة ارب برميل نطف يوميا خلال العام القادم».

واضاف ان القدرة الانتاجية للمشروع قد ترتفع بعد عام لتصلح 200 ألف برميل يوميا. وأوضح عبد الرحمن ان الغاية من حفر هذه الآبار

هو سد فراغ المتطلبات الداخلية من المشتقات النفطية» مشيرا الى ان «النفط الخام المستخرج من هذه الآبار سينقل الى مصفاة كوية المعروفة بصفاة شيواشوك الواقعة قرب قضاء كويستنج (110 كلم شمال غرب السليمانية)».

من جانبه أكد رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني ان «حفر هذه الآبار يعتبر انجازا كبيرا للشعب الكردي وللجبال القادمة».

وبرر غياب المسؤولين العراقيين عن مراسم الافتتاح بأنشغالهم بمفاوضات تشكيل الحكومة العراقية المرتقبة.

وهذا هو المشروع النفطي الثاني في هذه المنطقة بعد حفر اول بئر نفطية في الاقليم في منطقة زاخو في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 من قبل إحدى الشركات التروجية.

الامارات ستخزن نفطا في كوريا الجنوبية

وقالت وكالة انباء الامارات ان وزير الطاقة الاماراتي محمد بن طاعن الهاملي «رحب باقتراح كوريا بأن تقوم الامارات بتخزين كميات من النفط الخام في الخزانات الاستراتيجية في كوريا الجنوبية لتكون هذه الكميات قريبة من مناطق الاستهلاك الكبيرة في اسيا».

وسيفرض على تنفيذ هذا المقترح الشركة الوطنية الكورية للنفط والبتنة الكورية وشركة ابوظبي الوطنية للنفط (ادنوك).

وتعمل الامارات ثاني اكبر مزود لكوريا الجنوبية بالنفط وكانت زودتها في 2005 بـ150 مليون برميل.

وزور الامارات. وقالت المتحدث «بالنسبة الى كوريا انه اتفاق مفيد لانه سيشجع الحصول على عائد ايجار كما انه سيشجع ضمان الحصول على النفط المخزن».

ووقع الجانبان ست مذكرة تفاهم بينها مذكرة بشأن التعاون في مجال الطاقة اضافة الى اتفاق تعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية القريبة منها.

واضافت صن انه حين يتم التوقيع النهائي على مذكرة تخزين النفط فانه سيشجع الامارات مجالاً للتسويق في شمال شرق اسيا احد أكثر الاسواق نمواً في مستوى استهلاك النفط.

وزير النفط القطري يتوقع استمرار تقلب الأسعار على المدى المتوسط

عليه الحال من قبل. وأضاف «المضاربون يستغلون للاسف الوضع الايراني والمسالمة النيجيرية والعوامل السياسية لدى اعيد بكثير من أجل جني الارباح».

من جهته قال محمد باركيندو الامين العام لادوك بالوكالة ان ارتفاع اسعار النفط لم يضر بالنمو الاقتصادي العالمي وان الامدادات مازالت جيدة بأسواق النفط الخام. وأضاف «بيدي الاقتصاد العالمي قدرة مدهشة على التكيف أمام ارتفاع الاسعار».

وقوله «مازالت اسعار بها امدادات جيدة وكان لهذا اثره الهبوط على أعمال وقرارات اعضاء اوبك».

وكان سعر النفط الخام الأمريكي قد ارتفع لمستوى قياسي بلغ 75,35 دولار للبرميل في نيسان (ابريل) لكنه هبط بأكثر من دولار يوم الجمعة الماضي وسط علامات على ان ارتفاع تكاليف الطاقة يضر بيقظة المستهلكين ويحد من الاستهلاك العالمي للوقود.

وانخفض سعر الخام الأمريكي الخفيف 1,28 دولار ليصل الى 72,04 دولار للبرميل بعد ان ارتفع بأكثر من ثلاثة دولارات خلال الاسبوع، في حين تراجع سعر خام مزيج برنت في لندن 1,11 دولار ليصل الى 72,32 دولار للبرميل.

وقال باركيندو ان اوبك زادت من العرض بما يقرب من 4,5 مليون برميل يوميا منذ عام 2002 «بتكلفة في الوقت الحالي».

وزراء الطاقة العرب. ويشرف على المؤتمر الصندوق العربي للامناء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للصناعة والتعدين ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول.

وعلى جدول أعمال المؤتمر بحث قضايا اوضاع الطاقة ومصاردها في المنطقة العربية واستعراض «امكانيات تطويرها والاستفادة منها والحفاظ علىها واستكشاف آفاق التعاون المتعددة في مجال صناعة الطاقة».

وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية رئيس المؤتمر عزمي خريسات ان «حالة عدم الاستقرار في اسواق الطاقة وتقلباتها دفعت بموضوع الطاقة ليحتل سلم اولويات الدول المنتجة

معروف البيخت امس الاحد «اهمية تفعيل التعاون العربي في مجال الطاقة» وذلك خلال افتتاح مؤتمر الطاقة العربي الثامن في عمان تحت شعار «الطاقة والتعاون الدولي».

ونقلت وكالة الانباء الرسمية (بترا) عن البيخت تأكيده «اهمية تفعيل التعاون العربي في مجال الطاقة وانتهاج سياسة تضع في اعتبارها التكامل لا التنافس غير المدروس وذلك من خلال تخطيط استراتيجي شامل واضح الاهداف والعالم».

ويشارك في المؤتمر، الذي يعقد على مدى اربعة ايام، خبراء ومتخصصون ومسؤولون من الدول العربية ومنظمات عربية وعدد من

البحر معروض. وتعرض منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) نحو ثلث النفط بالعالم لكنها لم تتمكن من كبح جماح الاسعار. ومن المقرر ان تجتمع دول المنظمة في الاول من حزيران (يونيو) وقال عدد من الوزراء ان المنظمة لا تملك شيئا حيال ارتفاع الاسعار.

وعبر الوزير القطري عن نفس رأي منتجي اوبك وبعض الدول المستهلكة الاقائل بأن المضاربة ساعدت في ارتفاع الاسعار استسويات قياسية ودعا لزيادة الشفافية في السوق.

وقال العطية ان المضاربين في أسواق النفط العالمية يستفيدون حاليا على نحو أكبر بكثير مما كان

عمان - من سليمان الخالدي:

توقع وزير الطاقة القطري عبد الله العطية امس الاحد استمرار تقلب أسعار النفط على المدى القصير والمتوسط تأثراً بالتوترات السياسية وليس بالعرض والطلب. وصرح الوزير لرويتزر على هامش مؤتمر عن الطاقة منعقد بالعاصمة الاردنية عمان «لا اعتقد ان اسعار النفط ستستقر على المدى المتوسط او القصير. ستظل الاسعار عرضة للارتفاع والانخفاض تأثراً بالعوامل السياسية». وأضاف «تضع أسعار النفط لضغوط سياسية أكثر مما تخضع لضغوط العرض والطلب».

وتحوم أسعار النفط حول 70 دولارا للبرميل منذ اسابيع تأثرا بالتوترات الهيجة بالطامح النووية لايران العضو في منظمة اوبك وتوقف حوالى ربع انتاج نيجيريا.

وقال العطية ان وجود أكثر من 1,5 مليون برميل من الامدادات الاضافية في السوق لا يساعد على استقرار الاسعار نظرا للعوامل السياسية. وأضاف «العرض الان أكبر من الطلب وهناك ما لا يقل عن 1,5 مليون برميل من الامدادات الاضافية لكن اسعار النفط لم تعد لاسف تتأثر بالعرض والطلب كما كان عليه الحال من قبل».

ومضى قائلًا بهذه العواامل السياسية والنفسية تؤثر الان على أسعار النفط أكثر من ذي قبل. واذا نظرنا الى سعر النفط حاليا فنستجد انه يهبط ويعلو من يوم لآخر دون أي صلة بأسباب فنية أو أسباب تتعلق

الاردن يؤكد اهمية تفعيل التعاون العربي في مجال الطاقة

المستهلكة على حد سواء وليضع الجميع امام مسؤوليات مشتركة لتفادي حدوث أزمة، والتخفيف من حدتها من خلال اقتراح الحلول واليات مناسبة تعيد التوازن الى الاسواق».

وبين خريسات ان «الاردن عمل وبالتعاون مع مصر وسورية ولبنان على تنفيذ مشروع خط الغاز العربي على مراحل ابتداء من مصر مروراً بالاردن ووصولاً الى الحدود السورية اللبنانية والحدود السورية التركية ليتم ربطه لاحقا مع الشركة التركية للغاز».

واضاف ان ذلك يهدف لتصدير الغاز المصري والسوري الى كل من الاردن ولبنان وتركيا وبعض دول اوروبا وقد انضم العراق لهذا المشروع عام 2004.

الاردن يؤكد اهمية تفعيل التعاون العربي في مجال الطاقة

وزراء الطاقة العرب. ويشرف على المؤتمر الصندوق العربي للامناء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للصناعة والتعدين ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول.

وعلى جدول أعمال المؤتمر بحث قضايا اوضاع الطاقة ومصاردها في المنطقة العربية واستعراض «امكانيات تطويرها والاستفادة منها والحفاظ علىها واستكشاف آفاق التعاون المتعددة في مجال صناعة الطاقة».

وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية رئيس المؤتمر عزمي خريسات ان «حالة عدم الاستقرار في اسواق الطاقة وتقلباتها دفعت بموضوع الطاقة ليحتل سلم اولويات الدول المنتجة

الاردن يؤكد اهمية تفعيل التعاون العربي في مجال الطاقة

معروف البيخت امس الاحد «اهمية تفعيل التعاون العربي في مجال الطاقة» وذلك خلال افتتاح مؤتمر الطاقة العربي الثامن في عمان تحت شعار «الطاقة والتعاون الدولي».

ونقلت وكالة الانباء الرسمية (بترا) عن البيخت تأكيده «اهمية تفعيل التعاون العربي في مجال الطاقة وانتهاج سياسة تضع في اعتبارها التكامل لا التنافس غير المدروس وذلك من خلال تخطيط استراتيجي شامل واضح الاهداف والعالم».

ويشارك في المؤتمر، الذي يعقد على مدى اربعة ايام، خبراء ومتخصصون ومسؤولون من الدول العربية ومنظمات عربية وعدد من

برلين - من ستيفان نيكولا:

تخطط مدينة برلين منذ 15 عاما لتشييد أضخم وأفضل محطة للطائرات وأكثرها أمانا في أوروبا. وبإمكان المرء الآن مشاهدة جيش صغير من العمال الذين يرتدي أفرادهم بزات برتقالية وهم في حركة دائمة ينتقلون بين قضبان السكك وسط طبقة كثيفة من الغبار تغطي جدران وأسقف المحطة التي ستبنى من الزجاج.

واطلق المستشار الألماني السابق هلموت كول إشارة العمل في مشروع بناء محطة هوبنجانوف في شرين الأول (أكتوبر) عام 1995.

وسوف تقوم المششارة الحالية أنجيل ميركيل بتدشينها في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

يعد مشروع بناء المحطة، التي أنشئت في منطقة في برلين تتركز فيها مؤسسات حكومية كثيرة، من أكثر المشاريع كلفة لإعادة توحيد المدينة.

وقد بدأ التخطيط لتشيد المحطة عام 1991. أي بعد فترة قصيرة من إعادة توحيد ألمانيا من أجل تسهيل انتقال مواطني المدينة التي كانت مقسمة في ذلك الوقت.

وتبلغ مساحة المحطة 1,9 مليون متر مربع، وهي الأكبر من نوعها في أوروبا. وصممت لتقديم الخدمات لحوالي 300 ألف مسافر يوميا. وقد استورد المهندسون مواد بناء لها من النمسا والصين، بالإضافة إلى حوسبة تسعة آلاف لوح زجاج مقسى، وسوف تزود المحطة بمصاعد كهربائية يتسع الواحد فيها لثلاثين شخصا.

وقال مسؤولون ألمانيون بان المحطة، التي تتألف من خمس طبقات، كلفت شركة سكك حديد برلين العملاقة دويتش بان حوالي 890 مليون دولار، ولكن المتدثرة باسم الشركة، غيريال سشوت، توقعت بان تصل التكاليف إلى أكثر من ذلك بكثير.

في غضون ذلك يشغل الهم الألماني والمسؤولين الألمان خشية تعرض المحطة الجديدة لعمل إرهابي، وهم لذلك اتخذوا إجراءات أمنية صارمة



صورة بانورامية للمحطة خلال عملية البناء

سورية: انتاج النفط يتجاوز الـ405 آلاف ب/ي

■ دمشق - اف ب: صرح احمد الملا المدير العام للشركة السورية للنفط السبت ان انتاج سورية من النفط يبلغ حاليا أكثر من 405 آلاف برميل يوميا مقابل 485 ألفا في 2004 و 590 ألف برميل في 1996.

ونقلت وكالة الانباء السورية (سانا) عن الملا تأكيد ان «انتاج النفط في سورية بمعدل 504 الاف برميل يوميا» تؤمنه «عدة شركات منها الشركة السورية للنفط (193 الف برميل يوميا) والغرات التي بجانب شل الهولندية وشركة صينية وهندية (مجتمعة 160 ألفا)».

كما تساهم في الانتاج شركة دير الزور للنفط وشركة توتال الفرنسية (35 ألفا) ومشروع الغاز المتكامل (17 الف برميل يوميا)، حسبما ذكر المسؤول نفسه. وتبلغ الصادرات النفطية السورية التي تشكل نصف مداخل الدولة وحوالي ثلثي عائداتها من التصدير، كما يقول البنك الدولي، 200 ألف برميل يوميا.

وقال الملا ان الشركة السورية للنفط تقوم بالبحث والتقيب عن النفط والغاز وحفرت حتى الان حوالي ثلاثة آلاف بئر في 1988 موقعا، كما «تقوم بتطوير الحقول القائمة والجديدة لزيادة مردوديتها الانتاجية وتوقيع العديد من العقود في هذه المجالات مع شركات عالمية».

اليمن يأمل أن تعوض الاكتشافات النفطية الجديدة هبوط الانتاج بمقدار 50 الف ب/ي

■ عمان - رويتزر: أعرب وزير النفط اليمني خالد محفوظ بجاح امس الاحد عن أمله في أن تساعد الاكتشافات النفطية الجديدة في تعويض انخفاض بواقع 50 ألف برميل يوميا في انتاج بلاده من النفط.

واضاف الوزير في كلمة أمام مؤتمر لمنتجي النفط العرب في العاصمة الاردنية عمان أن هناك عددا من الاكتشافات الجديدة جار تقييمها. وتوقع أن يعود الانتاج لمستوياته السابقة ما لم يتجاوزها.

وقال ان انتاج النفط انخفض الى 400 ألف برميل يوميا حاليا من 450 ألف برميل يوميا العام الماضي، ومضى قائلا ان يتوقع أن يبدأ اليمن في تصدير الغاز الطبيعي المسال بمستوى 6,7 مليون طن سنويا عام 2008.

ويقدر حجم الاحتياطي اليمني من الغاز الطبيعي بنحو 16,3 تريليون قدم مكعب. وقال بجاح انه يجري التقيب عن النفط في 20 منطقة امتياز منها 12 منطقة منتجة، وأضاف ان اليمن يدرس الجوانب القانونية لتوقيع اتفاقات للتقيب في 13 منطقة ويروج للتقيب في 13 منطقة.

وفي أب (أغسطس) الماضي وافق اليمن على اتفاقات أبرمتها الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال لتوريد نحو 6,5 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا لثلاث شركات عالمية.

وتقضى الاتفاقات التي تم توقيعها عام 2005 بأن تشتري شركة تراكتيل لتجارة الغاز الطبيعي المسال التابعة لشركة سوزويز 2,5 مليون طن سنويا بينما تشتري كل من توتال للغاز والطاقة وشركة كوغاس الكورية الجنوبية ما يصل الى مليوني طن.

أقصى درجات الحماية للمحطة خصوصا مع تزايد التهديدات الإرهابية في أوروبا، وهم لذلك أنشؤا كاميرات خاصة للمراقبة بداخلها، وأنشؤا جهازا خاصا لحمايتها.

وقال مايكل بوفولد المتحدث باسم خدمة الزبائن في المحطة «ان توفير الأمن أمر ضروري جدا لوسائل النقل. ولكن التحدي الكبير الذي سوف تواجهه هذه المنشأة الحيوية هو يوم

لمنع وقوع أي مفاجآت غير سارة. ونقبي مهندسون في تربة المحطة قبل البدء في وضع أساساتها خشية وجود قذائف لم تنفجر منذ الحرب العالمية الثانية لكن لم يعثر على أي شيء، كما اتخذت احتياطات لمنع اصابة الركاب بجروح في حال خرجت إحدى المركبات عن القضبان، وخصصت اتفاق لها في حال تعطلها.

ويحترم المسؤولون الألمان توفير

حكومة جديدة لأي عراق؟

■ الان وبعد ان اوشك تشكيل الحكومة الاتحادية ان يكتمل بعد محاض عسيري ما كان له ان يكون كذلك، ان ليس في حكومة الاتحاد عادة ما يغري بالنافسة فلا سلطان مباشراً على الافراد ولا تحكم في امورهم اليومية والمعاشية.

فالتنافس اذن كان بين من يريدون التحكم في ابنا هذا المتبقي الباشش من العراق. الان تجب المبادرة وفي الحال الى اجراء انتخابات لبرلمان اقليم ما تبقى من العراق.

لا يحضرنى اسم له ولتسمه، وقتيا، خرابستان، ليتنامع مع اخيه الاقليم الكردي وكأخيه يجب ان تكون له حكومته، من اهله فقط، وترعى مصالحه واسوة باخيه، يكون له جيش، سمه ما تشاء وميزانية منفصلة وعلم وله حق عقد الاتفاقات واصدار الجوازات واستضافة المقاتلين من اي بلد، ان لو تبسر له ذلك لما كان وجود الفلسطينيين فيه، مشكلة ولا كان حلها برمهم في الصحراء على الحدود. وحدود هذا الاقليم لم ترسم، بعد ولن يكون الترسيم عسيرا فهذا الاقليم لا ينوي التمرد، حتى يبقى حدوده غير مرسومة، كما تفعل اسرائيل.

ان اهمية الترسيم في قيام هذا الاقليم سيخلق حالة تشبه حالة تشيكوسلوفاكيا، حيث ادى انخساص الدولة الفدرالية الى قيام دولتين (الجيك والسلوفاك) متجاورتين مستقلتين. وبالعكس في حال عدم قيام هذا الاقليم، فان انفصال الاقليم الكردي، وهو امر ليس مستبعدا، اذا تيسرت له القوة الرادعة لن ينوي المساس به، هذا الانفصال، سيعقبه شيوع الفوضى في القسم المتبقي من العراق الذي كانت تديره الحكومة الاتحادية مباشرة.

عضوا، ايها العرب، بناو اجذكم على ما ترك لكم من العراق لثلا يتكلم ويقضم، فالمصيبة اعظم من ان تدركما بعد بلدتها المصائب وبصائر اعتمها الاحقاد والاطماع.

د. عبد الحميد حسن
المملكة المتحدة

فلسطين البداية والنهاية

■ فلسطين، وشاح العالم المتشعب بالسواد ويقبع كبيرة من الدم، يقبض من المناسي التي ذبح الضمير على ايوها واعتباتها المنهكة، ولم يبق منها الا اثر لسيف فولاني لا زال نصله يقطر دما، تراقبه عيون تترقب دمعا مالحا بعد ان تجردت مياه الاجساد لشدة حرّ طابها من نار المتفوقين في معابد الضمك الاحتلالي، اولئك الذين اصبحت عبادة اوثان الاذلال تحثهم على سلب الفلسطينيين احلامهم بالعيش الكريم كباقي البشر الاجرار على وجه هذه الارض. فلسطين تلك، حكاية البداية لحكايات لا تنتهي، وكناية الديموع التي انتهت شهباتها وجفت قطرات دمها، فلطالما ذرّقت وذرّكت، فافترقت البحر المالح الذي قارب على الجفاف، ربما لاقتزان اسمه مع الموت، وربما لاقتزان ولطه براوثة الموت الجفجف على ضفاف الحقيقة المكتوبة في الصدور وفي القلوب وفي اللوحات المنشورة على صفحات السماء، وعلى صحائف من مواضع الموت والجديد والمتكرر الذي لم يالفه غير الفلسطينيين في عود حياتهم وتاريخهم، وفي مواعيد مستقبلهم المذوب من الوردية الى الوردية، ذلك ان حكاية الفلسطينيين مع الموت، حكاية ولا كل الحكايات، لانها مليئة باجملية القتل الادمي الطبيعي الذي يتشبه واد الاحياء وهم يتنمون من ثقل التراب الذي يخنق اجسامهم، ويلقي بهم الى حيث الموت الرديء، فهم يريدون دفن الفلسطينيين في حياتهم ويملّ عيونهم الشاحصة لهول المشهد وهول التنكيل.

فلسطين في حكايتها مع النضال كحكايتها مع الاقتتال، فكثيرون هم الذين ارتحلوا صعودا على سلم الموت الشريف، شهداء مقاتلين معززين بقتالهم ونضالهم وفلسفتهم السكونية في كريات دمهم، وفي شريط احلامهم وضيء ابعصارهم وحكمة بصائرهم، هنا في هذا الموت الذي يهز أركاننا طربا لتضحية قلما يتفهم عمقها وخبرها وندرتها البعض، وهناك حيث تهتز مشاعرنا وتتسمر ارواحنا في حجر الجبل التي من هنا، والنبوثة من هناك.

نهاد عبد الله خنفر
كاتب فلسطيني

توضيحات حول نص رحلة على خطى «جنگ خه»

■ فوجئت مؤخرا بوجود نص لي على ثلاث حلقات على صفحات جريدة «القدس العربي» لايام 18 و19 و20 نيسان (ابريل) الماضي. اقول فوجئت لانه لم يكن لي من علم بنشر هذا النص الذي كان في الحقيقة مجرد تقرير اولي عن رحلتي الاسبوعية الاخيرة، تقرير يمكن القول بانه اداري، وافيته به المركز العربي للادب الجغرافي في ابوظبي باعتباره المؤسسة التي دعمت هذه الرحلة وساهمت في نفقاتها. ولم تروا ديدان البتة فكرة نشره على هيئة وفي شكله الحالي على الاقل.

لكن الذي فاجاني اكثر من كل شيء هو الاتي: وردت على الصفحات المذكورة عناوين بالخط العريض لا علاقة لها بكلامي، بل هي شظايا من جملة مجتعة من سياقتها الاصلي وموضوعة خطأ في غير محلها مثل: «اهل بكين سطحيون وغير اصليين وميولهم رأسمالية»، وهو كلام خاطيء لم يرد ذكره البتة في الفقرة الخاصة بيكين.

بل ما كتبتة في ذكر اهل بيجينج هو ما يلي: «اهل بيجينج على العموم لطيفون ومرحون ويعطون كثيرا الى الممازحة والفكاهة»، لكنني عرفت بعدها ان الالهامل وقلة العناية به التي جعلت الحرر يضع هذا الكلام في غير موضعه، ان هذه الجملة مجتعة من كلام عن اهل سايقون، والكلام ليس كلامي انا بل هو رأي اهل هانوي، كما يمكن لأي قارئ ان يرى ذلك في النص.

ويواصل العنوان هكذا: «واهل هانوي قرويون وشيوعيون مترمتون»، وهو ايضا ليس رأيي انا كما سيتبادر الى ذهن القارئ ختما من خلال هذا العنوان، بل هو رأي اهل سايقون في اهل هانوي كما اورده في صيغة الخطاب غير المباشر.

ويواصل العنوان «يسمون مسجد سايقون بيك انديا». من هم الذين «يسمون»، من يقرأ العنوان يفهم انهم اهل هانوي، في حين انه كان اهل سايقون. ويواصل العنوان الطويل مسيرته: «وينحتون اسماءهم على الحجارة.. وكل لوح فوق ظهر سلحفاة». وكان الامر يعني اهل هانوي دائما، والحال ان هذه الجملة مجتعة من سياق اخر، وهو سياق الحديث عن معبد الاداب واسماء خريجي ذلك المعهد.

هكذا ارى نفسي اقول ما لم اقل، وهو اعتداء وعلى نصي، وانا الذي يتحمل بالنهاية مسؤولية مثل هذا الكلام.

واليك مني الف شكر وتحية.

علي مصباح
كاتب تونسي مقيم في برلين

خبز لنا وسلاح لهم

ان الناظر الى الوضع الراهن يصاب بالحيرة والذهول عندما يقف عند العديد من النقاط الحورية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وان التبحر في كل منها ليزيد الناظر تيقها واستغرابا ببدء من الدعم العسكري اللامحدود لاسرائيل، والدعم الانساني المحدود للفلسطينيين، الى المساومة المخروضة على الفلسطينيين في لقمة العيش وانعدام اية شروط على المساعدة المقدمة لاسرائيل.

ان هناك مشكلة فعلية في التناقض بين التصريحات العلنية في السعي الى السلام والمواقف العملية اللامسؤولة تجاه كل مفردة من مفردات السلام، فليس السلام بالتمني ولا بالتفني، وانما تهينة البيئة اللائمة للسلام تعتبر شرطا اساسيا.

ثم لماذا يتنكر الغرب لمبادئه المتعلقة بالديمقراطية والحرية، لمصلحة من؟

ان المواقف العلنة والمتكررة لهي دلالة على انكار ادمية الفلسطيني، فلمصلحة من اذن يتم تجاهل المطالبية المتكررة بلجم الالة العسكرية الاسرائيلية في الوقت الذي يصعد فيه الجيش الاسرائيلي من عملياته ضد المدنيين العزل؟

هل يعتبر استخدام الخبز كسلاح لاجبار الفلسطينيين للتسليم للمطالب الموجهة اليهم دون اية مطالبة في المقابل لدى الطرف الاسرائيلي مما يعتبر انتهاكا لقواعد اللعبة ولا يفي بالحد الأدنى من الكرامة الانسانية، والسؤال هو هل من الجدي استخدام مثل هذا السلاح على المدى البعيد؟ ام ان من الصواب التسليم بان لكل كرامته وادميته وان الطريق الاقصر والمؤدي حتما الى السلام هو الاعتراف بالحقق الانسانية للاخر.

هل قدرة المجموعات الفلسطينية وخاصة حماس على ضرب اهداف اسرائيلية منوطة بالمساعدات الغربية ام انها تمكنت في الماضي من القيام بهذه المهمة باديء الوسائل المتاحة؟ لمصلحة من اذن يتم التنكر لبداية المنطق السليم والقاضي بان التسليم بالحقوق الاساسية للاخرين وتكريس العدالة لهو الكفيل بازالة الاحتقان وترويج السلام العادل والشامل.

عودة الملكية الى كردستان

■ شهدت الحركة التحريرية الكردية واخر القرن التاسع عشر واولائل القرن العشرين اول بروز لها في كردستان تركيا، حيث تالتت هناك عدة ثورات كردية ضد السلطنة العثمانية من أبرزها ثورة الشيخ عبدالله النهري الذي ثار ضده السلطنة، وحاول ان يجمع حوله القبائل الكردية في كردستان، وكانت سرعان ما اذهارت هذه الثورة بعد ان مارست قوات السلطنة سياسة القبضة الحديدية ضد مناطق الثورة، وكانت للعوامل الاقليمية والدولية في تلك الفترة دورها في قمع تلك الانتفاضة الاولى، ولا مجال هنا للخوض في تفاصيلها.

كيان سياسي للاكراد في مناطقهم، وتم نفي الشيخ في احدى سنوات ثورته الى جزيرة مندبة لفترة مؤقتة.

وخاض الشعب الكردي بعد سقوط

ثورة الشيخ محمود الحفيد في كردستان

العراق عدة ثورات وانتفاضات منها ثورات بارزان، وكذلك تشكيل الجمهورية

الكردية ذات الحكم الذاتي في كردستان

الارمنية. ولكن ابرز الثورات الكردية

واطولها عمرا كانت ثورة ايلول

ورثته نظاما ملكيا في مدينة السلمانية

وسمى نفسه (الملك محمود) ودامت

ملكته لفترة قصيرة قبل ان يتمكن

الاحتلال البريطاني من اسقاطه بالتواطؤ

مع الحكم الملكي في العراق. وكانت

وحاول الشيخ الحفيد مرتين ان يثور

ضد الاحتلال البريطاني لكردستان، لكن

من دون اية نتائج مؤدية الى تشكيل



في الكرامة والحرية كانا كفيين بتحقيق السلام لاي

كان.

ومرة اخرى هل من الجدي محاربة المواطن

الفلسطيني في لقمة العيش لرغابه على اسقاط حكومة

انتخبها ديمقراطيا ام انه من الاخرى ان يتم تكعيم افواه

مدافع الجيش الاسرائيلي والتي لا يترك دويها متسعا

للحوار المبني على اسس العدالة والمساواة لا على اساس

البطلجة الدولية.

ابن ابو الخير
رسالة على البريد الالكتروني

الفرقيين بانتظار ما ستسفر عنه تطورات

الاحداث على صعيد القضية العراقية

والقضايا الاقليمية الاخرى، وفي

مقدمتها وضع السياسة الامريكية في

العراق، وتهينة اجواء اقليمية ودولية

مساعدة لتحقيق الانفصال الكردي، لكن

يبدو ان الفرقيين يعملان الآن في السر

بخط متواز لتحقيق هذا الامر، وهو عودة

الملكية الى كردستان وترشيح مسعود

بارزاني ملكا متوجها على المملكة الكردية.

فهل هذا حلم او خيال؟ القضية العراقية

تداعياتها وافرازاتها هي التي ستحدد

نهاية موقفة او غير موقفة لجهود

الحالين بعودة الملكية الى كردستان.

محمود هماموندي
ستوكهولم-السويد
ham52@maktob.com.m

الكويت بان هؤلاء المتهمين هم الذين فتحوا بوابات

الكويت للجيش العراقي وللفت الانتظار بعيدا عن

الاسباب الحقيقية والصور التامري للكويت الذي ادى الى

اجتياح الكويت تهديدا للمؤامرة اللاحقة لغزو العراق

واحتلاله.

والحقيقة ان كل الضحايا الذين حكم عليهم باحكام

تراوحت بين الاعدام والمؤبد بعد ادانتهم بتهمة التعاون

مع الجيش العراقي كانوا براء من هذه التهمة براءة

الذنب من دم يعقوب وقد حكموا ليكونوا رهاثن مقابل

من كانوا يسمون بالاسرى والمرتهنين الكويتيين لدى

العراق والذين تبين انهم كانوا جزءا من حلقة كذبية

اسلحة الممار الشامل.

وقد بقي عشرات المواطنين العراقيين في سجن

الكويت المركزي يعانون الظلم والنسيان.

داود سليمان
كاتب من الاردن

المشاركة السياسية ضمان للسلم المجتمعي

تتعامل ديمقراطية، وهذا ما نحتاجه لتجنب كارثة

وطنية.

من الضروري التنويه والاذخ في عين الاعتبار عند

وضع خطة لرفع كفاءة او توسيع مجال المشاركة

السياسية للمؤسسات الحزبية والنقابات المهنية

وايضا للاراد في المجتمع الفلسطيني، الى الوضع

الذي نعيشه المتمثل بتسلط دولة الاحتلال على

مجتمعنا وكياننا، وان من انبل المشاركة السياسية

تحت هذه الظروف تكون مقاومة هذا الاحتلال وآلا،

ومن ثم تاتي انواع المشاركات السياسية الاخرى.

ان مهمة رفع كفاءة وتوسيع مجال المشاركة

السياسية لتجنب الصراعات الداخلية والحفاظ على

السلم الاجتماعي ملقاة على عاتق ثلاث جهات:

السلطة الوطنية والحزب والحركات السياسية

والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني.

اولا، دور السلطة الوطنية،

هذه الاغنيات البسيطة التي اخذت حيزها في

الموروث الشعبي العربي قديمه وحديثه، يرجع

الفضل في تاليفها للامهات اثناء مداعبتن لاطفالهن

في المهج، والتربيت على جنبيه لكي ينم، او لترقيصه

ومداعبته، ففي المرحلة العمرية الاولى يتربى الطفل

في بيئة حميمة محصورة بعائلة تسبغ عليه العطف

وترعاه والحنان، وليس احن من الام على ولدها الا

العزيز الجليل، ناهيك عما كان يردده الاطفال من

اغنيات بحسب المناسبات التي تحضرهم، او الالعاب

التي كانوا يلهمون بها.

وتاتي هذه المغنيات بشكل عبارات وجمل بسيطة

مسجوعة ذات دلالات تربوية، تلعب طرقة ادائها من

لماذا لا تنسق المعارضات العربية مع بعضها؟

■ من الملاحظ وحدانية وتفرد وتششت جهود المعارضات في الدول العربية، مما يقتل نشاطاتها ويبعد المرادين عنها.. واقتراحي هنا لماذا لا تستعين هذه المعارضات بخبرات بعضها البعض، وبالتالي الشد من ازرها والتأثير اكبر وشارك الناس اكثر، وبالتالي تحقيق المطلوب والمأمول منها.. انها دعوة جادة للتغيير والتحدي.

جميل سليمان
مصر

تراجع الفضائيات السياسية

■ تشهد ساحة الفضائيات السياسية تراجعاً لبعض الشيء مقارنة مع القفزات التي تحققتها المحطات الفتية والمنوعة. وهذا التراجع ابعد قسما كبيرا من مشاهديها، بات من الصعب استرجاعه من دون تقديم جرعات اكبر من الحرية في المحطات السياسية.

وكما هو معروف فعمل هذه الفضائيات شاق وخطير، ولهذا اذا ارادت المحافظة على جمهورها فلا بد من ملاسمة قضايا الناس كل الناس وفي كل الدول.

ابتهاق مصطفى
سورية

بحاجة للأفلام التاريخية

■ لا شك ان الدراما السورية قدمت خلال السنوات العشر الماضية اروع الافلام والمسلسلات التاريخية، ومنها على سبيل المثال صلاح الدين والاندلس والوزير سالم وغيرها الكثير.. لكن هذا الدفق توقف قليلا رغم حاجتنا الملحة لاستحضار الماضي من اجل ردف وتمتين الحاضر.. فما زلنا بانتظار الابداعات المصرية والسورية والمغربية والخليجية.. فلا تبخلوا علينا بها.

جمانة الحموي
اسبانيا

الشرطة نهب الشعب

■ زرت مؤخرا عددا من دول أوروبا وشدني منظر وحضارية الشرطة الغربية في التعامل الانساني مع الناس والسياح، بالقدر نفسه شعرت بالاسى الشديد على حال الشرطة العربية، التي شاهدهتها في معظم الدول العربية وقاسمها الغباء والجلافة والوشاية.

اما عبارة «الشرطة في خدمة الشعب» فقد كانت وما زالت نهب الشعب واذلاله، تماما

كمن نصبتها اي الزعامات العربية.

ربي جمال
سويسرا

عماق.. الافخم..

الاكبر.. الاضخم

■ مفردات تتردد وبشكل دائم في معظم اقطار الوطن العربي وذلك عندما نسمع عن انشاء او شراء مشروع او عقار او عقد صفقة ما.

ويقدر ما لهذه المفردات من انطباع اولي مبهو، الا انه سرعان ما يتسلل الى النفس نوع من الاحباط والشك لان هذه المشاريع (العلاقة والافخم والاكبر والاضخم) ليست بذات صلة للواقع المعاش للمواطن العربي.. وذلك، لانه وبكل بساطة، هذه مشاريع لا تصبه (المواطن العربي) لا في زيادة دخله، او في تحسين صحته، او تطوير تعليمه او حتى في صيانة كرامته وكبريائه؛ فاذن ماذا تعني هنا (العلاقة والفعامة والكبر والضحامة)؟

اعتقد: لا شيء... لذلك اقترح على اصحاب هذه المشاريع بان يضيفوا كلمة مناسبة لتوضيخهم لهكذا مشاريع، مثلا ان يقولوا (العملماق.. الافخم.. الاكبر.. الاضخم) والاجوا فلا اللهم لا حسد.

فايز العبوشي
رسالة على البريد الالكتروني

كان يوثق او اصر العلاقة بين الطفل وامه، امه العظيمة التي تتمنى له ان يعلو فوق الجميع، التي تحامي عنه صغيرا، وتامل ان يكون سندا لها في الكبر، ومع الزمن تعلق الكلمات المزروعة في عقلة لتكون جزءا لا يتجزأ من شخصيته، فنحن نتذكر مقولة فيليب المقدوني الذي قال: «ان الام التي تهز المهد بيمينها تهز العالم بيسارها»، كما نذكر الروي عن اسلوب ارسطو في تعليم الاسكندر الاكبر، حيث كان يهسس الكلمات في اذني الطفل وهو نائم، يعلمه اياها في الصغر، لتصبح كما النقش في الحجر.

محمد ملكاوي
رسالة على البريد الالكتروني

او ترقيص، او التصفيق، او تقليد اصوات وحركات معينة دورا هاما في اعطائها خصوصيتها وتساعد في ايصالها للغرض المطلوب منها، وهو تهديدة الطفل وقت البكاء، ومساعدته على النوم حيث من السمات التربوية والنفسية الهامة التي امتازت بها الام العربية، انها تتحاشى ان ينم طفلها وهو يبكي كيلا يسري الهم في نفسه، ولكي لا يقع فريسة للكتابة والاحلام المزعجة، فكانت تلاعبه وتضاحكه لينام بعدما ترسم الابتسامة على شفثيه، وحين يستيقظ كانت تعيد الدور من جديد للطفل، له بكلمات تعبر عن طموحها في هذا الطفل، وتشبيهاها له بعلية القوم... الخ من امنيات. اسلوب التربية هذا،

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

او على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



تقرير للجنة حماية الصحفيين عن السعودية: أمراء، ورجال دين، وأجهزة رقابة (2 من 2)

وزارة الإعلام تحت إمرة شخصيات سياسية ودينية ورؤساء تحرير الصحف «أنشأوا صحافة لا تسمح بالنقد»

أكبر بلد منتج للنفط يعاني من البطالة والفقر وخطر الإرهاب والفساد والتطرف قد ينفجر على نفسه

جويل كميانا *

أصدرت «لجنة حماية الصحفيين» وهي منظمة مستقلة، غير ربحية، مقرها في نيويورك، وتعمل على حماية حرية الصحافة في العالم تقريراً عن وضع الصحافة والأعلام في السعودية وحالتها بين تأثير السياسة والسلطة الدينية ورقابة رجال الصحافة الرسميين. ونظراً لأهمية الدراسة التي أعدها جويل كميانا، ننشر «القدس العربي» النص الكامل للدراسة.

لقد مضت حوالي ثلاث سنوات - على أية حال - منذ أن كتبت فيها الكاتبة وجيهة الحويدر آخر مرة في صحيفة سعودية. وكانت الحويدر - وهي مدرسة سابقة تقوم بإعداد مناهج التعليم في شركة «رامكو» السعودية للبيترول التي تديرها الدولة - قد بدأت بكتابة مقالات رأي منذ عدة سنوات ولكن في عام 2003 توقفت الصحف السعودية بصورة مفاجئة عن نشر مقالاتها. وقالت وجيهة الحويدر في مقابلة أجريت معها في مجمع «رامكو» الممتد في الظهران الواقعة في المنطقة الشرقية الغنية بالنفط من البلاد «لقد علمت بذلك أثناء إجازتي حيث قال لي أصدقاؤه علمنا أنه تم منعك من الكتابة»، وقالت إن الحويدر في صحيفتي الوطن و«أراب نيوز» أبلغوها أنهم تلقوا فاكساً من وزارة الإعلام تأمرهم بالتوقف عن نشر مقالاتها.

وقد تعرضت وجيهة الحويدر لحقوق المرأة والتمييز الجنسي في المجتمع السعودي والأمراض الاجتماعية وهي موضوعات من المحلل أنها أفضيت حساسيات تقليدية. إلا أن منعها من الكتابة أثارتها مقالة كتبتها في أيار/مايو 2003 والتي تحدثت عن الفتى السعودي الذي قام بأخذ صور تكديسات على جسده بقصد مقاضاة والده في النهاية. وكتبت الحويدر تقول إن الأب لم يعاقب.

وقالت وجيهة الحويدر إنه «عندما يقرر أحد ما أن هذا الشخص ينبغي أن يتوقف عن الكتابة فإنهم لا يبلغونه»، وقالت «لقد سمعت دائماً عن المنع من الكتابة من أشخاص آخرين، أما وزارة الإعلام ففترضت كما لو كانت لا تعرف عن الأمر». وتقول الحويدر إن وزارة الإعلام اتصلت بها للصف الماضي وعرضت رفع الحظر عنها إذا ما سافرت للخارج كسفيرة للنوايا الحسنة وتحدثت عن نواحي التقدم في حقوق المرأة في العربية السعودية، ولكنها رفضت. وعندما سئل إيهاب المدني وصاح النملة عن قضية الحويدر قال إنها فيما إن الحويدر هي التي قررت التوقف عن الكتابة. وقال إيهاب المدني إنه لم تعرض على الكاتبة أية صفقة. وعلى مر السنين تعرض المحررات من الكتاب للمنع من الكتابة لفترات تتراوح من بضعة أيام إلى فترات غير محددة، فقد تم على سبيل المثال وضع حسن المائي وهو عالم يمني على القائمة السوداء بصورة دائمة لتمنعه بالوهابية.

وبعد المنع من الكتابة إحدى طرق السيطرة. فالسلطات تزود المحررين بالقواعد العامة لكيفية تغطية الأخبار الحساسة ومتى يجب فرض التعقيب وما الذي يجب مراقبته. في تشرين الأول (أكتوبر) أمرت الحكومة رؤساء التحرير بعدم تغطية قضية محمد الحربي وهو مدرس كيمياء في المدرسة الثانوية من التعميم تمت مصاديقته بقسوة من قبل زملائه الإسلاميين الذين اعترضوا على تشجيعه للتفسير الديني المنقذ. وقد تم حبس الحربي الذي وُجِّهت إليه تهمة التجديف 40 شهراً وجرده 750 جلد قبل أن يتم العفو عنه من قبل الملك عبد الله. واعترف إيهاب المدني بوقت تغطية القصة لتجنب وقوع «انقاسامات» في المجتمع السعودي.

ويقول الصحفيون إن وزارة الإعلام كثيراً ما تصرف بإمرة شخصيات سياسية ودينية أكثر قوة. ويقولون إن وزارة الداخلية تمثل القوة الرئيسية في فرض القيود على الصحافة على الرغم من أن المناطق الرسمية باسم الوزارة الفريق منصور التركي قال لا دور رسمياً لها. وصرح الفريق منصور التركي للجنة حماية الصحفيين في الرياض بأن «وزارة الداخلية ليست هي من يصنع قرار منع الصحفي من الكتابة»، ولكن ينظر إلى الوزارة على أنها متحالفة مع القوى الدينية المتشددة ويعتقد على نطاق واسع أنها وراء الكثير من حالات منع الصحفيين، حيث تقوم قوات الأمن التابعة لها - والمعروفة باسم المباحث - بمراقبة التغطيات الصحفية وفرض رقابة شديدة على الكتاب في كل مدينة من المدن الرئيسية. على حد قول صحفيين، وذكر العديد من الصحفيين للجنة حماية الصحفيين بأن وزارة الداخلية نشطت بصورة خاصة في السنين الثلاث الماضية حيث يقوم عملاًها بإقناع عدد من الصحفيين بتوقيع تعهد سري خطي بالامتناع عن توجيه انتقادات معينة أو عن الكتابة إطلاقاً.

ويقول منصور النقيدي وهو متطرف ديني سابق تحول إلى منتقد للتطرف يبلغ الخامسة والثلاثين من العمر ويكتب في صحيفة الرياض إنه استدعي إلى فندق خمس نجوم في الرياض لكي يتم استجوابه من قبل عملاء المخابرات بعد كتابته لمقالة رأي في صحيفة «نيويورك تايمز». وقالت المقالة التي نُشرت في تشرين الأول (أكتوبر) عام 2003 إن البلد «يعيق تقدمه تطرف إسلامي عميق الجذور في معظم المدارس والمساجد التي أصبحت تربة صالحة لتفريخ الإرهابيين» وإن الإرهاب سيسبب «طالما أنه مستوطن في مؤسساتنا التربوية والدينية». وقد اتصل به عملاء «الدولة» بعد أيام باعثن بالرسالة المبلغة التي مفادها أن كتاباته «أساءت للدولة». ثم تم اعتقاله مدة خمسة أيام من قبل المباحث وامتنع رؤساء التحرير في صحيفة الرياض عن نشر كتاباته لعدة أشهر.

علاقة قائمة على المقايضات

إن العلاقة بين آل سعود ورجال الدين في البلاد مخبئية على المقايضات والتوازن السياسي. ولكن خلال العقود الثلاثة الماضية منحت السلطات السعودية المؤسسة الدينية تأثيراً متزايداً كوسيلة لاسترضاء الإسلاميين المتشددين. وحالياً فإن أكثر الكتابات الصحفية السعودية جرأة ليست تنتقد السياسة أو العائلة المالكة بل تلك التي تنتقد القوة المتزايدة للمراسم الوهابية المحافظة التي يقول عنها الكتاب إنها تضاهي النساء وتفتي عدم التسامح

الديني وتشجع الإرهاب. ويظهر البحث الذي أجرته «لجنة حماية الصحفيين» أن رجال الدين المحافظين والنشطاء الإسلاميين واجهوا مثل هذا النقد بالهجوم على وسائل الإعلام هجوماً قاسياً في خطيبهم وعلى الإنترنت، وكذلك عن طريق الضغط المتواصل على مديري الأخبار. وعندما تذهب التغطية الصحفية إلى ما هو أبعد من الزوم، يصبحون عدائين في الضغط على رؤساء التحرير أو في حض الحكومة على اتخاذ إجراءات صارمة.

ويرى أحد رجال الدين أن الصحافة تفرض على المجتمع السعودي رؤى غير مرحب بها وأنه ينبغي ألا يُسمح لها بتخطي الخطوط القانونية والدينية المحددة تحديداً وأيضاً. وقال رجل الدين البارز سعد البريك للجنة حماية الصحفيين إن «الصحفيين الليبراليين في هذا البلد ينشرون صورة خادعة بأنهم مضطهدون». وقال إن بعض الصحف تمارس «نواعة من التفتيش» الخاص بها عن طريق الترويج لإراء تناقض مع الدستور والقرآن والأعراف الإسلامية.

وقال البريك إن «على كل شخص أن يتذكر أن هناك خطايا ما بقوله الدستور والسلطات الدينية من جانب وبين القضايا الخاضعة للجدل العقلي من جانب آخر». وقال «هذا الخط ينبغي ألا يتم تجاوزه».

ويؤيد الصحفيون إن إفراط المتشددين في تصميمهم على حماية تلك الخطوط. فخلال معرض للكتاب عقد في الرياض في شباط (فبراير) أوقع إسلاميون الفوضى في مناقشة عامة حول الرقابة كان يشارك فيها رئيس تحرير صحيفة الرياض تركي السديري وهو من كبار مؤيدي الحكومة والذي نشرت صحيفته انتقادات للمتطرفين الإسلاميين. وكان من بين المشاركين أيضاً وزير الإعلام السابق محمد عبدو يماني وكتاب آخرون من منتقدي المتشددين الدينيين.

وقام رجال من الحضور بالصراخ على المشاركين في الندوة واتهمهم بأنهم يحيون عن الإسلام، والحواء على أنه ستتم محاكمتهم في المحاكم الدينية بسبب سياساتهم الليبرالية. وأحاط النشطاء بأعضاء الهيئة المشاركة وعاملوا أحد الصحفيين على الأقل بخشونة.

مكاثرة سعودية

وقال جمال خاشقجي رئيس التحرير السابق للوطن «إن الأمر شبيه بالكارثية في الخمسينيات» مشبهاً إياه بأجواء الحملة المضادة للشويعيين من قبل السناتور الأمريكي جوزف مكارثي ووضع الكتاب الأمريكيين على القائمة السوداء.

ويقول سلطان القحطاني - وهو محرر في الموقع الإخباري والكتاب السعودي المشهور «إيلاف» ويقدم في الرياض - إن رجال الدين السعوديين تعرضوا بالاستنكار لموقع إيلاف بالإسم في صلات الجمعة كما أن المحافظين المتشددين أدانوه في رسائل الكترونية «إميل». وقال القحطاني «نحن نطالب بمزيد من الانفتاح في المجتمع، ونطالب بحقوق المرأة وبهاش أكبر من حرية الصحافة. أما المتدينون فإنهم يحاولون العودة قرونًا إلى الوراء، وهذا يعطينهم كثيرًا».

في كانون الأول (ديسمبر) قام رقباء المواقع السعوديين بمنع الوصول إلى موقع «إيلاف» في المملكة بعد أن طبع الموقع (بطريق الصدفة حسب القحطاني) تعليقاً مرسلًا بالبريد الإلكتروني يشير إلى علاقات جنسية للثني محمد. ويقول القحطاني «ولكن هذا ليس السبب الوحيد للاحقته لموقع «إيلاف»». وقال إن «الكثير من رجال الدين يرفعون شكواي إلى الملك ووزارة الإعلام بشأن موقع إيلاف».

وفي بعض الحالات تلقى الكتاب تهديدات بالقتل عبر الإنترنت معظمها مجهولة الاسم وتم إدراجها على مواقع إسلامية.

يقول حمزة الزيني أستاذ اللغويات في جامعة الملك سعود والذي تلقى العديد من التهديدات بالقتل لانتقاده المتشددين المتدينين «ألقى مكالمات هاتفية وإهانات ولغة بذيئة». ويقول «إنهم لا يهاجمون قضية بل يهاجمونك شخصياً، وهذا يجعل الناس يفكرون مرتين وثلاثة قبل أن يكتبوا. إنهم قساة وعديمو المبدأ وقد يستخدمون لغة غير سائغة ضدك وضد عائلتك».

وقد أغاظت كتابات حمزة الزيني المتطرفين كثيراً بحيث أنهم أقاموا عام 2005 قضية قانونية استثنائية ضد هذا الصحفي في المحكمة الشرعية الإسلامية التي ليس لديها سلطان قضائي رسمي على الشؤون الصحفية والتي يتم فيها إيقاع عقوبات قاسية من بينها الجلد. وقد تم تسجيل الدعوى من قبل أستاذ إسلامي يدعى عبد الله براك التي الزيني بالقذف بعد أن تبادل الإثنان سلسلة من التعليقات في الصحف السعودية. وقد بدأت المجادلة عندما كتب الزيني مقالة في صحيفة الوطن تنتقد بعنف وجود الإسلاميين المتشددين في الجامعات السعودية الذين يحررون الموسيقى والرص وتعليم الإثنان من قبل أساتذة ذكور.

وفي النهاية تمت إدانة حمزة الزيني وحكم عليه بعامنة جلدة والحبس شهرين في السجن. وعندما قال القاضي بتحد أن قراره لن يُنقذ قام القاضي على الفور بمضاعفة الحكم، وأبلغت مصادر لجنة حماية الصحفيين أن ذلك أثار سخفا شديدا لدى الملك عبد الله، وكان قد أصدر من قبل مرسوماً بإيقاف الدعوى والغاء الحكم على الزيني وإسقاط أحكام عديدة أخرى مماثلة.

الحكومة لا تتوسط نيابة عن الصحفيين

ولكن صحافيون إن تدخل الملك كان مهماً جداً ولكن الحكومة السعودية لا تتوسط نيابة عن الصحفيين ضد المؤسسة الدينية. وفي الوقت الذي يقو فيه الصحافيون بالحاجة إلى الحكومة كي تقيم توازناً بين المحافظين المتدينين والليبراليين إلا أنهم يبقون باللائمة على وزارة الداخلية ومسؤولين آخرين لخصوهم بالاحتجاجات القادة المتدينين بسببهم كثيرًا.

ويقول القحطاني إن «الحكومة تعمل على استرضاء المؤسسة الدينية» وإن «الحكومة تحتاج إلى استخدام تأثيرها لمواجهة المؤسسة الدينية من خلال التعليم والمؤسسات الاجتماعية الأخرى. ... لقد كان للمؤسسة الدينية الصوت الوحيد بشأن هذه القضايا طيلة القرون الماضية».

وعلى الرغم من أن اللائحة تقع على عاتق الحكومة السعودية والمؤسسة الدينية فيما يتعلق بالقيود على الصحافة إلا أن المشكلة تكمن في المهنة كذلك، حيث يقول سليمان الهتلان وهو كاتب زاوية سابق في صحيفة الوطن ورئيس التحرير الحالي لصحيفة «فوربس أريبيبا» بدبي إن «رؤساء التحرير جزء من المشكلة» وأنشأوا مدرسة صحافة لا تسمح بالندك».

ويرسم الكتاب السعوديون صورة غير مماثلة لكبار رؤساء التحرير في البلاد يصفونهم فيها بأنهم موالون للحكومة وأنهم احتفظوا بعناصيرهم سنوات طويلة وأنه ليس لديهم استعداد لتعريض امتيازات مناصبهم للخطر لتحدي السلطة. كما أن رؤساء التحرير يسارعون إلى إيقاف الكتاب المنتقدين ووقف نشر المقالات المشاكسة.

وفي معرض إبرازهم لإخفاق الصحف اليومية الرئيسية في الارتقاء إلى مستوى إمكاناتها الكامنة يجري الكثير من الصحفيين المقارنات مع وسائل الإعلام السعودية الجديدة مثل صحيفة الوطن

والصحف اليومية اللندنية الملوك سعودياً كالخباية والشرق الأوسط والموقع الإخباري على الإنترنت «إيلاف». فعن طريق التشديد على التغطيات الصحفية الشابة والتحصرة تمنكت كل من هذه الصحف من توسيع حدود السموح به.

حتى المسؤولون الحكوميون ينتقدون الافتقار إلى الحماسة في صحافة التيار السائد. ويقول وزير الإعلام، إيهاب المدني، إن «بعض رؤساء التحرير يحتلون مناصبهم منذ فترة أطول من اللازم ولكننا لا نستطيع عمل شيء إزاء ذلك، وقال بلو كان الأمر بيدي لفت بتغييرهم غداً، فإنا اعتقد أن هذه الصحف بحاجة إلى دماء شابة».

وكان رؤساء تحرير كبريات الصحف في لقائهم مع لجنة حماية الصحفيين مراعين لرغبات المسؤولين الحكوميين وسارعوا إلى التقليل من شأن القيود. فقد رسم الجميع تقريباً صورة إيجابية للبيئة الصحفية في البلاد على الرغم من بعض الخلافات مع المؤسسة الدينية. إن قال تركي السديري رئيس تحرير صحيفة الرياض «لقد حدثت تغييرات كثيرة في الصحافة»، وقال «في السابق كان من الصعب الكتابة عن الجماعات الدينية ولكننا الآن نكتب عنها».

إلا أن تركي السديري أكد على ضرورة احترام الصحافة للبيئة المحافظة للبلد، وحذر من الحرية المطلقة. وقال إن «الحفاظ على الأمن والوحدة الوطنية يمثل السؤولية الرئيسية للصحافة»، وقال إن «الصحافة في المملكة تفسد الكثير من الجوانب المهمة للمواطنين ولكن يتوجب علينا معالجتها بطريقة تعود بالنفع على المصالح العليا للمواطنين والمؤسسات».

ويترأس تركي السديري هيئة الصحفيين السعوديين التي تم تشكيلها في شباط (فبراير) 2003 بموافقة الحكومة. وكانت الهيئة المؤلفة من رؤساء تحرير كبريات الصحف في المملكة غير فاعلة بصورة كاملة تقريباً. ففي لقاءها مع لجنة حماية الصحفيين

أعلن رؤساء الهيئة باعتزاز أنهم لم يلقوا ولا شكوى واحدة من الصحافيين السعوديين. وقال السديري عند سؤاله عما إذا كانت الهيئة ستحشد التأييد لزملاء تم منعهم من الكتابة من قبل الحكومة إنه ينبغي معالجة مثل هذه الأمور من قبل وزارة العمل.

لا يعرف معظم أعضاء الوسط الصحافي سوى القليل عن أجنحة الهيئة، كما أنهم غير متفائلين بأن تصبح يوماً قوياً للتغيير. وحتى الوزير إيهاب المدني كان قاسياً في انتقاده لقادة الهيئة، إذ قال «يقدر ما يعيننا الأمر، فإنهم لم يفعلوا شيئاً». وأضاف، «إننا بانتظار أن يتحركوا وأن يقولوا نحن هنا، أو أن يفعلوا أي شيء».

عدا عن رؤساء التحرير، يقول الصحفيون إن الإعلام يعاني من غياب الحرفية ومن عجزه عن استقطاب أشخاص جيدي التدريب يرون في الصحافة مهنة نهائية. فغالبا ما يكون المحررون من المغتربين من مصر أو لبنان أو من شبه القارة الهندية وهم قد لا يدركون أهمية الخبر المحلي ولكن بوسعهم أن يكونوا بنفس قسوة رؤساء التحرير السعوديين بشأن منع نشر الموضوعات. حسب بعض الكتاب السعوديين، لقد عزز غياب التدريب المهني وكليات الصحافة مصحوباً بثقافة الرقابة الذاتية روح الاملاباة عند الكثير من الصحفيين الشباب.

نظراً لكون العربية السعودية أكبر منتج للنفط في العالم ولديها 25 بالمئة من الاحتياطي المعروف من البترول وتكونها دولة مواجهة في المعركة ضد تنظيم القاعدة فإنها تستغل مركز الاهتمام الدولي لبعض الوقت. ويخشى المحللون أن يتعرض هذا البلد - الذي يعاني من البطالة والتفاوت الاقتصادي وخطر الإرهاب والفساد ووجود التطرف الديني - لحالة هيجان سياسي ما لم يسمح لمواطنيه بدور أكبر في كيفية حكم البلد.

لقد تحدث الملك عبد الله - وهو الحاكم الفعلي خلال السنوات العشر الماضية والذي تبوأ العرش بعد وفاة الملك المريض فهد بن عبد العزيز العام الماضي - عن



الحاجة إلى إصلاح سياسي واجتماعي «تدريجي». وفي العام الماضي اتخذت السعودية خطوات صغيرة لفتح نظامها السياسي من قبيل إجراء الانتخابات البلدية الأولى في البلاد.

إن طريق الإصلاح الطويل محفوف بالتحديات. إن لدى أفراد العائلة المالكة آراء مختلفة بشأن الحاجة إلى التغيير. والمحافظون المتدينون كان لهم خلال العقود الأخيرة على الأقل اليد العليا على الإصلاحيين الليبراليين، وقد أرسلت الحكومة عام 2006 بالفعل رسائل مختلفة. فبعض كتاب الأعمدة الذين كانوا ممنوعين من الكتابة ذات يوم ظهروا من جديد على صفحات الصحف في الوقت الذي أغلقت فيه الحكومة موقعين إخباريين على الإنترنت واعتقلت رباح للمعتقدات الإسلامية».

ويقول الصحفيون من أصحاب العقلية الإصلاحية إنه يجب أن يكون التغيير أسرع وأكثر جوهرية وأن يكون تغييراً دائماً. ويقولون إن التقدم الحقيقي يتطلب تعزيز قوة وسائل الإعلام بحيث تكون بمثابة منبر للنقاش الحر والفتوح حول القضايا الهامة التي تواجهها المملكة السعودية. وقال الكاتب السعودي محمد محفوظ خلال تجمع في إحدى الدواوينات بمدينة القطيف بالمنطقة الشرقية، إن «بلدنا يواجه اليوم تحديات داخلية وخارجية يتوجب علينا التغلب عليها ولا فستكون هناك موجة جديدة من العنف»، وقال إن «أول أبواب الإصلاح هو الصحافة المفتوحة».

توصيات

لجنة حماية الصحفيين تدعو حكومة المملكة العربية السعودية لتنفيذ التوصيات التالية الهادفة إلى مواءمة الممارسات المتعلقة بحرية الصحافة في البلاد مع المعايير الدولية:

- يجب التصريح علناً بأن الحكومة السعودية ملتزمة بوجوب الاعراف الدولية لحرية التعبير، بأن تضمن حرية وسائل الإعلام والتعددية، بما في ذلك نشر آراء وجهات نظر متنوعة تحضن تلك التي تنتقد سياسات الحكومة.

- تشجيع الصحفيين على القيام بتحقيقات صحفية مستقلة (بما في ذلك التغطية الإخبارية الناقدة للأسرة والمالكة، والمؤسسة الإعلامية)، وذلك من خلال إصدار ضمانات صريحة بأن السلطات لن تقوم بمعاينة الصحفيين، بصفة مباشرة أو غير مباشرة، بسبب قيامهم بنشاطات مهنية كعادهم.

- إنهاء جميع أشكال التدخل الرسمي في العمل اليومي للصحف. وإلغاء كافة الأوامر التي تحظر نشر كتابات الصحفيين الناقدين. والتوقف عن تهديد الصحفيين وسجنهم بسبب كتاباتهم.

- تشجيع الاستقلال والتنوع في الصحافة المحلية وإنهاء ممارسة الموافقة على تعيين رؤساء التحرير وتسيير عملية الحصول على الترخيص اللازم لإصدار الصحف لجميع المواطنين، بصرف النظر عما إذا كانوا يتمتعون بدعم الأسرة للمالكة أو الحكومة، أم لا.

- القيام بخطوات فورية لخصخصة وسائل البث الإعلامي، بقصد تشجيع الأخبار والآراء المستقلة في الحطات الإذاعية والتلفزيونية السعودية، بما في ذلك الآراء الناقدة للملكية وسياساتها.

- إلغاء الرقابة على مواقع الإنترنت الإخبارية. بسبب الدور الفريد الذي يؤديه رؤساء التحرير السعوديون. تطالب لجنة حماية الصحفيين من كبار رؤساء التحرير تنفيذ التوصيات التالية:

- تشجيع الصحفيين والكتاب على إجراء تغطية إخبارية مستقلة وكتابة مقالات الرأي بحرية، بما في ذلك التقارير الناقدة للحكومة.

- إلغاء العقوبات التأديبية، والفصل من العمل، والعقوبات الأخرى التي تفرض على الصحفيين بسبب عملهم النقدي.

- لجنة حماية الصحفيين تحث هيئة الصحفيين السعودية على تطبيق الخطوات التالية:

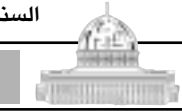
- تأسيس لجنة دائمة تنشط في توثيق انتهاكات حرية وسائل الإعلام السعودية والإبلاغ عنها. يجب أن تتضمن هذه الانتهاكات حالات الصحفيين الذين يتعرضون للسجن، أو الفصل من العمل، أو المنع من تنفيذ مهامهم المهنية بسبب كتاباتهم.

- تأسيس آلية لتمكين الصحفيين من رفع شكواي إلى اللجنة، بحيث تقوم هيئة الصحفيين بنشاطات نيابة عنهم والدفاع عن مصالحهم وحقوقهم بصفة فاعلة.



صحافي: بلدنا يواجه اليوم تحديات داخلية وخارجية يتوجب علينا التغلب عليها وإلا فستكون هناك موجة جديدة من العنف وأول أبواب الإصلاح هي: الصحافة المفتوحة

* جويل كميانا هو منسق برامج متقدمة ومسؤول عن قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في لجنة حماية الصحفيين



رأي القدس

قانون اسرائيلي نازي في عنصريته

المساندة والدعم من حكومته، ولكن الاسرائيلي العربي محروم من اشياء كثيرة أساسية، من ايرزها حقه في الزواج ممن يحب. العالم الغربي الذي يقدم للدولة العبرية المليارات من الدعم المادي، وما هو اضعف منها من الدعم المعنوي والسياسي، يعتبرها الدولة الديمقراطية الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط، ولكنه يغض النظر عن جرائمها ضد المواطنين العرب في الضفة والقطاع التي تبدأ بالقتل والاعتقال وتدمير البيوت فوق رؤوس اهلها، وتتقي بقلع الاشجار وفرض الحصار الاقتصادي التجريبي. الان وبعد خنق ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة والقطاع، وقتل العشرات منهم شهرياً مع معظمهم من الاطفال، جاء دور اذلال اشقايقهم في المناطق المحتلة عام 1948، وقرار المحكمة الاسرائيلية العليا هو خطوة اولي في هذا الصدد.

العالم الغربي المناق الذي يضع العديد من الدول الاسلامية والعربية على قائمة الارهاب وانتهاك حقوق الانسان ويفرض عليها حصارات وعقوبات اقتصادية تحت هذه الذريعة، يصمت على هذه الممارسات العنصرية الاسرائيلية، ملطماً صمت على بناء الجدار العنصري المدان من قبل محكمة العدل الدولية، والجواز الاسرائيلية اليومية في الضفة الغربية، وقطاع غزة.

تفريق الزوج عن زوجته وتشريد اطفاله بمقتضى قرار المحكمة العليا الاسرائيلية الصادر امس هو اشد انواع الازهار واقساها. ملطماً هو عنوان كبير للظلم الواقع على عرب الاراضي المحتلة الذين من المفترض ان يكونوا مواطنين من الدرجة الاولى يتساوون امام القانون مع اقرانهم اليهود في الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط.

منع على العربي ان يكون سفيراً أو وزيراً، أو ضابطاً كبيراً في الجيش، وبات الآن ممنوعاً من الزواج ممن يحب، هل هناك عنصرية اكثر من هذه العنصرية؟

كشفت حكم صادر عن المحكمة العليا الاسرائيلية امس بمنع الفلسطينيين المتزوجين من اسرائيليين عرب من الحصول على حق الإقامة والجنسية، عن مدى عنصرية الدولة العبرية، وانتهاكها لحقوق الانسان، ملطماً كشفت ايضا عن زيف ديمقراطيتها ونظامها القضائي وافتقاره الى العدالة، وصدر احكامه بناء على اعتبارات سياسية صرفة لا علاقة لها بالحقانون.

الدستور الاسرائيلي يمنح الجنسية لاي شخص يثبت ان احد جديه على الاقل كان يهودياً، ولكن هذا الدستور يرفض لم شمل الاسر العربية، ويعامل مواطني الدولة العبرية من الاصول العربية على انهم مواطنون من الدرجة العاشرة، ممنوع عليهم الزواج من اقرانهم الذين يعيشون على بعد بضعة كيلومترات من قراهم وبلداتهم.

خطورة القانون الجديد لا تكمن في عنصريته فقط، وإنما ايضا في المناسي الانسانية التي ستترتب عليه، فهناك آلاف الاسر الفلسطينية تواجه الان التفريق بين اركانها، فليس امامها غير خيارين، الانفصال، او العيش في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اسرائيل وبيسطة شديدة تمارس ايشع انواع التمييز العنصري ضد اصحاب الارض الاصليين، بل وتتفوق على النظام العنصري الابيض في جنوب افريقيا في هذا الصدد.

النظام العنصري في جنوب افريقيا لم يقل اصحابه ومنظروه انهم اضطلهوا على يد النازية، وفقدوا ستة ملايين في الحركة، وابتزوا العالم بأسره بفعل هذه الجريمة المتكررة، ملطماً يقول الاسرائيليون حالياً. الاسرائيليون ضحايا التمييز العنصري على يد النظام النازي في ألمانيا يمارسون ايشع انواع العنصرية ضد الاقلية العربية، لانها عربية، مسيحية واسلامية، وليست يهودية.

الاسرائيلي اليهودي يستطيع الزواج، ممن يشاء ومن اي ديانة كانت، ومن اي بلد على الخريطة، ويجسد كل

ليس لبنان وحده من بين أقرانه من الدول العربية التي تتناسى حكوماته المشكلات الحياتية الملحة تحت وطأة المحاولات السياسية التي تهز الدولة البش خاصة خلال هذا العام الأخير الذي أمسى يُورخ بانتهاء الوصاية السورية، إنها حالة شاملة تختلف مجتمعاتنا الحكوم عليها بالصمت إزاء أية قضية استثنائية تنتابها، ما خلا بعض الإشارات العابرة على لسان أحد الحكام أو الشارحة في صحيفة ما. لأحد من هؤلاء الناس يهتم بشؤون الناس، من هنا تبرز فريدة الظاهرة الجماهيرية التي راحت تطبع معالم أوجاعها ومفاجأتها المتوالية في لبنان خاصة، فقد اتحنفا لبنان مرة أخرى في الأسبوع المنصرم بظهور جديد لقطاع كبير من جماهيره، بقذف ألوف مؤلفة إلى شوارع بيروت وساحاتها العامة لإعلان عن موقف إجماعي في شكله، سياسي جزري في مضمونه، ومع ذلك تغلبت المطالب الحياتية هذه المرة كما كانت إرادة الأحزاب المنقطعة لها، وتقدت جحافل الناس بانضباط صارم احتياطاً ضد كل التحرف عن الأهداف المرسومة، أو إسهاماً تخريبي للمهيجان الشعبي في أفخاذ أمثلية مرسومة.

هل هي التحولات المبشرة بعودة الجمهور كلاب رئيسي في حقل المبادرات المصرية، بعد طول قمع وغياب قسري وشل متفاقم، كما هو الحال المستمر والمزمن لعظم الجماهير العربية، فمنذ عام الإختراع والمظاهرة ضد المليونية في هذا البلد العباسية، أي أن ما يتجاوز عدد سكانه بضعة ملايين قليلة فقط، أن ما يقرب من ربع أو ثلث سكانه يبسون حاضرين الغفر التجارية والبلدية والصحافة والإعلام جاء دور الانتخبات اللاطبية وشيوخ القبائل ولن نستبعد أن تروج الآلة الإعلامية السعودية لمشروع «انتخاب الملك» هو مشروع قد لمح له أحد الأمراء في السابق.

تتسائل المرء عن جدوى الانتخبات في ظل الأنظمة القمعية، خاصة عندما ينضم نظام كالنظام السعودي وهو القائم على الاستفراء بالفرار وتزييف الشورى الحقيقية إلى قائمة الأنظمة الاستبدادية التي تروج للانتخبات محدودة معتبرها إياها خطوة حاسمة تقود البلاد والعباد إلى عصر الديمقراطية السياسية، منذ عام 2005 نستطيع أن نرجم أن حمى الانتخبات قد تفتشت في السعودية تحت مظلة استبدادية واضحة للعدو والصديق، فبعد انتخبات الغفر التجارية والبلدية والصحافة والإعلام جاء دور الانتخبات اللاطبية وشيوخ القبائل ولن نستبعد أن تروج الآلة الإعلامية السعودية لمشروع «انتخاب الملك» هو مشروع قد لمح له أحد الأمراء في السابق.

أصبحت الانتخبات اليوم وسيلة من أجل تحقيق أهداف متعددة ليست المشاركة السياسية الفعلية منها وكذلك ليس تداول السلطة من ضمنها، أن ما هو الهدف وراء مثل هذه الانتخبات والتي هي أشبه ما تكون بورق الجدران الذي يخفي وراءه التجاعيد والشقوق وشيوخ الأعداء؟ الانتخبات في ظل الأنظمة القمعية هي جزء من سياسة السلطة، فهي أولا وأخيرا محاولة لتكسب شرعية جديدة في أوقات حرجة للغاية. لم يطرح النظام السعودي مشروع الانتخبات إلا بعد أن سقطت شرعيته التقليدية والتي بنيت على محوريين، المحور الأول تمثل في المنظمة الدينية أن أنه استمد شرعيته من منطق هيمنته على الأمان المقدسة ومقولات تطبيق الإسلام والدفاع عن المسلمين. توالى الأحداث التي شككت في هذه الشرعية، فقولة تطبيق الإسلام والحكم بما أنزل الله سقطت في مذبحه التاريخ وأحداثه المتسارعة منذ نهاية التسعينيات بدءاً بحركة جهيمان ومرورا بحرب الخليج الثانية وانتهاء بأحداث الحادي عشر من أيلول وسبتمبر وما تبعها من عنف على الساحة السعودية لم يحسم مصيره بعد ولا حتى تبعياته، ف نظام لم يستطع أن يحمي جغرافيته إلا بمساعدة خارجية لا يستطيع أن يستمر في التضيق بمصاديقه اسلامية. المحور الثاني للشرعية السعودية انطلق من الترويج لقولات الانجاز الحضاري والتنمية، إذ اعتبر النظام نفسه متروجا للعملة والرخاء. استطاع النظام أن يضلل العالم وشعبه من خلال جهود الإحصاءات والتي هي موعلة بكمية التنمية وليس مضمونها. بنى النظام الطرق والمدارس والمستشفيات واعتبر هذا البناء جزءا من شرعية تبني على مفهوم الانجاز متناسيا ان التنمية الحقيقية ليست في الكمية بل في النوعية، وعندما علم الجميع ان حملات التنمية هذه هي رهينة الاقتصاد العالمي ونذبيته بدأت شرعية التنمية

لبنان يمسح المداخل الصعبة إلى مجتمعه المدني المنسي..

مطاع صفدي *

أن يتحولوا إلى شركاء للأغنياء في ضربة ساحر. هذا الإصلاح هو من النوع الذي تبشّر به «الليبرالية الجديدة» بعد أن أضحت هي الوصية الحقيقية على لبنان، تغزوه بكامل عدتها اليهودية والجربة في العديد من دول أوروبا الشرقية الخارجة من العصر السوفييتي، والمرشحة لديمقراطية العولة. أهم ما في عده الشغل السيطرة التامة على مختلف وسائل الإعلام، والاشتغال في فبركة أحلام بقفظة طفولية صراخعة موجهة إلى الأجيال الصاعدة

تجديداً، لتجديدها عن أية اهتمامات جديدة بالشؤون العامة، من هنا يبدأ التخطيط الجديد للاستيلاء على الفكر العربي انطلاقاً من هذه الأجيال المرهقة والشابة، الرازحة في واقعها تحت أثقل المهوم المتلغقة بمستقبلها المسروق منها سلفاً، والدفوعة إلى الهجرة، إلى شتى الانحرافات، إلى أشدق البطالة الكاسحة التي تنتظرها، والغربة القسرية وهي في أوطانها.

لبنان يمارس هكذا مهمته المفروضة عليه من قبل أسلافه المتتابعين عليه خارجياً وداخلياً في كونه سقيلاً تجارب لنماذج من المخططات التكتيكية المعدة للتصدير إلى محيطه، تنفيذاً لاستراتيجيات صارفة إلى قلوب شعوب كاملة، إلى إعادة صياغة تكوينها العقلي والثقافي الذي لم يعد يتخفي كما في الماضي،

الانتخابات السعودية والضالة المنشودة

د. مضاوي الرشيد *

السعودي متجاوزة بذلك خطر المواجهة ان هي اشارت بالبنان التي تملهلها من السيطرة السياسية الواضحة، فكما استعملت الولايات المتحدة خطاب محاربة الفكر المولد للارهاب والمعتمد ان مصدره السعودية كذلك دول الخليج وبقية الدول العربية إذ ان الجميع ما زال غير قادر على التصدي لهيمنة السعودية بشكل مباشر إما لسبب استراتيجي او اقتصادي بحث، أثر الجهد ان يصغف تملله من الهيمنة السعودية يشن هجوم واضح وصريح على ما يسمى بالفكر الديني السعودي وهي محاولة للتهرب من مخاطر المواجهة الصريحة والمفتوحة مع نظام اعتبره الكثير نظاما قبيحا على دول الجوار العربي والخليجي. عند هذه اللحظة نعلم ان صناديق الانتخاب في قفزات يهلونية من اجل اخنراق الحصار العدائي الذي احاط بالنظام السعودي منذ ان حملت الطائرات ناطحات السحاب الأمريكية. اعتقد النظام ان باستطاعة صندوق الاقتراع قلب المعادلة والتي ربطته ليس فقط بالارهاب بل بالتخلف والبدائية.

ثالثا: من اهداف اطالة صندوق الانتخاب الاستجابية للضغط الخارجي وخاصة الأمريكي الذي اعتبر النظام السعودي نظاما يرحج الادارة الأمريكية خاصة بعد اعمال العنف في الولايات المتحدة نفسها. يعرف النظام السعودي ان سحر الانتخبات السعودية سيمتل بسرعة فانقة إلى دلاس وواشنطن ونيويورك وسيجعله أقل ارجا لادارة الأمريكية التهمته من قبل الأمريكيين ذاتهم بالتعاون مع منظمة دكتاتورية رجعية في المنطقة. جاء صندوق الانتخاب السعودي لينتقل الادارة الأمريكية من مازقها في بلادها وليس في بلادنا، اصبح صندوق الانتخاب خيارا استراتيجيا للانظمة ذاتها وليس استجابة لطالب شعبية بتوسيع المشاركة السياسية. وان وجدت مثل هذه المطالب الشعبية في الداخل فقد تم تجنيدها في خدمة المشروع الانتخابي المقتن من قبل النظام السعودي نفسه. فدخل الجميع وخاصة أولئك الطالبيين يمثل هذه الانتخبات المشكلية في الصندوق ذاته واقل عليهم في اجل غير مسمى او في مرحلة قادمة. دخولهم في الصندوق استراتيجيية خطط لها النظام من اجل استيعاب هذه الاصوات وربما التخلص من صداها تحت سقفه هو.



الاصطفاق المادي والعنوي خارجها. تجربها بغتة على مراجعة حساباتها، كأن تسأل نفسها: أين هي من كل هذا الذي يحدث في الشارع، خاصة وأن ما تحدثته الظاهرة الجماهيرية هذه المرة قد تعدى الطرح المستهلك للشعارات الشعبية والسياسية المكررة. هناك هموم عامة، بل مادية مجسدة، وتستخدم صديقتها من اتصالها الحسي واليومي بحياة كل فرد، وبالتالي تبرز خارطة الوحدة الأصلية الجامعة للناس ما فوق خرائط الطوائف والمذاهب واصطفافات المحاصفة في التسلط والنهب والاستغلال المعم.

ذلك هو الجواب على إشاعة التساؤل فيما إذا كان لبنان الفائز باستقلاله قادراً على توظيف حريته الطبيعية غدا مهديداً بسرخته، وإعادة إنتاجه ضداً على أهدافه الأصلية، ولبنان الذي يعتقد أنه استرد حريته واستقلاله، وأنه سيكون سيد نفسه، وصانع مقرراته بذاته وحدها، لا تكاد تلاحظه المثقفة والفاعلة تشعر اليوم أن وطنها قد استطاع أن يمسك في الحد الأدنى بدهة سفينته، وأنه بات ليس أسيراً، وكما كان

تداعياً، للتقسيم والتقسام الطائفي فحسب، بل بات معرضاً للمحاكمة المتنازع عليها سياسياً اقتصادياً بين قوى الأثر الواقع المتسجد، وهي متنوعة وشديدة التنافس بينها، وليس ثمة قوة بينها متفوقة نهائياً على سواها، ولذلك تعدد إلى الاستقواء بتدخلات مفارقات الغربية، وبالتحالفات المتأرجحة، مع بعض الدول العربية، والغفظة منها تحديداً، تستثمر صفات من مثل الأهلي والوطني والقومي والأجنبي، في معتزك القتال على حصص النفوذ وما يتبعها من جوائز الفوز بالمنافع العاجلة.

لكن لبنان يفاجئ الجميع بدهعة واحدة بإعادة فرض الظاهرة الجماهيرية، حين تذكر كل الأطراف حتى منظميا وليس معارضها فقط، بالقوة الأساس المثمثلة للشرعية الشعبية التي ترفض على بقية القوى

* مفكر عربي مقيم في باريس

وابغار قدرته على التحكم بالمسيرة السياسية وتحقيق النتائج المتوقعة، فنجاح مرشحين من اتجاه معين أو وصول امرأة إلى مجلس ما لا يأتي بطريقة عفوية وإنما عن طريق تنظيم من الأعداء والمناقصات والمناورات التي يسيطر عليها المسلم. تكريس النتيجة يؤكد دور السلطة كعامل رئيسي ومحرك جوهر في اللعبة السياسية وليس دور الناخب أو المرشح. عندها تتضح الصورة للجميع ان ما تريدة السلطة ما هو إلا الحصول حاصل، وهذا بالفعل ما حصل في سلسلة الانتخبات السعودية التي جرت منذ عام 2005، وان كانت الاجواء السياسية تتطلب نتائج انتخبات معينة كوزن الاستعدادي المنفق لكل مظاهر ومؤسات وقوانين العمل السياسي ما هو إلا استراتيجية سياسية يستغلها النظام لتحقيق اهدافه الخاصة به على حساب المطالب الحقيقية بالإصلاح السياسي الفعلي وليس الشكلي، وان استغرب البعض من تبني النظام السعودي للانتخبات رغم انه نظام يستطيع ان يجمع جميع المطالبات السياسية ويست الاصوات المرتفعة حتى لو كانت خارج الحدود وبهذه السرعة، فالنتيجة للحدث يعرف جيدا ان النظام مهما كان قمعيا واقصائيا إلا انه يظل يحتاج الى شرعية الشعار التي تضمن له تبني سلطته من قبل شرائح اجتماعية مختلفة هو باس الحاجة لها. وترويج شعار الانتخاب هو وسيلة لتوسيع الشرعية واستقطاب الاجماع على مركزية السلطة في عملية الإصلاح السياسي. عندما تروج السلطة لمحعية الانتخابية خاصة على خلفية مستبعدة تستطيع ان نرجم انها تنطلق من منطق ضعف وليس قوة. النظام السعودي وصل الى مرحلة الضعف هذه نتيجة عوامل داخلية وخارجية فلجأ الى صندوق الاقتراع في محاولة باسئة لانتشال نفسه من بئر قد وقع فيها بعد ان حفرتها يدها هو. تستثمر مهزلة الانتخبات السعودية وتستكرر كمنسرحية معروفة الانتاج والتصميم ومحددة ادوار لاعبيها ولن نفاجأ اذا اعلنت القيادة انها ستترشح نفسها للانتخاب في المستقبل فتقول بعدها بنسبة 99% ملتحقة بذلك الطيف السابق والحالي من رجالات العرب.

* كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

السياسة الغربية التي لا يضبطها شيء

د. علي محمد فخرو

■ من بين بعض مسائى مشروع الحدائة الأوروبي (وهو ليس المشروع إصراره على إستقلالية مجال وممارسات حقل السياسة عن الحقل الأخرى. لقد تجلّت ذلك الإستقلال والفصل في أوضاع صوره عندما ألت بعض المدارس للبربرالية الغربية على إستقلال السياسة عن الاقتصاد في نظرتها للديمقراطية.

الديمقراطية بالنسبة لتلاميذ تلك المدارس هي الديمقراطية السياسية التي تقوم على مبادئ من مثل مبادئ الحرية الفردية، وحرية تكوين الأحزاب والنقابات وتنظيمات المجتمع الأخرى، والانتخابات النورية، وفصل السلطات الثلاث، وتداول السلطة الخ... أما الديمقراطية الاقتصادية الاجتماعية التي تقوم على مبادئ توزيع الثروة العادل، وتساوي الفرص، ومحاربة الفقر، والحق في عمل مجز، وحقوق التعليم والرعاية الصحية الخ.. فإنها، بالنسبة لمنطقهم، تنتمي إلى مجال آخر غير السياسة.

ويطبق الأمر نفسه عند هؤلاء على إصرارهم على فصل السياسة عن الأخلاق والقيم وتعاليم الدين والعواطف الإنسانية والقوانين والواقع أنه إذا كانت السياسة هي علم وفن ممارسة الحكم فإن فصلها عن تأثيرات وضوابط الحقل الأخرى سيغني بالضرورة قابليتها للضبط والسطوق في الرذيلة، وهذا بالضبط ما نراه أمامنا كل يوم.

فالفريش الأمريكي بوش تدمع عيناه وهو يتعاطف مع عائلات وأحباء ألفين وخمسمائة جندي أمريكي ممن قضاوا تحميم في مغامرة إستعمار أرض العراق لكنه لا يذكر بكلمة رثاء واحدة أو بتعبئة، حتى ولو كانت كاذبة، عشرات الألوف من رجال ونساء واطفال شعب العراق الذين قتلهم جنود ألتة الحربية البربرية، فالسياسة الماكياقيلية تقضي سكب الدعوى من أجل حزبه في الانتخبات القادمة بينما غياب الأخلاق والعواطف الإنسانية، غير المسوح بها في عالم السياسة، يؤدي إلى محو وجود العراقيين وإلى نفي حقهم في المواسدة في النهج السياسي الأمريكي، وهو نفس النهج الذي يجعل هذا الرجل الأمريكي الأحق بحسب ألف حساب لأموال وسطوة وإعلام ألويي الصهيونية في الساحة السياسية الأمريكية ويغض العين والضمير والعقل عن عذابات وأتبن وجوع وعري الشعب الفلسطيني لأن ذلك المشهد يرضخ ساحة سياسية أخرى خارج أمريكا.

أما بالنسبة للمسؤولين العرب فإن أخوة الدين لا يسامح لها أن تؤثر على حقل السياسة، فمن أجل قاعدة السياسة التي تقول بأن لا تزج النثر حتى لا يعضك يسامهون في إذلال وحصار الحكومة الفلسطينية، وفي وفي الهرب من الساحة العراقية، وفي طلب المزيد من التطمينات النووية الإيرانية بدلاً من طلب تلك التطمينات من الدولة التي تهدد بشن حرب نورية على شعب إيران المسلم.

وفي الساحات السياسية العربية المحلية تكسر الوعود وتنفذ العهود ويمارس الكذب وترسخ المحسوبية وينتشر الفساد المالي والاقتصادي والإداري وذلك باسم الضرورات والظروف السياسية.. وهنا أيضاً لا مكان للدين ولا للأخلاق. لقد بدأت مسيرة استقلال السياسة بفضلها عن الدين، بما في ذلك ضوابط الأخلاقية والقيمية. ثم تبع ذلك فصلها عن الاقتصاد حتى ترع الرسامعية المتوحشة ويمرح اقتصاد السوق. ثم كان من الطبيعي ان تنفصل العلوم الطبيعية عن العلوم الاجتماعية الإنسانية لتصل إلى وضعت الحائي الذي تتطور فيه التكنولوجيا دون ضابط علمي أو أخلاقي أو بيئي. ويظهر أننا لن نرى نهاية لهذا العبث. إن السياسة التي ليس لها ضابط قد فتحت المجال لاستمرتها من قبل اللوثيون في إنسانيتهم والشوهرين في ضمائرهم وثقافتهم. والنتيجة أن سمعة السياسيين ومعهم السياسة، قد وصلت إلى الحضيض في كل العالم. يقول الكاتب الإنكليزي جون جري: لا يدلح السياسة عندا إلا الأمل باعة السيارات المستعملة (الإشارة إلى الخداع والكتب والمساومة التي يمارسها كثير منهم). ومن قبل قال رئيس فرنسا الراحل بوميدو: إن رجل الدولة هو السياسي الذي يخدم بلده، أما السياسي فهو رجل الدولة الذي يخدم نفسه.

إذا كنا نطمح في بناء حدائة عربية فنناخذ العبر من أخطاء الحدائة الغربية فهي كثيرة.

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omar Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط)
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول، شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع، الرباط. هاتف/فاكس: (212 37) 770594
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للتشر والإعلان
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت
وتوزع في جميع أنحاء العالم
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجذور البريد.

رحيل معمر يماني في الأردن عن 117 عاما و238 حفيدا

■ عمان - «القدس العربي»: رحل المعمر اليماني الاصل الاردني الجنسية محمد مسعود اليماني اثر نوبة قلبية مفاجئة عن 117 عاما قضاها في تقفيف الناس وتنويرهم في امور الدين بحكم تعيينه من قبل المحكمة الشرعية الاردنية اول خطيب وامام في امانة شرق الاردن بسجدة مدينة وادي موسى لعقود طوال في وقت زاول فيه مهنة التجارة العامة حيث وصف العديد من معارفه رحيله بالفاجعة وايدو حزنا واسفا كبيرين لفقدانه.

وكان المعمر اليماني في حياته يتداوى بالأعشاب ويعتمد في غذائه على المأكولات الشعبية التي تحتوي على مكونات غذائية ذات عناصر سليمة «الكافح البلدي وزيت الزيتون» الذي ساعده على الوقاية من امراض العصر مما جعله طوال سنين عمره يتمتع بذاكرة ما طمستها الأيام ولا السنون كانت سجلا لكثير من الاحداث التاريخية والاجتماعية مما جعله مرجعا لكثير من الامور الهامة.

سائقة صماء في ال93 من عمرها حية بعد حادث مروع

■ لندن - يو بي آي: قادت فيليس جايمس، 93 عاما، الصناية بالصمم الكامل سيارتها باتجاه منزلها الواقع في بويز ببريطانيا ليعثر عليها عاقلة في سيارتها المقلوبة بعد 36 ساعة وعلى قيد الحياة.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية، بي بي سي، امس الاحد ان سيارة جايمس وهي من طراز فورد فيجيسستا وجدت مقلوبة على شارع اروود ليل السبت. ونقلت جايمس الى مستشفى نيفيل هول في ايرغافيني ولم تعرف حالتها الصحية بعد.

وقال الناطق باسم شرطة ديفيد بويز انهم غير والتقين من الفقرة التي علق خلالها جايمس في سيارتها بعد الحادث.



ليلي الشخيلي تنتقل الى الدوحة ضمن اكبر عملية تطوير «للجزيرة»

لندن - «القدس العربي»:

وبعد عودتها قدمت برنامجاً آخر حمل اسم «بانوراما» عبارة عن حلقة سياسية مواضع ساخنة، وشاركها في عيادته زوجها السيد جاسم العزاوي. والشخيلي وقعت عقداً مع قناة «الجزيرة» الفضائية، وهي تستعد الان للانتقال الى الدوحة لتباشر عملها هناك مع مطلع تموز (يوليو) المقبل، بعد ان استقلت من العمل في قناة ابوظبي الفضائية.

وعند سؤالها عن سبب قرارها المفاجيء هذا قالت انها قررت بده مرحلة مهنية جديدة، لان الانسان في حياته المهنية يتطلع دائماً الى تحد جديد. وقناة «الجزيرة» بما تميزت به من سعة انتشار تمثل هذا التحدي بالنسبة اليها.

ورفضت السيدة الشخيلي الحديث عما اذا كانت ستقدم برنامجاً جديداً خاصة بها في قناة «الجزيرة» ام ستكتفي بقراءة نشرة الاخبار. وقالت انها لا تستطيع ان تتكلم عن اي معلومات في هذا الخصوص وتترك الامر للسلؤولين في «الجزيرة» للقيام بهذه المهمة.

وعلمت «القدس العربي» ان تعاقد السيدة الشخيلي مع قناة «الجزيرة» جاء في اطار عملية تطوير شاملة تعكف على تنفيذها ادارة القناة، الهدف منها تجديد

ليلي الشخيلي مقدمة البرامج المعروفة في تلفزيون «بوظبي» تقف هذه الايام على ابواب تحد مهني جديد بعد سبع سنوات قضتها متنقلة بين عدة برامج في الفضائية القطرية كان أشهرها برنامج «دنيا» الذي حقق نجاحاً كبيراً بسبب صيغته التي كانت عبارة عن مجلة تلفزيونية شاملة.

وشكلت الشخيلي مع الممثل المصري المعروف خالد النبوي ثنائياً ناجحاً في تقديم البرنامج المذكور الذي حاول ان يكون نسخة عربية من برنامج «صباح الخير يا امريكا» وكان مفاجأة للكثير من المشاهدين بسبب تنوع موضوعاته وطريقة تقديمه المتميزة.

وبعد انسحاب النبوي من البرنامج وعودته الى التمثيل مهنته الاصلية، حاول مسعود الاستعانة بالعديد من الشخصيات الفنية كان أبرزهم السوري بسام ياخو ولكن المحاولة لم تنجح بالشكل المطلوب، وجرى توقيفه بالكامل، حيث تفرغت الريمية الشخيلي لتجانب طفلها الاول فيصل.

■ دايوور - يو بي آي: زوج هندي ابنتيه لعريس واحد كي تعتنى الصغرى بالكبرى التي تعاني من مرض عقلي. وتذكرت «تايمز أوف انديا» ان تشيخات جات، الذي يقم في قرية تومبيور التي تبعد عن مدينة جايبور حوالي 140 كلم، زوج ابنته جانتا (20 عاماً) وماتما (18 عاماً) إلى غريجاش تشودري (22 عاماً) على الرغم من أنه من غير المسموح الاقتران بزوجتين في نفس الوقت.

وأضافت الصحيفة ان حفل الزواج الأول جرى في القرية التابعة إلى محافظة توكه، فيما أقيم الثاني بعد ساعات، واقتصر على أفراد العائلتين.

اللآلئ والخنازير صبحي حليدي

كانت شباط (فبراير) 1890 كان من المحال على السيدة ماري جينو، صاحبة «مقهى المحطة» المطل على ساحة لامارتين في بلدة آرل الفرنسية الجنوبية، ان تتخيل ان نهارة سوف يحل ذات ساعة - بعد 116 سنة في الواقع - فيشهد بيع صورة لها مرسومة بالزيت على القماش، بمبالغ طائلة هائلة تعد خرافية تماماً في مقاييس ذلك الزمان، وهذا الزمان ايضاً. والأرجح ان مدام جينو كانت تتسلى مع هذا الرسام الطيب، العصبي الحساس الرقيق المشك على الإنهيار العصبي ان ربما الجنون، حين جلست ذلك اليوم أمام فرساته وقماش ونظراته الشاقبة، واطعة يدها على خدماً، ميمسمة قليلاً، وأمامها كتابان، «اقاصيص عيد الميلاد» للروائي البريطاني شارلز ديكنز، و«كما يربح الكثيرون» (كوخ العم توم» للامريكى هاربيت بيشر ستو.

كانت اللوحة تلك خامس - ويتعمق عموماً أنها اجمل - عمل في سلسلة بعنوان «الأليات»، نفذه الفنان الهولندي الكبير فنست فان غوخ (1853 - 1890) على سبيل التحية والتقدير لصديقه الفنان الفرنسي الكبير بول غوغان (1848 - 1903)، بعد فترة خصام شخصي بينهما، وخلاف أسلوبه، وتباعد في المزاج الجمالي. ومنذ أيام، كما هو معروف، بيعت هذه اللوحة بمبلغ يقارب 40 مليون دولار امريكي، في مزاد علني لم يخل من الطغوس المعتادة في التكتّم والتنافس والصراع والتجارة الصرفة.

ولذلك العمل بالذات كان توجيهاً لطور من الحنين الجارف الى زمن التعاون المشترك والصادقة الجميلة بين غوغان وفان غوخ، قبيل إحالة الأخير إلى مصح عقلي، وكانت سلسلة «الأليات» نروة صراع الفنان العبقري من أجل استرداد وجوده الأخذ في الاهتزاز والتلاشي. ولقد كتب لي غوغان يصف لوحة «مدام جينو» كما يلي، بتواضع مذهل: «لقد حاولت ان خللها ان أحترم رسمك، وأكون مخلصاً له (...) ولك ان تعبير العمل متمنياً إليك، بمثابة تلخيص لأشهر من تعاوننا المشترك».

وقبل ثلاث سنوات شهدنا حكاية بهيجة أخرى تخص أعمال فان غوخ، حين شاءت الصدفة ان تكشف إحدى دور المزايا اليابانية لوحة له كانت ضائعة، او بالأصح غير معروفة أساساً. اللوحة زيت على قماش، غير موقعة، صغيرة الحجم (12 14 بوصة)، تصور فلاحاً فرنسية عابسة، متوسطة العمر، ترتدي قلنسوة بيضاء، وكانت ملك الرسام الياباني كازوماسا تاكافاوا، الذي توفي سنة 1991. وحين تقرر بيع مقتنيات الأخير، قُدرت هذه اللوحة الغامضة بمبلغ يقل عن 90 دولاراً، وكانت ان تباع بأقل من هذا السعر لو لا ان أحد العاملين في المزاك راوده الشك في ان تكون اللوحة أصلية، وأن يكون صاحبها فان غوخ دون سواه. وهكذا، أرسلت اللوحة إلى متحف فان غوخ في العاصمة الهولندية أمستردام، لتعرض على الخبراء هناك، وبعد فحص وتديق أرسل المتحف فاكساً يقول ان العمل أصلي بالفعل، وهو بريشة فان غوخ، ويعود إلى العام 1885.

وبالطبع، قفز سعر اللوحة من 83 دولاراً إلى 550 ألف دولار. الأكثر إثارة ان فان غوخ، وجرياً على عادته، كان مستعداً لبيع هذه اللوحة لقاء قبلة واحدة من الفلاحة صاحبة الصورة، أو من أية انثى، ولم يطلع؛ وذلك البائس التمس الجائح انقلب دفعة واحدة إلى ميدان تنافس مالي محموم؛ في عام 1990 بيعت لوحته صورة الدكتور غاشيه، بمبلغ 82,5 مليون دولار، فانفردت بالرغم القياسي لأعلى مبلغ دفع في أية لوحة، ومنذ سنوات معدودات باع مزاد بريطاني عملاً مائياً له (مرسوماً على الورق) بمبلغ 14,7 مليون دولار...

حكايات مفردة ومزادات مفيرة في سجل فنّان عاش فقيراً وأما خيالي الوفاض، وظل على الدوام أسير تجربة مضخة معقدة بدأت بطوفلة مضطربة، وتتابع فصولها سنة إثر أخرى من اضطراب الوجدان وتفكك الموهبة وغربة الروح، حتى لكأن هذه النفس ناءت بنقل ما تزاحم في داخلها وحولها من عذابات أحجيات، فتوقفت عند سنّ السابعة والثلاثين. عمر قصير صاعق، صاحب، مغمم بالألم والطموح والتحرش بالحياة وعشق الطبيعة، وإعادة إنتاج ذلك كله في الدهن كما على القماش.

أكثر من 2500 عمل على مدار تسع سنوات، ومقالة نقدية واحدة أظهر فيها البير أميه حماسه لهذا «الفنان التمس في روحه، للتغلغل في أعماله». لوحتان مبعاتان لا تالفة لهما، رؤية للكون طافحة بضيء الشمس، ودفء الحقول، وحرارة الألوان الصفرء. محاولة متواصلة للخروج من «القفص المرعب، المرعب» كما سيكتب. ويبحث جارح دائم عن الحب، في مناشدة أشبه بالتضرع المرير النبيل الذي أطلقه بدر شاكر السياب ذات يوم: «أحبيني/ فباني كل من أحببت قبلك ما أحبوني!»

«من أنا في عين الناس؟ نكرة، أم معنوه منفء؟ هكذا تسامل ذات نهار حين تقافمت وطأة اكتشافه تلك الحلقات الجهنمية التي تجعله معتقياً عن مواضع شرط بشري عسير، في عالم يراه رغم ذلك جيلاً ورجحاً وجديراً بالعيش. وأما آخر كلماتها التي عثر عليها في قصاصة صغيرة دسها في جيبه قبل ان يطلع على أحشائه الرصاصية الخريصة اللازمة، فقد كانت: «وماذا في وسعنا ان نفعل سوى ان نجعل لوحاتنا تنطق؟»

الأغلبن ان هذا النطق هو آخر هموم البورصات التي تطرح عبقريته في المزاك، تماماً كما تلقى اللآلئ أمام الخنازير!

- عبدالله بن حمد العطية النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة القطري وصل والوفد المرافق له الى عمان قادما من نيويورك للمشاركة في مؤتمر الطاقة العربي الثامن في العاصمة الاردنية.
- وكان في استقباله عزمي خريسات وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني وصانع عبد الهادي الهاجري سفير قطر لدى الاردن والدكتور عبد العزيز التركي الامين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للبتترول (اوابك).
- عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية يتوجه اليوم الاثنين الى باريس لحضور مراسم تسليم جائزة السلام للرئيس السنغالي عبد الله واد، ويعقبها زيارة الى اسبانيا لحضور الاحتفال بمرور ستمثمة عام على وفاة المؤرخ العربي ابن خلدون.
- عايش حرب الوزير المفوض بالسفارة الفلسطينية بالرياض يتلقى التعازي بوفاة والدته الحاجة فاطمة عيسى التي وافتها المنية السبت في غزة حيث ووريت الثرى.
- السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس المصري سترأس يوم الاربعاء القادم احتفالات المجلس القومي للمرأة بيوم المرأة العاملة.



تنظم جمعية الشعلة للتربية والثقافة بالرباط بالتنسيق مع المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب وبالتعاون مع مركز المنال يوم السبت القادم لقاء مفتوحا مع الفنانين المغربيين فاطمة خير وسعد التسولي.

ينظم المركز الثقافي الاسباني بالقاهرة يوم الاربعاء القادم ندوة حول رواية «تعويذة الفرعون» للكاتب الاسباني انطونيو كاباناس، وهو عضو في الجمعية الاسبانية لعلم المسرحيات.

● أشرف زكي رئيس البيت الفني للمسرح في مصر اسند الى الفنان فاروق نجيب بطولة مسرحية «الدنيا رواية مزلية» وهي احدي قصص الاديب الراحل توفيق الحكيم وتخرجها هدى

مؤسسة التعاون
WELFARE ASSOCIATION

جائزة مؤسسة التعاون للتميز في حق الإنسانيات الفلسطينية (لأفراد)

مؤسسة التعاون هي مؤسسة خيرية خاصة وغير ربحية، قام بتأسيسها عام 1983 مجموعة من رجال الأعمال والمفكرين الفلسطينيين والعرب البارزين، بهدف توفير المساعدة التنموية والإنسانية للفلسطينيين.

مؤسسة التعاون...

تدعوكم للترشح لجائزة التميز لعام 2005 في حق الإنسانيات الفلسطينية. ويمكن تقديم طلبات الترشيح من قبل الأفراد أو المنظمات الراغبة بترشيح أفراد. وتمنح الجائزة للأفراد الذين أدت جهودهم في حق الإنسانيات الفلسطينية إلى أعمال متميزة تلبي أهداف مؤسسة التعاون و تضيد القضية الفلسطينية.

يمكن أن يشارك في الجائزة الكتاب والمؤلفين والرسمين والمصورين والفنانين ومخرجي الأفلام والمؤدين (الممثلين والمغنين والراقصين والموسيقيين والكوميديين أو غيرهم، أو أولئك الذين يؤثرون في البيئة الثقافية الفلسطينية).

سيتم الإعلان عن الفائز بجائزة عام 2005 في حفل تقييمه مؤسسة التعاون وبتاريخ سيتم الإعلان عنه خلال عام 2006.

تصل قيمة الجائزة إلى 50 الف دولار أميركي

تزيد من المعلومات عن كيفية تقديم طلب المشاركة، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني،

www.welfareassociation.org

A Continued Commitment To Sustainable Development And Humanitarian Assistance In Palestine

مسيرة مستمرة من الدعم التنموي والإنساني في فلسطين

كلام النجوم	توخ الدقة عند التعامل مع انسان يهكم امره.	صديق يحاول مساعدتك بينما انت لا تثق به لوجوده.	لا تعط اذنك للشيطان وتصرف بما يمله عليك ضميرك.	يوم مناسب لفتح انسان يهكم بمشاعرك الحقيقية.	الحيوان: الثور، الدجاجة، الخنزير، الخ.	الطير: النور، الخ.	السمك: السمك، الخ.	الزواجر: الخ.
فرصة طيبة لمناقشة امور مؤجلة.	عظلة طيبة بين الاهل لتحسن معها نفسيته.	في بعض الحالات يكون التأخير... خيراً.	امور كانت معطلة تتجدد طريقها للحركة... تدريجياً.	لا تبتس وتشجع في مواجهة مشاكلك... ولها حل.	السمك: السمك، الخ.	الطير: النور، الخ.	الزواجر: الخ.	الزواجر: الخ.
مشاكل كل يوم لا يجب ان تعطلك عن المستقبل.				استمتع بما انعم الله عليك واحمد الله كثيرا.	السمك: السمك، الخ.	الطير: النور، الخ.	الزواجر: الخ.	الزواجر: الخ.